القوات المسلحة صمام أمان الجمهورية والقبيلة سندها

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
العدد (2255) الخميس 9 صفر 1448هـ - الموافق 23 يوليو 2026م
السعر 200 ريال
13 صفحة

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لايمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

القائد الأعلى للقوات المسلحة:

آن أوان استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب

أعلن فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة، دخول معركة استعادة الدولة مرحلة جديدة، مؤكداً أن إنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية واستعادة مؤسسات الجمهورية خيار وطني لا تراجع عنه.

وأكد القائد الأعلى للقوات المسلحة، في بيان للشعب، أن الدولة استنفدت كل فرص السلام، إلا أن المليشيا اختارت التصعيد والحرب، وواصلت استغلال معاناة اليمنيين لخدمة أجندات خارجية، مشدداً على أن الدولة ماضية في استعادة سيادتها بكل الوسائل.

ودعا الرئيس أبناء الشعب اليمني بمختلف مكوناته إلى الاصطفاف خلف القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في معركة استعادة الدولة، مؤكداً أن القوات المسلحة ستواصل أداء دورها الوطني في حماية الجمهورية وصون السيادة.

وأعلن الرئيس العليمي ... تفاصيل ص3

خلال سلسلة اجتماعات ولقاءات مع قيادات بالدولة ومسؤولين أجانب

العليمي: الدولة تفرض معادلة الردع وتحمي مصالح اليمنيين

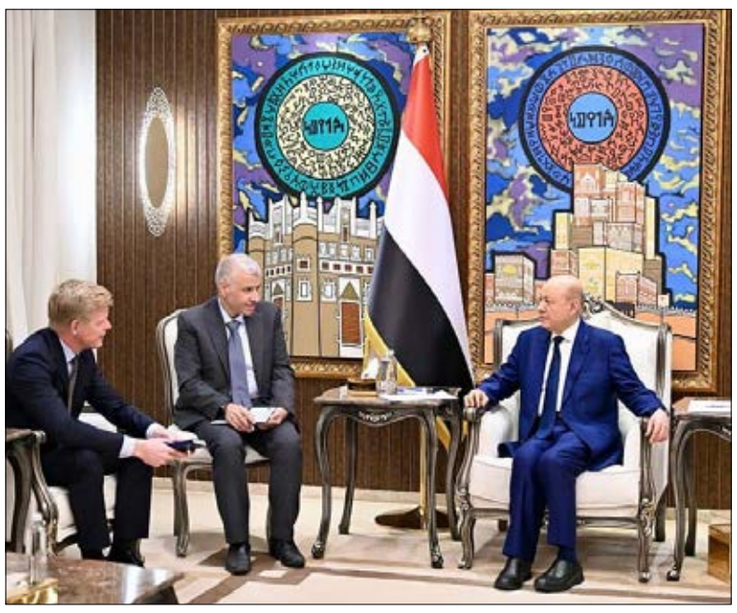

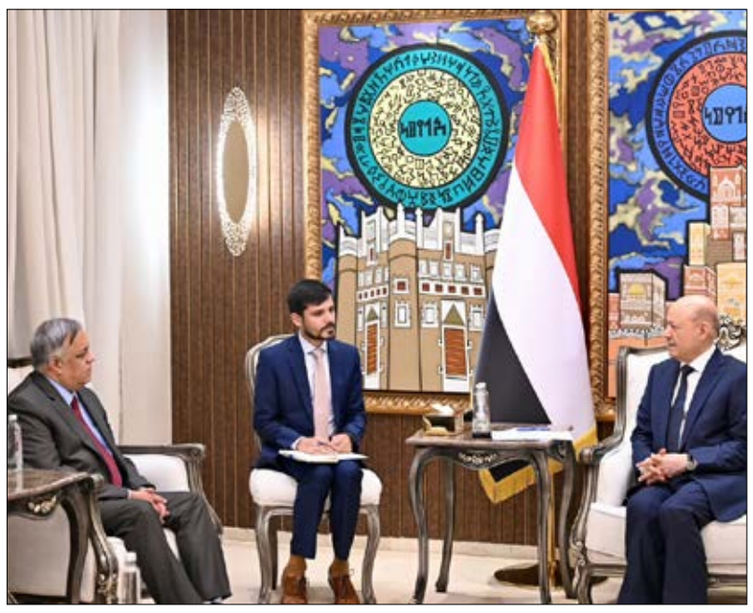

أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد محمد العليمي أن الدولة اليمنية ماضية بثقة وثبات في حماية سيادتها واستعادة مؤسساتها وإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية، مشدداً على أن المرحلة الراهنة تتطلب تعزيز وحدة الصف الوطني، وتكامل أدوار مؤسسات الدولة، ومساندة القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في مواجهة التحديات التي تستهدف اليمن وأمنه واستقراره.

وأوضح العليمي، خلال سلسلة اجتماعات عقدها مع قيادات السلطات المحلية واللجنة الأمنية العليا ورؤساء البعثات الدبلوماسية ورئيس هيئة التشاور والمصالحة، ومبعوث الامم المتحدة الى اليمن، أن التطورات الأخيرة أثبتت أن المعركة الوطنية لم تعد مقتصرة على الميدان العسكري، وإنما تمتد إلى المجالات السياسية والدبلوماسية والإعلامية.

واكد أن الدولة تعمل على حماية مصالح اليمنيين، وتعزيز موقفها القانوني والدولي، ومنع محاولات فرض أمر واقع خارج مؤسسات الدولة.

وأشار رئيس مجلس القيادة إلى أن التصعيد الحوثي الأخير، بدعم من النظام الإيراني، يمثل محاولة للهروب من الأزمات الداخلية وجر اليمن إلى مواجهات جديدة تخدم أجندات خارجية.

واكد فخامة الرئيس أن الحكومة تعاملت مع هذه التطورات بمنطق الدولة ومسؤولياتها، من خلال حماية السيادة اليمنية ... ص2

مجلس الدفاع الوطني يقر حزمة إجراءات لتعزيز جاهزية القوات المسلحة واستئناف تصدير النفط

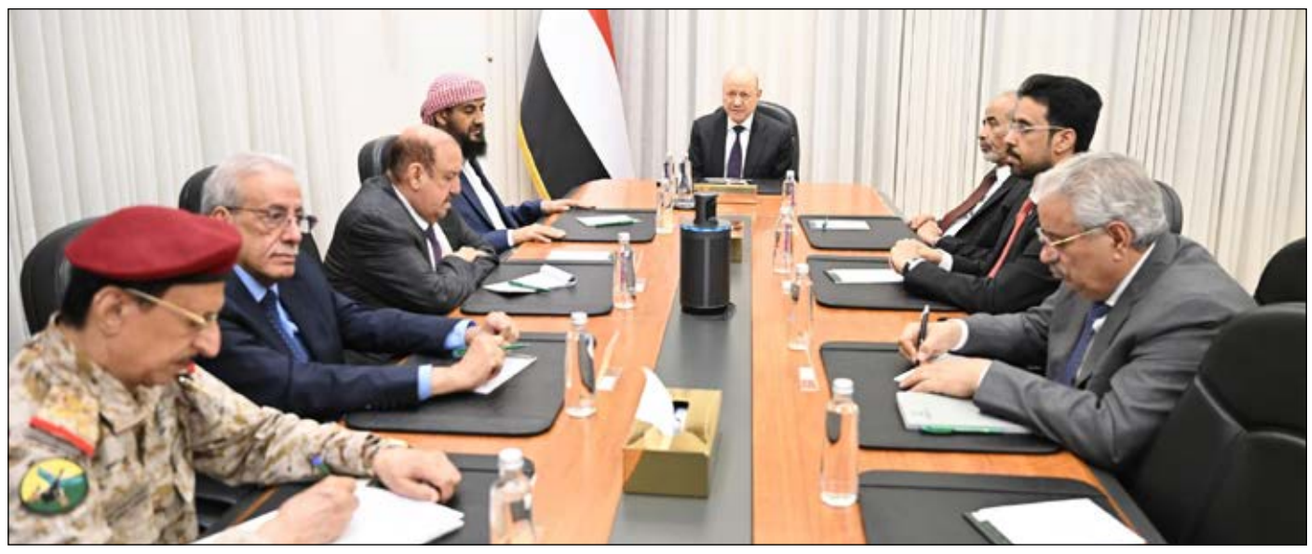

أقر مجلس الدفاع الوطني، برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة، حزمة من الإجراءات العسكرية والأمنية والاقتصادية لدعم معركة استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب، وتعزيز جاهزية القوات المسلحة وكافة التشكيلات العسكرية للتعامل مع تصعيد مليشيا الحوثي الإرهابية.

وناقش المجلس، خلال اجتماع طارئ بحضور أعضاء مجلس القيادة ورؤساء السلطات التشريعية والتنفيذية والقيادات العسكرية والأمنية، مستجدات الأوضاع الوطنية، والتقارير المقدمة حول التدابير اللازمة لردع التهديدات الحوثية، والتصدي لأي محاولات لفرض أمر واقع خارج السلطات الحصرية للدولة، مؤكداً أن حماية السيادة الوطنية والنظام الجمهوري واستعادة مؤسسات الدولة تمثل أولوية وطنية لا تحتمل التأجيل.

واستعرض الاجتماع الإجراءات الحكومية لاستئناف تصدير النفط وتوجيه عائداته للوفاء بالتزامات الدولة الأساسية، وفي مقدمتها صرف الرواتب وتحسين الخدمات وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، بما يضمن عودة ... ص2

الخنبشي يؤكد الجاهزية العسكرية والأمنية في حضرموت لمواجهة التهديدات

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت سالم أحمد الخنبشي، رفع مستوى الجاهزية العسكرية والأمنية في المحافظة، وتعزيز التنسيق بين مختلف الوحدات والتشكيلات، لمواجهة التهديدات وحماية الأمن ... ص2

مجلس الشورى: استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب أساس السلام

أكد مجلس الشورى أن استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية يمثلان المسار الوحيد لتحقيق سلام عادل ومستدام، وصون النظام الجمهوري، وترسيخ أمن اليمن واستقراره.

وقال المجلس، في بيان صادر عنه: إن التجربة خلال السنوات الماضية أثبتت أن مليشيا الحوثي الإرهابية لم تجلب لليمن سوى الخراب والانقسام، بعد أن عطلت مؤسسات الدولة، واستهدفت الاقتصاد الوطني، وأهدرت مقدرات البلاد، وانتهكت حقوق المواطنين، وحولت اليمن إلى ساحة لصراعات تخدم أجندات خارجية على حساب مصالح الشعب اليمني.

وثمن مجلس الشورى النهج المسؤول الذي اتبعته القيادة السياسية والحكومة في التعامل مع جهود السلام والمبادرات الإقليمية والدولية، مؤكداً أن استمرار الحوثيين في رفض تلك المبادرات يكشف إصرارهم على إبقاء حالة الحرب والمتاجرة بمعاناة اليمنيين، بدلاً من الانخراط في مسار ... ص2

المحرمي:

لن نخذل شعبنا الصامد بوجه مليشيا الحوثي الإرهابية

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي عبدالرحمن المحرّمي، أن قيادة المجلس قطعت على نفسها عهداً ثابتاً بألا تخذل أبناء الشعب اليمني الصامدين تحت وطأة مليشيا الحوثي الارهابية، وكل القبائل الشامخة وعموم الأحرار الشرفاء.

وجدد المحرمي التأكيد على أن أيدي الشرعية ستظل ممدودة دائماً للسلام العادل والمشرف والضامن الذي يعالج كافة القضايا السياسية وفي طليعتها القضية الجنوبية، أو خوض معركة عسكرية حاسمة تنهي العبث الحوثي.

وقال المحرّمي في منشور له على صفحته الرسمية في منصة "إكس": "إننا نتوجه إلى أهلنا الأحرار الصامدين تحت وطأة المليشيات الانقلابية، وإلى كل قبائل اليمن الشامخة وعموم أبنائه الشرفاء، لنؤكد لهم أنهم نبض هذا الوطن، وحاضره وأمله ومستقبله، وأن عهدنا لكم قطعناه على أنفسنا ألا نخذلكم أبداً".

واشار إلى أن الشرعية سعت بكل ما أوتيت من قوة لتخفيف وطأة المعاناة الإنسانية عن كاهل المواطنين في مختلف المنعطفات، وقدمت التنازلات سابقاً ... ص2

الحكومة تعلن رفع جاهزية مؤسساتها وتؤكد المضي نحو استعادة الدولة

أكد مجلس الوزراء أن الحكومة ماضية في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز جاهزية مؤسسات الدولة، وحماية السيادة الوطنية، ورفع مستوى التنسيق بين الأجهزة الحكومية والعسكرية والأمنية للتعامل مع مختلف السيناريوهات، مشدداً على أن المرحلة الراهنة تتطلب توحيد الجهود والحفاظ على الأمن والاستقرار ... ص2

فيما بدأت اللجنة العليا لتسويق النفط تنفيذ إجراءات استئناف التصدير

الزنداني: عائدات النفط ستعود لخدمة اليمنيين وصرف المرتبات

قاد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، اليوم الثلاثاء، سلسلة تحركات حكومية ركزت على تنفيذ توجيهات القيادة السياسية لاستئناف تصدير النفط، وتعزيز قدرات مؤسسات الدولة، وحماية السيادة الوطنية، ودعم مسار التعافي الاقتصادي وتحسين الخدمات، بالتوازي مع ... ص2

كلمة 26 سبتمبر

بيان التحول التاريخي

تجاوزت الحماقة الحوثية كل حدود الوصف وبلغ الانتحار السياسي والعسكري لهذه المليشيا ذروته بإعلانها الأرعن فرض حصار على الملاحة في البحر الأحمر، في تحدٍ سافر للأمن القومي العربي والمصالح الحيوية المشتركة.

وإزاء هذا المنعطف الخطير والتهديد الوجودي لم يعد أمام الدولة اليمنية، مسنودة بتحالفها الأخوي والاستراتيجي مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية أي خيار سوى المضي قدما في طريق الحسم الشامل وقطع دابر هذا الصلف الذي تجاوز كل الخطوط الحمراء.

إن البيان الأخير لفخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور رشاد محمد العليمي، لا يمثل مجرد موقف سياسي عابر أو قراءة لواقع مرير، بل هو قرار الدولة الحاسم وصوت الشعب الهادر الذي يعلن للعالم أجمع أن الصبر قد نفد وأن مرحلة ضبط النفس قد طُويت إلى غير رجعة، لتبدأ مرحلة اقتلاع الكابوس الذي جاوز المدى وعاث في أرض اليمن فسادا وتدميرا.

لقد جاء هذا التحول التاريخي والمصيري في موقف الدولة كضرورة حتمية وفرض عين بعد أن ذهبت المليشيا الحوثية الإرهابية إلى ذروة جنونها وانتحارها السياسي والعسكري، عبر إعلانها الوقح بالتصعيد وحصار الملاحة السعودية في البحر الأحمر.

إن هذا الإعلان الأرعن ليس مجرد تهديد للمنطقة، بل هو بمثابة رصاصة انتحار تطلقها هذه الجماعة على نفسها، فالأوهام التي تعشش في عقول قياداتها جعلتها تعتقد واهمة أن اليمن والمملكة العربية السعودية ستقفان مكتوفتي الأيدي أمام هذا التطاول الأعمى على الأمن القومي ... ص2

26 سبتمبر

العدد (2255) الخميس 9 صفر 1448هـ
الموافق 23 يوليو 2026م

وزير الدفاع: القوات المسلحة جاهزة لمعركة التحرير وحماية مقدرات الشعب

اكد وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، أن القوات المسلحة بمختلف تشكيلاتها في أعلى درجات الجاهزية القتالية والمعنوية لخوض معركة التحرير والخلاص وإنهاء الانقلاب الحوثي الذي أذاق شعبنا الويلات.

وثمن وزير الدفاع في بيان، دعوة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، أبناء الشعب اليمني الالتفاف حول القوات المسلحة وكافة التشكيلات العسكرية لأداء واجباتها الدستورية.

وجدد الفريق الركن العقيلي، التأكيد بأن القوات المسلحة الباسلة ماضية بكل عزم وصلابة لحماية مقدرات شعبنا وصون الجمهورية والسيادة الوطنية براً وبحراً وجواً.

ودعا وزير الدفاع أبناء الشعب اليمني في مناطق سيطرة المليشيات الكهنوتية الظلامية، للحفاظ على أولادهم وعدم الزج بهم في معركة خاسرة يخوضها مرتزقة النظام الإيراني بالوكالة وليس لليمنيين فيها ناقة ولا جمل.

وزير الداخلية: الأجهزة الأمنية في جاهزية عالية

الإرهابية التابعة لمليشيا الحوثي والعناصر الخارجة عن النظام والقانون.

أكد وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، أن الوزارة بمختلف قطاعاتها ووحداتها في أعلى مستويات الجاهزية الأمنية والعملياتية لتنفيذ مهامها الوطنية، والتصدي لكافة المخاطر والتهديدات من قبل كل التنظيمات الارهابية وعلى راسهم مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

وقال الوزير حيدان في تصريح: "أن المؤسسة الأمنية ماضية بعزيمة وإصرار في تنفيذ واجباتها الدستورية والقانونية، وتعزيز حضورها في المحافظات والمناطق المحررة، والعمل وفق خطط أمنية مدروسة تواكب التحديات الراهنة".

وأكد أن الأجهزة الأمنية ستضرب بيدٍ من حديد كل من تسول له نفسه العبث بأمن الوطن واستقراره.

وجدد التأكيد على أن رجال الأمن يواصلون أداء مهامهم بكفاءة واقتدار، ولن يتهاونوا في التصدي للخلايا

إدانات إقليمية ودولية واسعة لتهديدات الحوثيين ضد السعودية والملاحة

تواالت الإدانات الإقليمية والدولية للتصريحات والتهديدات الصادرة عن مليشيا الحوثي الإرهابية تجاه المملكة العربية السعودية وحرية الملاحة في البحر الأحمر، مع التأكيد على دعم المملكة في اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية أمنها وسيادتها، ورفض أي محاولات لتهديد الممرات البحرية والتجارة الدولية.

وأكد مجلس الوزراء السعودي إدانته الشديدة للادعاءات الحوثية، مجدداً استمرار المملكة في دعم الشعب اليمني وحكومته الشرعية، واتخاذ الإجراءات الحازمة لحماية أمنها وسفنها وفق القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، فيما شدد مجلس التعاون الخليجي ومنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية والبرلمان العربي على أن تهديد الملاحة البحرية يمثل انتهاكاً للقانون الدولي وتهديداً للأمن الإقليمي والدولي.

كما أعربت دول البحرين ومصر وقطر والأردن وباكستان وموريتانيا والسودان، إلى جانب المملكة المتحدة، عن تضامنها مع السعودية وإدانتها للتهديدات الحوثية، مؤكدة أن أمن المملكة جزء من أمن المنطقة، وأن حرية الملاحة في البحر الأحمر وباب المندب مبدأ مكفول دولياً.

وحذرت الأمم المتحدة من مخاطر التصعيد وتأثير أي اضطراب في حركة الملاحة على التجارة العالمية وتدفق المساعدات الإنسانية، داعية إلى خفض التصعيد واحترام القانون الدولي، فيما أكدت الدول والمنظمات الدولية ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة باليمن وحماية الممرات البحرية الحيوية.

وجددت الجهات الدولية والإقليمية دعمها للجهود الرامية إلى تحقيق السلام في اليمن، مؤكدة أن استقرار المنطقة يتطلب وقف التهديدات الحوثية وإنهاء أي ممارسات تهدد أمن الدول والممرات البحرية الدولية.

تتمات الأولى

العليمي: الدولة

وحشد المجتمعين الإقليمي والدولي خلف القضية الوطنية، بعيداً عن الانجرار إلى معارك تخدم أهداف الانقلابيين.

وأكد أن القوات المسلحة أثبتت قدرتها على حماية السيادة ومنع فرض الأمر الواقع بالقوة، مشيداً بدورها في مواجهة التهديدات، ومشدداً على استمرار دعمها وتعزيز قدراتها، إلى جانب رفع مستوى التنسيق بين المؤسسات العسكرية والأمنية والاستخباراتية والسلطات المحلية، بما يعزز أمن المحافظات ويحمي المواطنين.

وقال العليمي: إن مسؤولية قيادات الدولة والسلطات المحلية في هذه المرحلة تتمثل في ترسيخ الأمن والاستقرار، وتعزيز هيبة الدولة، ومكافحة الإرهاب والتهريب والفساد، وحماية الموانئ والمنافذ السيادية، وتحسين أداء المؤسسات والخدمات الأساسية، بما يعزز ثقة المواطنين بمؤسساتهم الوطنية.

وشدد رئيس مجلس القيادة على أن الدولة لم تغلق أبواب السلام، لكنها تتمسك بسلام يعالج جذور الأزمة ويعيد الاعتبار لمؤسسات الدولة، مؤكداً أن أي تفاهمات مستقبلية يجب أن تقوم على إنهاء الانقلاب، واحتكار الدولة وحدها لوسائل القوة، واحترام سيادة الجمهورية اليمنية والقانون والدستور، وليس تكريس واقع تفرضه جماعة مسلحة.

وأكد أن استجابة الحكومة للمبادرات الإنسانية، ومنها المبادرة الأردنية لاستئناف الرحلات بين صنعاء وعمّان، تأتي انطلاقاً من مسؤوليتها تجاه المواطنين وتخفيف معاناتهم، لكنها لا تعني التراجع عن الأهداف الوطنية أو منح المليشيات أي مكاسب سياسية، مشدداً على أن الدولة لن تسمح بأي رحلات أو ترتيبات خارج اختصاصاتها الحصرية وسيادتها على مجالها الجوي ومطاراتها.

ولفت العليمي إلى أن الحكومة نجحت في نقل قضية التصعيد الحوثي من محاولة تقديمها كملف إنساني إلى قضية تتعلق بسيادة دولة عضو في الأمم المتحدة واحترام القانون الدولي، مؤكداً أهمية استمرار العمل الدبلوماسي لكشف الانتهاكات الحوثية وتفكيك حملات التضليل التي تستهدف الموقف الوطني.

وأكد العليمي أن إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة سيظل الهدف الوطني الأول، وأن اليمنيين لن يقبلوا باستمرار مصادرة قرار الحرب والسلم أو رسم مستقبل البلاد بمنطق القوة، مشدداً على أن الدولة ماضية في حماية سيادتها، وترسيخ الأمن، وبناء السلام العادل الذي يحقق تطلعات الشعب اليمني ويحفظ أمن المنطقة والممرات البحرية الدولية.

مجلس الدفاع الوطني

ثروات اليمن لخدمة جميع أبنائه وإنهاء استخدامها أداة للابتزاز وتقويض مؤسسات الدولة.

وأكد مجلس الدفاع الوطني أن الدولة ستواصل ممارسة مسؤولياتها في حماية المواطنين ومقدراتهم، مع الالتزام بالقانون الدولي وتجنب أي تبعات إضافية على المدنيين، مشدداً على ضرورة التفاف أبناء الشعب اليمني حول القوات المسلحة والأجهزة الأمنية لدعم جهودها في حماية الجمهورية واستعادة الأمن والاستقرار.

وأقر المجلس تدابير إضافية على المستويات العسكرية والأمنية والاقتصادية والإدارية لتعزيز قدرة مؤسسات الدولة على مواجهة مختلف التحديات، والتعامل مع أي تهديدات تمس أمن البلاد وسيادتها، وفق الخطط المعتمدة وتقديرات الجهات المختصة.

وأشاد مجلس الدفاع الوطني بالدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لمؤسسات الدولة اليمنية، وبالمواقف الدولية المساندة لسيادة اليمن، وإدانة الانتهاكات الإيرانية ومحاولات زعزعة أمن واستقرار البلاد.

المحرمي: لن نخذل شعبنا

لتسهيل تنقلاتهم وسفرهم عبر مطار صنعاء تغليباً للمصلحة الإنسانية.

وأكد عضو مجلس القيادة عبدالرحمن المحرّمي في ختام تصريحه، على رفع درجة الجاهزية القتالية، وأنه في حال استمرار التعنت الحوثي، فإن فوهات البنادق وبأس الأبطال الأشاوس في أتم الجاهزية والاستعداد لخوض معركة حاسمة تنهي عبث المليشيا الحوثية الإرهابية، وأنه لن يثني القيادة أي ابتزاز عن أداء واجبها المقدس في حماية البلاد والشعب.

الخنبشي يؤكد الجاهزية

والاستقرار، ودعم جهود الدولة في معركة استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية.

وشدد الخنبشي، خلال اجتماع موسع مع قيادات السلطة المحلية واللجنة الأمنية ومديري المؤسسات والجهات ذات العلاقة، على أهمية اتخاذ التدابير اللازمة للتعامل مع التطورات الراهنة، ورفع الجاهزية القتالية، وضمان استعداد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية للتصدي لأي تصعيد أو محاولات لفرض أمر واقع خارج سلطات الدولة.

وناقش الاجتماع الإجراءات المتعلقة بتأمين احتياجات المحافظة من المواد الأساسية والمشتقات النفطية، وتعزيز المخزون الاستراتيجي، وضمان استمرار الخدمات للمواطنين، إلى جانب استعراض خطوات الدولة لاستئناف تصدير النفط وتوجيه عائداته لدعم الاقتصاد الوطني والوفاء بالتزامات الدولة وتحسين الأوضاع المعيشية.

وفي لقاء موسع مع العلماء والمشايخ والخطباء والدعاة، أكد الخنبشي أهمية تعزيز الخطاب الديني الوسطي لمواجهة الفكر الطائفي الذي تروجه مليشيا الحوثي الإرهابية، وترسيخ قيم الاعتدال والوحدة الوطنية، داعياً إلى توحيد الجبهة الداخلية وتعزيز اللحمة المجتمعية لمواجهة التحديات.

وأكد عضو مجلس القيادة الرئاسي أن مجلس القيادة والحكومة مستمران في جهود تحقيق السلام وتخفيف معاناة المواطنين، مع الحفاظ على حق الدولة في حماية سيادتها ومؤسساتها، مشيداً بالدعم السعودي لليمن وشرعيته وجهود المملكة في مساندة أمن واستقرار البلاد والمنطقة.

من جانبهم، أكد العلماء والمشايخ والخطباء وقوفهم إلى جانب الدولة ومساندتهم جهودها في مواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية، وتعزيز الأمن والاستقرار والحفاظ على وحدة الصف الوطني.

مجلس الشورى: استعادة الدولة

ينهي الأزمة ويعيد للدولة مؤسساتها.

وأكد المجلس دعمه لإعلان استئناف تصدير النفط وتوجيه عائداته لخدمة المواطنين، وصرف الرواتب، وتحسين الخدمات الأساسية، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، معتبراً أن استعادة الموارد السيادية للدولة تمثل خطوة مهمة في حماية الاقتصاد الوطني ووضع حد لمحاولات استهدافه وتقويض مؤسساته.

وأدان مجلس الشورى التهديدات والاعتداءات التي تستهدف المملكة العربية السعودية، مؤكداً أن أمن المملكة جزء لا يتجزأ من أمن اليمن والمنطقة، كما حذر من مخاطر تهديدات مليشيا الحوثي للملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب، باعتبارها تهديداً للأمن الإقليمي والتجارة العالمية وإمدادات الطاقة.

ودعا المجلس كافة القوى الوطنية والقبلية والمجتمعية إلى توحيد الصف والالتفاف حول مشروع الدولة، ومساندة القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في أداء مهامها الدستورية والوطنية لحماية الجمهورية والسيادة واستعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب.

وجدد مجلس الشورى دعوته للمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه دعم الدولة اليمنية ومؤسساتها الشرعية، وممارسة ضغوط أكثر فاعلية على مليشيا الحوثي وداعميها، مؤكداً أن مستقبل اليمن لن يصنعه السلاح أو مشاريع الفوضى، وإنما دولة وطنية قائمة على سيادة القانون والمواطنة المتساوية والسلام.

الحكومة تعلن رفع جاهزية

واستمرار تقديم الخدمات للمواطنين.

واستعرض المجلس، خلال اجتماعه برئاسة رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني، مستجدات التطورات الوطنية في أعقاب الانتهاكات الإيرانية للسيادة اليمنية، والإجراءات المتخذة على المستويات السياسية والعسكرية والأمنية والدبلوماسية والاقتصادية والإعلامية، بالتنسيق مع مجلس القيادة الرئاسي.

وأكد الزنداني أن الحكومة تتعامل مع التطورات بمنطق الدولة ومسؤولياتها الوطنية، بعيداً عن ردود الفعل، واضعة حماية السيادة ومصالح المواطنين في مقدمة أولوياتها، وعدم السماح لمليشيا الحوثي الإرهابية ومن يقف خلفها باستغلال معاناة اليمنيين لفرض وقائع تمس اختصاصات الدولة أو تحقيق مكاسب سياسية.

ووجه رئيس الوزراء الوزارات والجهات الحكومية والسلطات المحلية بمضاعفة الجهود، وتعزيز التنسيق مع الأجهزة العسكرية والأمنية والاستخباراتية، وحماية المنشآت والموانئ والمنافذ السيادية، ومكافحة الإرهاب والتهريب والفساد، إلى جانب ضمان استمرار الخدمات الأساسية والرقابة على الأسواق ومنع استغلال الظروف الراهنة لرفع الأسعار أو احتكار السلع.

وأكد مجلس الوزراء أن حماية سيادة اليمن مسؤولية وطنية وإقليمية مرتبطة بأمن المنطقة واحترام القانون الدولي، محملاً مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني مسؤولية استمرار التصعيد وتقويض جهود السلام وعرقلة المبادرات الإنسانية.

ورحب المجلس بالمبادرات الإنسانية الهادفة إلى تخفيف معاناة المواطنين، وفي مقدمتها المبادرة الأردنية لاستئناف الرحلات الجوية بين صنعاء وعمّان، مؤكداً في الوقت ذاته أن أي ترتيبات إنسانية يجب أن تتم عبر مؤسسات الدولة وضمن اختصاصاتها السيادية في إدارة المجال الجوي والمطارات.

وأشاد المجلس بالجاهزية العالية للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية في حماية السيادة وردع التهديدات، مؤكداً استمرار دعمها لتمكينها من أداء واجباتها الدستورية والوطنية، كما ثمن الدعم السعودي السياسي والاقتصادي والتنموي والإنساني لليمن ومؤسساته الشرعية.

وأقر مجلس الوزراء تشكيل اللجنة الإشرافية العليا لإعداد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأعوام 2027 – 2029، برئاسة رئيس الوزراء وعضوية عدد من الوزراء ومحافظ البنك المركزي وممثلين عن القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني.

كما ناقش المجلس الأوضاع الخدمية في عدن والمحافظات المحررة، ووجه بمضاعفة الجهود وتسريع الحلول العاجلة وتعزيز المتابعة اليومية لمؤشرات الأداء، مؤكداً أن تحسين الخدمات سيظل معياراً أساسياً لتقييم أداء مؤسسات الدولة.

وأدان مجلس الوزراء الهجوم الذي استهدف أفراداً من قوات درع الوطن في مديرية رماه بمحافظة حضرموت، مؤكداً أن الأعمال الإرهابية لن تثني الدولة عن ترسيخ الأمن والاستقرار وملاحقة العناصر المتورطة وتقديمها للعدالة، كما أدان الاعتداءات الإيرانية على عدد من الدول الشقيقة، معتبراً إياها انتهاكاً للقانون الدولي وتهديداً لأمن المنطقة.

الزنداني: عائدات النفط

متابعة ملفات الأمن والقضاء والشراكة الدولية.

وترأس الزنداني اجتماع اللجنة العليا لتسويق النفط الخام، الذي ناقش الإجراءات التنفيذية والفنية واللوجستية لاستئناف عمليات التصدير، وآليات التنسيق بين الجهات المختصة لضمان سرعة التنفيذ والاستفادة من هذا المورد السيادي في دعم الاقتصاد الوطني وتمكين الحكومة من الوفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين.

وأكد رئيس الوزراء أن استئناف تصدير النفط يمثل استحقاقاً وطنياً وسيادياً، وأن عائداته ستوجه لخدمة المواطنين في مختلف المحافظات، وفي مقدمة ذلك صرف المرتبات وتحسين الخدمات وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، مشيراً إلى أن تعطيل هذا القطاع الحيوي حرم الدولة من موارد أساسية وأثر على قدرتها في تلبية احتياجات المواطنين.

وفي ملف السيادة الجوية، أكدت الحكومة حق اليمن الكامل في حماية مجالها الجوي، حيث وجه رئيس الوزراء رسالة إلى منظمة الطيران المدني الدولي بشأن اختراق طائرة إيرانية للمجال الجوي اليمني والهبوط دون تصريح من السلطات المختصة، مطالباً المنظمة بالاضطلاع بمسؤولياتها لضمان احترام القواعد الدولية وسيادة الدول.

كما بحث الزنداني مع مديرة مكتب مجموعة البنك الدولي في اليمن دينا أبو غيدا، أولويات التعاون خلال المرحلة المقبلة، وفي مقدمتها إصلاح قطاع الكهرباء ودعم الإصلاحات الاقتصادية والمؤسسية، مؤكداً أهمية الشراكة الدولية في تنفيذ مشاريع مستدامة تسهم في تحسين الخدمات وتعزيز التعافي الاقتصادي.

وفي إطار تعزيز بناء مؤسسات الدولة، شدد رئيس الوزراء خلال زيارته للمجمع القضائي في عدن على أهمية استقلال القضاء ودعمه، مؤكداً أن ترسيخ دولة القانون يتطلب قضاءً قوياً ونزيهاً قادراً على حماية الحقوق وتحقيق العدالة، ومجدداً التزام الحكومة بتوفير البيئة اللازمة لتمكين السلطة القضائية من أداء دورها الدستوري.

بيان التحول التاريخي

العربي والمصالح الحيوية المشتركة، أو أن الشعبين الشقيقين سيسمحان لرهائن طهران بتحويل البحر الأحمر إلى بحيرة إيرانية تعبث بلقمة عيش اليمنيين وأمن جيرانهم.

إن وجهة نظر الدولة اليمنية والمعبرة بصدق عن مصالح الشعب اليمني العليا، تؤكد اليوم أن الرد على هذا الجنون لن يكون بالبيانات أو الإدانات، بل بالفعل الحازم والمسؤول في الميدان.

وما هو مؤكد أن اليمن والمملكة، اللتين تعمدت أخوتهما بالدم والمصير المشترك ستعملان معا وبكل قسوة وحسم على بتر اليد التي ستمتد لممارسة هذا الحصار، بل وقطع الرأس الإرهابي السلالي الذي يعمل على إماتة جسد الوطن وجر المنطقة إلى صراعات عبثية، ليرمى به وبمشروعه الطائفي المأجور إلى مزبلة التاريخ التي تليق بكل من خان وطنه وباع عروبته لارتهان خارجي.

لقد تلاقت الإرادة الوطنية اليمنية مع الإسناد الأخوي المشرف للمملكة العربية السعودية لتوجه صفعة مدوية لطموحات المليشيا، تجسدت في قرار رئيس مجلس القيادة الرئاسي باستئناف تصدير النفط بكل الوسائل وكسر الطوق الاقتصادي الذي حاولت الجماعة فرضه.

إن معركة اليوم والتي سنخوضها بضراوة وارادة صلبة ويقين راسخ بالنصر المؤزر هي معركة وجود، لا مجال فيها للتراجع، فالمستقبل تصنعه الدولة ويحميه الجيش الباسل والالتفاف الشعبي والقبلي العارم وحيث لا أمن ولا سلام مع من يقتات على الحروب الدائمة، فإن خيار الحسم العسكري والاقتصادي بات هو السبيل الوحيد لإنقاذ اليمن واستعادة كرامة مواطنيه وتطهير ترابه من دنس الانقلابيين وإعادتهم إلى حجمهم الطبيعي كفقاعة عابرة في تاريخ اليمن الجمهوري الأصيل.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: منصور الغدرة ■ عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد ■ توفيق الحاج
المدير الفني: عبد الملك السامعي

للإعلان التواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 713689408 +967 777650230
+967 776051444 +967 716065049

رئيس مجلس القيادة في بيان له:

ندعو إلى التحام وطني شامل في معركة استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب

القوات المسلحة ماضية في حماية الجمهورية وصون السيادة الوطنية

دعا فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة، أبناء الشعب اليمني بمختلف مكوناتهم، إلى الالتفاف حول مشروع الدولة، ودعم القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في معركة استعادة مؤسسات الدولة، وإنهاء الانقلاب، مؤكداً أن الوقت قد حان لإنهاء المعاناة التي صنعتها المليشيات الحوثية الإرهابية.

وأعلن الرئيس، في بيان للشعب، العمل على استئناف تصدير النفط ابتداء من اليوم، وتوجيه عائداته لخدمة المواطنين في جميع أنحاء البلاد، وفي مقدمة ذلك الوفاء بالالتزامات الأساسية للدولة، وصرف الرواتب، وتحسين الخدمات، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، بما يضمن عودة ثروات اليمن إلى جميع أبنائه، لا أن تبقى رهينة لمغامرات المليشيات وابتزازها.

وأكد رئيس مجلس القيادة أن الدولة لم تتوقف يوماً عن السعي إلى السلام وتخفيف معاناة المواطنين، غير أن المليشيا الحوثية، اختارت التصعيد، وواصلت رفض المبادرات الإنسانية، واستغلت معاناة اليمنيين لخدمة مشروعها، مجدداً ثقته بأن اليمنيين كما انتصروا للجمهورية من قبل، فانهم اليوم سينتصرون للدولة، وطي صفحة الانقلاب إلى غير رجعة.

وأضاف: أن السنوات الماضية أثبتت أن المأساة التي يعيشها اليمنيون لم تكن قدراً محتوماً، وإنما نتيجة مباشرة لانقلاب المليشيا الحوثية الإرهابية، وتسخير معاناة المواطنين لخدمة أجندة النظام الإيراني، وجر اليمن إلى صراعاته الإقليمية.

كما جدد الرئيس دعوته الى أبناء المحافظات الخاضعة بالقوة لسيطرة المليشيات، إلى الالتفاف حول مشروع الدولة والجمهورية باعتباره الضامن الوحيد للأمن والاستقرار والمستقبل المنشود الذي يستحقه جميع اليمنيين.

فيما يلي نص البيان:

- متمسكون بالجمهورية حتى استعادة الدولة وطي صفحة الانقلاب

- آن الأوان ليستعيد اليمن دولته والمواطن كرامته وينتهي كابوس مليشيا الحوثي

- استئناف تصدير النفط وتسخير عائداته لصرف الرواتب وتحسين الخدمات

- ثروات اليمن يجب أن تعود لليمنيين لا أن تبقى رهينة لمغامرات المليشيات

- لا مستقبل لليمن في ظل جماعات مسلحة ولا سلام مع مشروع يقوم على الحرب والإرهاب

- أثق بقدرة اليمنيين على الانتصار للدولة وطي صفحة الانقلاب إلى غير رجعة

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الشعب اليمني العظيم،،

يا أبطال قواتنا المسلحة والأمن،،

أتوجه إليكم اليوم في لحظة فاصلة من تاريخ وطننا، بعد سنوات طويلة من الحرب والمعاناة والتجويع والقهر، وبعد أن عززت الأحداث الأخيرة، بما لا يدع مجالًا للشك، أن هذا الوضع المأساوي لم يكن قدرًا محتومًا، وإنما نتيجة مباشرة لانقلاب مليشيا إرهابية اختارت السلاح على الدولة، والطائفية على المواطنة، وتغليب مصلحة النظام الإيراني على مصلحة الشعب اليمني.

لقد صبر شعبنا كثيرًا.. صبر على انقطاع الرواتب، وانهيار الخدمات، وتدمير الاقتصاد، وتهجير الملايين، وفقدان الأحبة، وعلى سنوات من الخوف والقهر والإذلال والقتل والتنكيل.

ولم تكن هذه المعاناة نتيجة حصار مزعوم كما تروج له المليشيات، وإنما كانت ثمرة مشروع قائم على الحرب، وعلى استثمار آلام اليمنيين والبقاء على رقابهم بقوة السلاح.

أيها اليمنيون الأحرار في كل مكان،،

يا أبطال قواتنا المسلحة والأمن البواسل،،

منذ انقلابها الغاشم على التوافق الوطني وحتى هذه اللحظة، لم تبن هذه المليشيات مدرسة، ولم تؤسس مستشفى، ولم تحمِ مواطنًا، ولم تصنع أملًا، بل قتلت أبناء اليمن، وجندت الأطفال، وفجرت المنازل، ونهبت المرتبات، وصادرت المساعدات الإنسانية، وأفقرت الناس، وغيبت الآلاف في سجونها، وحولت مؤسسات الدولة إلى أدوات للقمع والإرهاب، ولم تتردد في إذلال كل صوت حر، وكل قبيلة أبت الخضوع، وكل شخصية وطنية تمسكت بالجمهورية والدولة.

لقد تعرضت القبائل اليمنية، التي كانت على امتداد التاريخ روحًا متقدة للجمهورية، لحملات منظمة من الإهانة والتصفية والإقصاء، لأن هذه الجماعة لا تؤمن بالشراكة بين اليمنيين، وإنما تؤمن بالاستعلاء والاحتكار، وترى في الدولة عدوًا لمشروعها، وفي المواطن الحر خصمًا يجب إخضاعه.

وفي المقابل، لم تتوقف الدولة يومًا عن البحث عن طريق يخفف معاناة شعبها، ولذلك قدمنا المبادرة تلو المبادرة، وفتحنا أبواب السلام، وتعاملنا بأقصى درجات المسؤولية مع كل الجهود الإنسانية والإقليمية والدولية، وسعينا بكل الوسائل إلى تشغيل مطار صنعاء بما يضمن سفر المواطنين بصورة قانونية وآمنة عبر الناقل الوطني الخطوط الجوية اليمنية، وتعاملنا بإيجابية مع كل ما من شأنه تخفيف معاناة اليمنيين.

لكن هذه المليشيات المارقة رفضت كل ذلك، لأنها لم تكن تريد مطارًا يخدم المواطنين، وإنما كانت تريد رحلات لخدمة قياداتها وعائلاتها، وفرض طيران إيراني خارج سيادة الدولة، وتحويل اليمن إلى منصة مفتوحة للمشروع الإيراني.

وحين انكشف هذا التضليل أمام موقف الدولة الحازم والمسؤول، ووعي اليمنيين بمراميها إلى خنق كل فرصة للعيش وفرض الحصار كأمر واقع، ذهبت مجددًا إلى مشروعها المرسوم مسبقًا لجر اليمن إلى حروب إيران العبثية في المنطقة وتهديد أمن الملاحة الدولية وإمدادات الطاقة العالمية.

وأقول لأبناء شعبنا في جميع المحافظات، وفي مقدمتهم أهلنا في المناطق الخاضعة بالقوة لسيطرة المليشيات: لا تنخدعوا بخطابات التحريض والشعارات الزائفة، ولا تدفعوا بأبنائكم كوقود لحروبها العبثية، لأن من يتحدث اليوم باسم رفع الحصار هو نفسه من صادر حريتكم، ونهب قوت أطفالكم، ومنع مرتباتكم، وأغلق أبواب المستقبل أمام أبنائكم، وجعل من معاناتكم وسيلة لابتزاز العالم.

لقد آن الأوان لأن يستعيد اليمن دولته، وأن يستعيد المواطن كرامته، وأن ينتهي هذا الكابوس الذي طال أمده أكثر مما ينبغي.

ومن هنا، فإنني أدعو أبناء شعبنا كافة، والقبائل اليمنية الأبية، والقوى الوطنية، والشباب، والمرأة، وكل الأحرار، إلى الالتفاف حول القوات المسلحة وكافة التشكيلات العسكرية، والأجهزة الأمنية، ودعمها لأداء واجبها الوطني في حماية الجمهورية، وصون السيادة، واستعادة مؤسسات الدولة، وإنهاء هذا الانقلاب الذي لم يجلب لليمن سوى الدمار والخراب.

كما أود التذكير أن الحكومة حرصت على مدى الفترات الماضية التزام أعلى درجات ضبط النفس بعد أن قامت المليشيات باستهداف منشآت النفط الحيوية للاقتصاد الوطني ومحاولة إغراق البلاد بأزمة إنسانية شاملة.

ولهذا تقدمت الحكومة آنذاك بطلب الدعم العاجل من الأشقاء في المملكة العربية السعودية للموازنة العامة للدولة ومؤسساتها الوطنية، وهو النداء الذي لبته قيادة المملكة في موقف أخوي مشرف لاستعادة التعافي الواعد بعون الله تعالى.

وانطلاقًا من مسؤوليتنا في تخفيف المعاناة، فإننا نعلن العمل على استئناف تصدير النفط بكل الوسائل ابتداءً من اليوم، وتوجيه عائداته لخدمة الشعب اليمني في كل مكان، وفي مقدمة ذلك الوفاء بالالتزامات الأساسية للدولة، وصرف الرواتب، وتحسين الخدمات، ودعم الاستقرار الاقتصادي، بما يضمن أن تعود ثروات اليمن إلى اليمنيين جميعا، لا أن تبقى رهينة لمغامرات المليشيات وابتزازها.

أيها الشعب اليمني العظيم،،

إن هذه المرحلة تتطلب وحدة الصف، والثقة بالدولة، والوقوف صفًا واحدًا خلف مشروع الجمهورية. فلا مستقبل لليمن في ظل جماعات السلاح، ولا أمن مع الانقلاب، ولا سلام مع مشروع يقوم على الحرب الدائمة.

المستقبل تصنعه الدولة، ويصنعه اليمنيون الأحرار، وتصونه قواتكم المسلحة، وتحميه إرادتكم الوطنية.

أثق بشعبنا العظيم، وأثق بجيشنا الباسل، وكافة قواه الوطنية، وأثق أن اليمن، الذي انتصر للجمهورية من قبل، قادر اليوم على أن ينتصر للدولة، وأن يطوي هذه الصفحة الأليمة إلى غير رجعة.

الرحمة للشهداء.

الشفاء للجرحى.

الحرية للمعتقلين.

عاش اليمن حرًا عزيزًا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

26 سبتمبر
العدد (2255) الخميس 9 صفـر 1448هـ
المـوافـق 23 يوليو 2026م

خلال لقائه المبعوث الأممي ووفد البرلمان الأوروبي وسفير الهند:

العليمي : لا سلام مع مليشيا إرهابية تنازع الدولة سلطتها والسيادة أساس أي تسوية

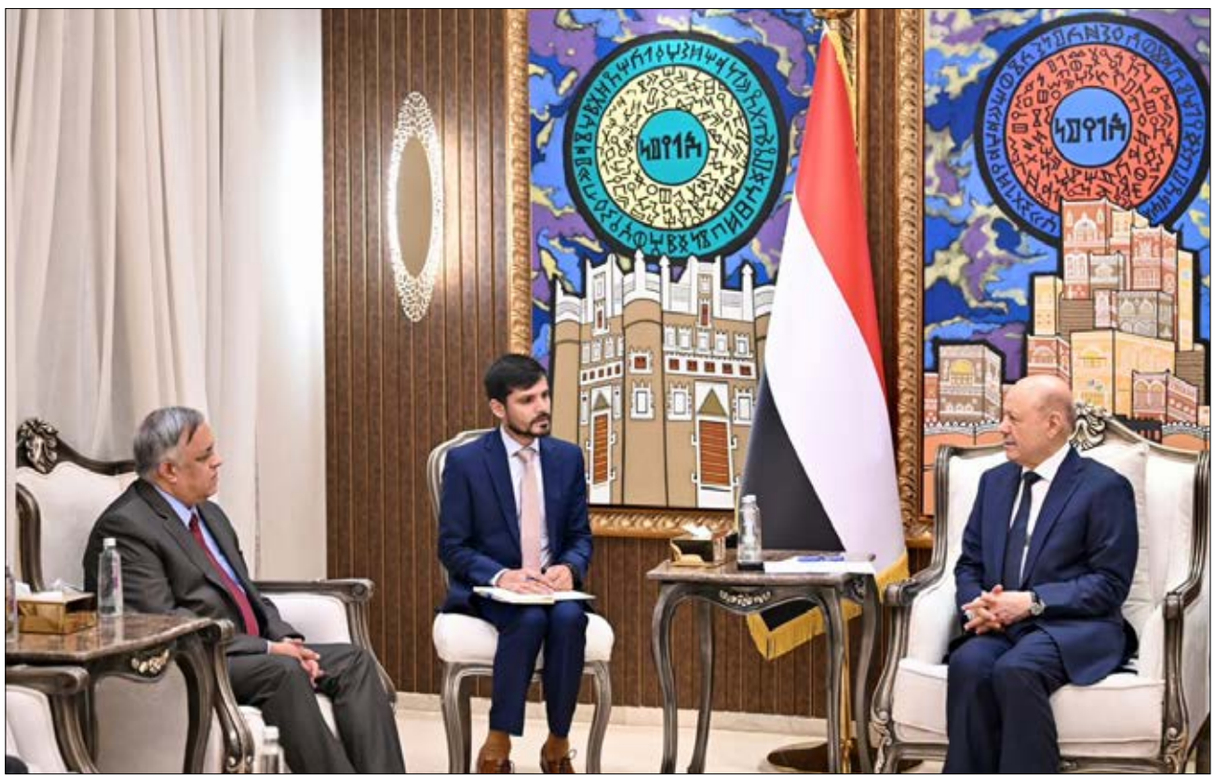

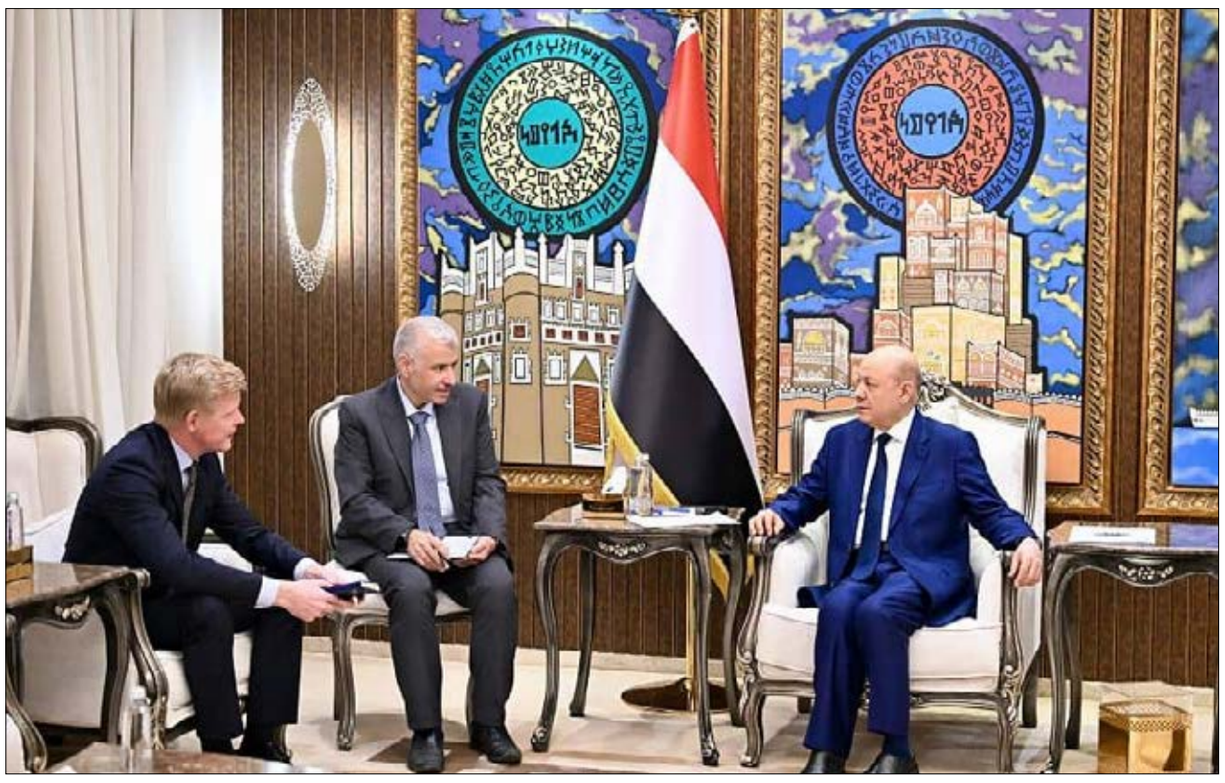

تكثّف التحرك السياسي والدبلوماسي اليمني خلال الفترة الأخيرة، لمواجهة التحديات التي تهدد سيادة الدولة وأمنها واستقرارها، حيث بحث رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد محمد العليمي مع المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ مستجدات جهود السلام ونتائج الاتصالات الدولية، مؤكداً أن أي تسوية مستدامة لا بد أن تستند إلى مرجعيات السلام، وتنهي مظاهر الانقلاب، وتعيد الاعتبار لمؤسسات الدولة واحتكارها الحصري للسلاح.

كما وضع الرئيس العليمي وفد البرلمان الأوروبي أمام تطورات الأوضاع الوطنية والانتهاكات التي تهدد السيادة اليمنية، مشيداً بالدعم الأوروبي للحكومة والإصلاحات الاقتصادية والإنسانية. وفي سياق متصل، ناقش مع السفير الهندي أهمية التعاون الدولي لحماية الممرات البحرية والتصدي للتهديدات العابرة للحدود، مؤكداً أن استقرار اليمن يمثل ركيزة أساسية لأمن المنطقة والملاحة الدولية وسلاسل الإمداد العالمية، ومشدداً على ضرورة توحيد الجهود الدولية لدعم الدولة اليمنية ومواجهة مصادر التهديد الإقليمي.

ففي مطلع الاسبوع استقبل فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، لمبعوث الخاص للأمم المتحدة الى اليمن هانس غروندبرغ.

واستمع فخامة الرئيس من مبعوث الامم المتحدة الى احاطة حول نتائج مشاوراته واتصالاته الاخيرة، وجهوده المنسقة مع المجتمع الدولي لإحياء مسار السلام وفقاً لمرجعياته التي انقلبت عليها المليشيا الحوثية الارهابية المدعومة من النظام الايراني.

وأشاد فخامة الرئيس بجهود المبعوث الاممي من اجل التهدئة واحلال السلام في اليمن، مذكرا بممارسات المليشيا الحوثية التي دأبت على التنصل من كل استحقاقات السلام، كلما اعتقد المجتمع الدولي ان جهوده على هذا المسار أصبحت قاب قوسين أو أدنى، لافتا الى ان مناورات هذه المليشيا باتت مكشوفة، في ارتباطها بأولويات ايران ومشروعها في المنطقة.

واوضح فخامة الرئيس ان ما جرى خلال الأيام الماضية يؤكد النمط نفسه، وان الأزمة لم تبدأ حول مطار صنعاء وشماعة الحصار، بل بانتهاك السيادة، ومحاولة فرض رحلة إيرانية خارج صلاحيات الدولة، معتبرا ان السردية والتهديدات التي تروج لها المليشيات هي في الحقيقة ابتزاز سافر، يقوم على نزعة فاشية لإغراق البلاد بأزمة إنسانية شاملة.

وتابع فخامة الرئيس انه وفقا لهذه النزعة المتطرفة، ذهبت المليشيات الحوثية في السابق الى قصف منشآت النفط في حضرموت وشبوة، لكي لا يكون سكان المحافظات المحررة في وضع معيشي افضل، موضحا ان طهران فعلت على مدى سنوات الشيء نفسه في استهداف فرص الازدهار والرخاء في المنطقة.

وشدد رئيس مجلس القيادة على ان عملية السلام في اليمن بحاجة إلى اختبارات سياسية جريئة، تؤكد أنه لا مستقبل لأي جماعة تنازع الحكومة سلطاتها الحصرية، او تحتفظ بسلاحها خارج مؤسسات الدولة، أو تدعي حقا سياسيا أو دينيا أو سلاليا يعلو على إرادة المواطنين وسيادة القانون.

دعم أوروبي قوي

وفي السياق استقبل فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي وفد البرلمان الاوروبي برئاسة النائب النمساوي راينهولد لوباتكا، وعضوية برلمانيين من السويد وألمانيا واسبانيا، وعدد اخر من المسؤولين في لجنة شبه الجزيرة والخليج في البرلمان الأوروبي.

وفي اللقاء رحب رئيس مجلس القيادة، بالوفد الاوروبي، ووضعهم امام المستجدات على الساحة الوطنية، وفي مقدمتها الانتهاكات الايرانية المتكررة للسيادة اليمنية، ومحاولات مليشيا الحوثي الارهابية بدعم من نظام الملالي في طهران فرض رحلات جوية خارج سلطة الدولة والاطر القانونية المعتمدة.

واشاد فخامة الرئيس بالتزام الاتحاد الاوروبي القوي في الوقوف الى جانب الشعب اليمني، ودعمه المستمر للحكومة، وبرامج التنمية، والاستجابة الإنسانية، والإصلاحات الاقتصادية، ومواقفه الواضحة الداعمة لوحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضيه.

واكد رئيس مجلس القيادة، اهمية دور الاتحاد الأوروبي في تعزيز موازين القوى لصالح مشاريع السلام والاستقرار والتنمية في المنطقة، والدفاع عن النظام الدولي القائم على احترام سيادة الدول، وردع جماعات العنف بكل الوسائل بما في ذلك تصنيفها على لوائح الإرهاب.

وتطرق فخامة الرئيس الى الاجراءات التي تم اتخاذها لمواجهة تصعيد المليشيا الحوثية الإرهابية، بما في ذلك الردع الحازم لخروقاتها اليومية للهدنة على كافة الجبهات، والمبادرات التي قدمتها الحكومة لتشغيل مطار صنعاء بصورة قانونية وآمنة، بما يحفظ مصالح المواطنين، وسيادة البلاد، واحترام مبادئ القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

واكد في هذا السياق ان الحكومة تعاملت مع هذا التصعيد بأعلى درجات المسؤولية، من خلال ردع التهديد، والترحيب الفوري بالمبادرة الأردنية التي وفرت حلاً إنسانياً وقانونياً يضمن سفر المواطنين عبر ترتيبات تحترم سيادة اليمن، وتنهي ذرائع المليشيات الإرهابية.

واشار فخامة الرئيس الى ان الحكومة لم تكن يوما سببا في الازمة الانسانية، بل ان هذه الكارثة نتجت عن انقلاب المليشيا الحوثية على التوافق الوطني، واستمرار سيطرتها بالقوة على أجزاء عزيزة من البلاد الكثيفة السكان، وعرقلة كافة المبادرات لتخفيف المعاناة، بما في ذلك رفض تشغيل الرحلات الجوية عبر مطار صنعاء، ودفع رواتب الموظفين، قبل ان تذهب الى استهداف المنشآت النفطية وتدمير مقدرات شركة الخطوط الجوية ومصادرة ارصدتها، واستخدام المدنيين رهائن لتحقيق مكاسب غير مشروعة.

وتحدث رئيس مجلس القيادة حول ممارسات المليشيا الحوثية وانتهاكاتها الجسيمة بحق ابناء الشعب اليمني، موضحا ان استمرار الأمر الواقع يعني ببساطة، اتساع دائرة الفقر، والنزوح، وانتهاكات حقوق الإنسان، واستمرار تعطيل، وتجزئة الاقتصاد الوطني، وتهديد حرية الملاحة، وامدادات الطاقة العالمية.

وشدد على اهمية دور البرلمان الأوروبي في ممارسة اقصى الضغوط على المليشيا الحوثية للإفراج عن موظفي الأمم المتحدة، والاغاثة الانسانية، المختطفين لدى المليشيات، وضمان عدم افلات المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان من العقاب.

وجدد فخامة الرئيس التزام الحكومة بنهج السلام الذي ينهي أسباب الحرب، لا السلام الذي يمنح الانقلاب فرصة جديدة لإعادة إنتاج نفسه، مشددا على ان أي تفاهمات مستقبلية يجب أن تكون خطوة على طريق انهاء المعاناة، واستعادة مؤسسات الدولة، لا بديلاً عنها، وأن تقوم على احترام سيادة الجمهورية اليمنية وامن دول الجوار والممرات المائية، واحتكار الدولة وحدها لوسائل القوة وفقاً للقانون والدستور.

وتابع فخامة الرئيس: ان السلام الذي نريده يجب ان يضمن القطع مع الماضي وتجريم العنصرية، والطائفية، والعنف.. سلام يحمي الحقوق والحريات، والمواطنة المتساوية، والتداول السلمي للسلطة، واحتكار الدولة للسلاح، واحترام الدستور وسيادة القانون، معتبرا ان أي سلام لا يعالج هذه الجذور سيبقى هدنة مؤقتة.

واشار الى ان استقرار اليمن يعني ممرات بحرية آمنة للتجارة العالمية، وحماية سلاسل الإمداد، والحد من الإرهاب والجريمة المنظمة، وتقليص موجات الهجرة غير النظامية، وحماية القانون الدولي الذي يقوم على احترام سيادة الدول.

وتطرق فخامة الرئيس الى التقدم المحرز على صعيد إعادة بناء مؤسسات الدولة، ومسار عملية الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية، وتمكين أبناء المجتمع اليمني من صناعة القرار وفي المقدمة المرأة والشباب.

وأعرب رئيس مجلس القيادة، عن تطلعه إلى استمرار الدعم السياسي الاوروبي للحكومة اليمنية، ومؤسساتها الوطنية، ومساندة الإصلاحات الاقتصادية والتنموية في المناطق المحررة، معتبرا أن الاستثمار الأوروبي في الدولة اليمنية ليس دعماً لطرف سياسي، بل استثمار في الأمن والاستقرار وترسيخ مبادئ العدالة، والقانون الدولي.

تقدير المواقف الهندية

كما استقبل فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، سفير جمهورية الهند، سهيل إعجاز خان، بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلده الصديق لدى الجمهورية اليمنية.

وأعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي عن تقديره للمواقف الهندية المتوازنة والداعمة لاستقرار اليمن ووحدته وسيادته وسلامة أراضيه، مؤكداً أهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين في مختلف المحافل الدولية، ولا سيما في القضايا المرتبطة بحماية الممرات المائية، واحترام سيادة الدول، والتصدي للتهديدات العابرة للحدود.

وتناول اللقاء مستجدات الأوضاع المحلية والإقليمية، حيث أكد فخامة الرئيس أن محاولات المليشيا الحوثية الإرهابية جر اليمن إلى دائرة صراع أوسع، خدمة لأجندة النظام الإيراني، لا يمثل تهديداً لليمن فحسب، بل يمتد تداعياته إلى أمن واستقرار الدول المشاطئة للبحر الأحمر، والدول الآسيوية المرتبطة بهذا الممر البحري الحيوي، وفي مقدمتها جمهورية الهند الصديقة.

وشدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي على أن المجتمع الدولي مطالب بالنظر إلى المليشيا الحوثية باعتبارها جزءاً من شبكة تهديدات إقليمية متداخلة، في ظل ما توثقه التقارير من تنسيق متزايد مع التنظيمات الإرهابية والجماعات المسلحة في القرن الأفريقي، وضلوعها بتهريب الأسلحة والتقنيات العسكرية، وتوظيف تلك الجماعات لتهديد امن الملاحة الدولية وامدادات الغذاء والسلع الاساسية، ودعم أنشطة القرصنة والجريمة العابرة للحدود، بما يستدعي تعزيز التعاون الدولي لمواجهة هذه المخاطر المتنامية على كافة المستويات.

نطالب بدعم دولي حازم لمواجهة مليشيا الحوثي وتأمين الملاحة الدولية

استقرار اليمن مفتاح أمن المنطقة والممرات البحرية وسلاسل الإمداد العالمية

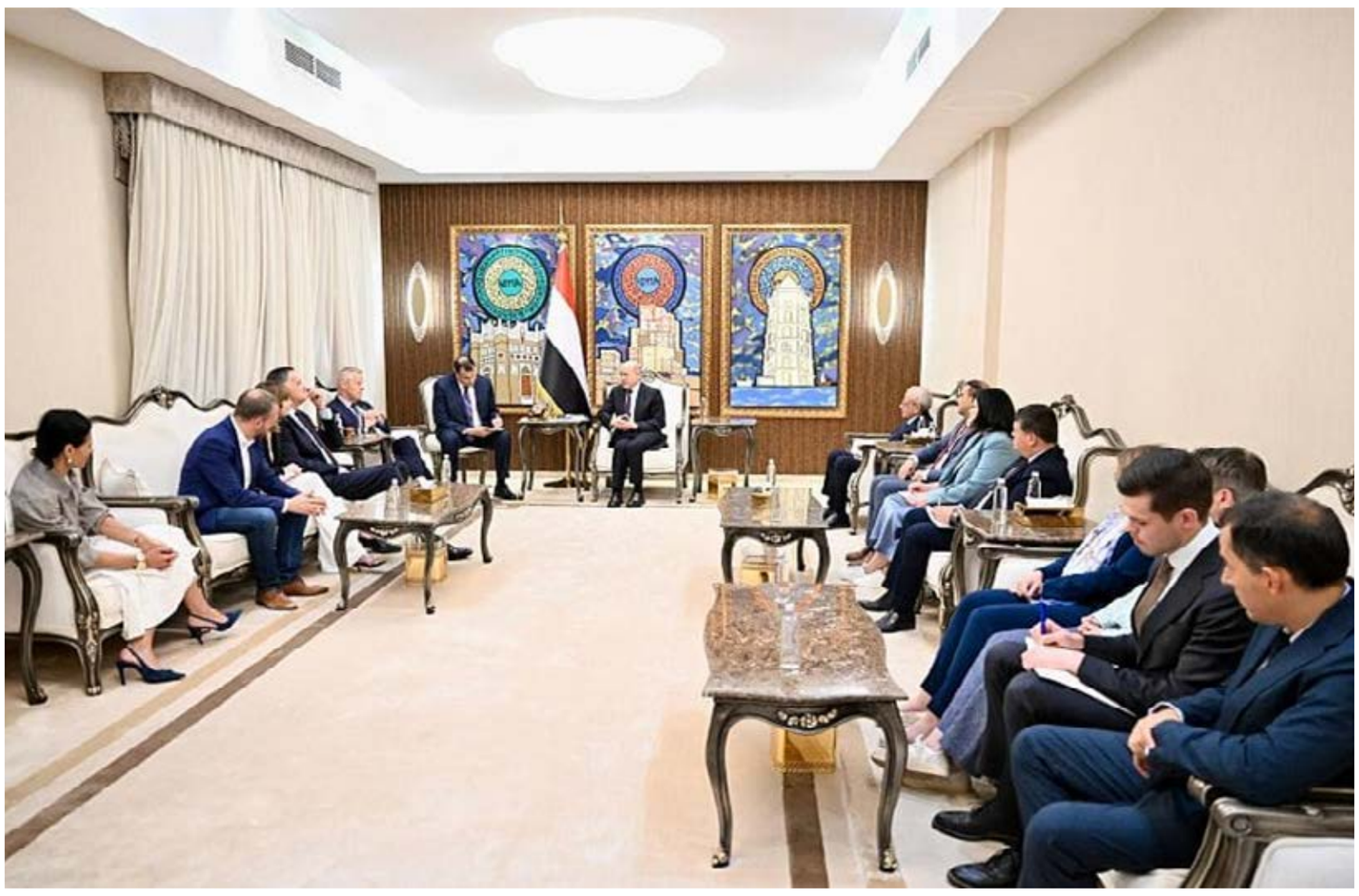

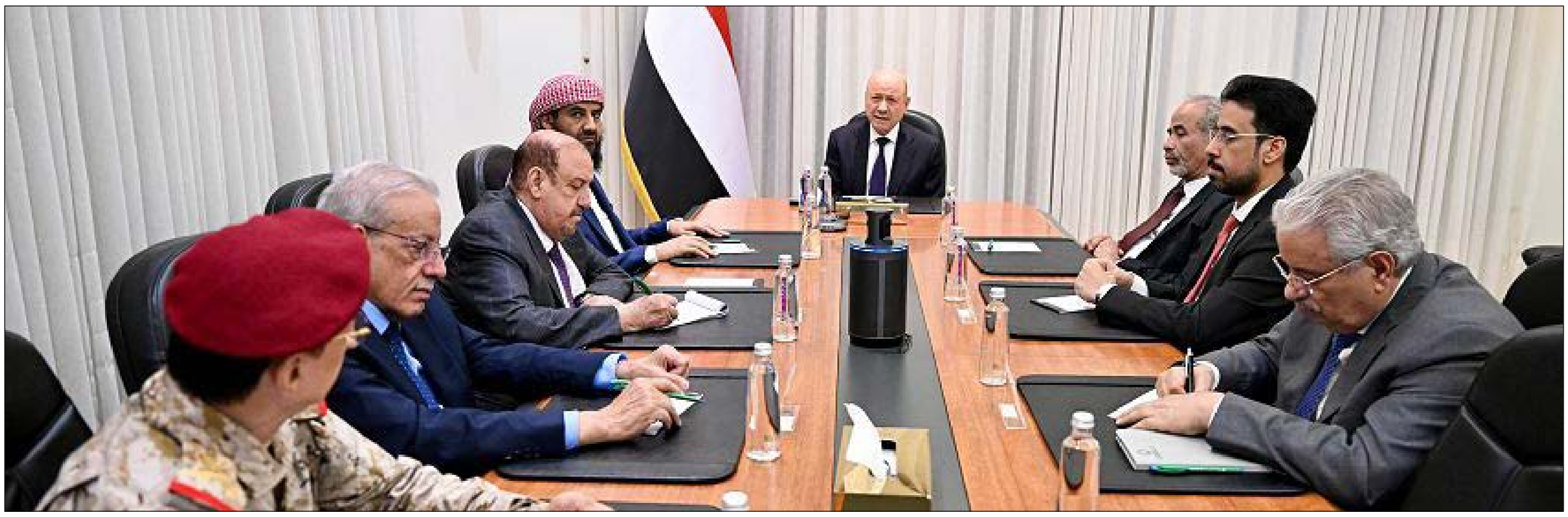

أقر حزمة إجراءات عسكرية وأمنية واقتصادية

مجلس الدفاع الوطني: استعادة مؤسسات الدولة وحماية السيادة والنظام الجمهوري أولوية وطنية

القوات المسلحة والأمن جاهزة لردع تصعيد مليشيا الحوثي الإرهابية وحماية المكتسبات الوطنية

العليمي: عائدات النفط ستوجه لصرف الرواتب وتحسين الخدمات وتعزيز الاستقرار الاقتصادي

نشدد على التعامل الحازم مع التهديدات الحوثية وحماية أمن اليمن وسيادته

نؤكد على وحدة الصف وانفتاح الدولة على جهود السلام الجادة

استقرار اليمن يبدأ باستعادة مؤسسات الدولة وليس بتكريس الأمر الواقع

انتهى نهج الابتزاز والتهديد ولن نسمح بفرضه على اليمنيين

السلام الحقيقي يعالج جذور الأزمة ويعيد الاعتبار للدولة وينهي التشكيلات المسلحة خارج مؤسساتها

أكد مجلس الدفاع الوطني على أن استعادة مؤسسات الدولة، وحماية السيادة الوطنية والنظام الجمهوري، تمثل أولوية وطنية لا تحتمل التأجيل، داعيًا أبناء الشعب اليمني بمختلف مكوناتهم إلى الالتفاف حول القوات المسلحة وكافة التشكيلات العسكرية، والأجهزة الأمنية، ودعمها في أداء واجباتها الدستورية، باعتبارها الضامن الوحيد لاستعادة الأمن والاستقرار، وإنهاء الانقلاب.

جاء ذلك خلال اجتماع طارئ عقد برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، بحضور جميع أعضاء مجلس القيادة سلطان العرادة، طارق صالح، عبدالرحمن المحرمي، الدكتور عبدالله العليمي، عثمان مجلي، محمود الصبيحي، وسالم الخنبشي.

وناقش الاجتماع بحضور رئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع الزنداني، ورئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر، ورئيس هيئة التشاور والمصالحة محمد الغيثي، والوزراء، والمسؤولين المعنيين أعضاء مجلس الدفاع الوطني، جهوزية القوات المسلحة وكافة التشكيلات العسكرية لردع تصعيد المليشيا الحوثية الإرهابية، وحشد كافة الإمكانات لمعركة استعادة مؤسسات الدولة وانهاء الانقلاب.

واستمع الاجتماع إلى تقارير عسكرية وأمنية حول التدابير المنسقة على كافة المستويات للتعامل مع التهديد الحوثي، والتصدي لمحاولات فرض أي أمر واقع خارج السلطات الحصرية للدولة، والإجراءات التي اتخذتها الدولة لاستئناف تصدير النفط، وتوجيه عائداته للوفاء بالالتزامات الأساسية للدولة، وفي مقدمتها صرف الرواتب، وتحسين الخدمات، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، بما يضمن عودة ثروات اليمن لخدمة جميع أبنائه، ويضع حدًا لاستخدامها أداة للابتزاز وتقويض مؤسسات الدولة.

كما شدد المجلس على أن الدولة ستواصل ممارسة مسؤولياتها في حماية المواطنين ومقدراتهم، مع الالتزام بأقصى درجات ضبط النفس وقواعد القانون الدولي، والحرص على تجنيب المدنيين أي تبعات اضافية.

كما أقر الاجتماع حزمة من التدابير والإجراءات الإضافية على المستويات العسكرية، والأمنية، والاقتصادية، والإدارية، بما يعزز جاهزية مؤسسات الدولة في الاستجابة لمختلف السيناريوهات والتحديات، ويضمن التعامل الحازم مع أي تهديدات أو محاولات للمساس بأمن البلاد وسيادتها، وفق الخطط المعتمدة وفي إطار تقديرات الجهات المختصة.

وعبر مجلس الدفاع الوطني عن بالغ تقديره للدور الأخوي الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في دعم مؤسسات الدولة اليمنية، ومساندة جهود إحلال السلام والاستقرار، فضلا عن المواقف الإيجابية للمجتمع الدولي وإدانته الواسعة للخروقات والانتهاكات الإيرانية لسيادة الجمهورية اليمنية.

وفي السياق اجتمع فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، برئيس هيئة التشاور والمصالحة محمد الغيثي، ونوابه عبدالملك المخلافي، صخر الوجيه، اكرم العامري، والدكتورة بلقيس ابو اصبع.

وناقش الاجتماع مستجدات الأوضاع الوطنية، وجهود الهيئة في تعزيز التوافق الوطني، وإسناد مؤسسات الدولة في مواجهة التحديات الماثلة، وفي مقدمتها التصعيد المتواصل من جانب المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

وأحاط فخامة الرئيس، رئاسة هيئة التشاور بمجمل التطورات السياسية والأمنية والعسكرية، والاجراءات التي اتخذتها الحكومة للتعاطي المسؤول مع هذه التطورات، وحماية سيادة الدولة، وتعرية مزاعم المليشيات الإرهابية.

وتحدث فخامة الرئيس عن استمرار المليشيات في محاولاتها التصعيدية اليائسة، الأمر الذي يحتم على الجميع الحفاظ على أعلى درجات اليقظة، وتعزيز وحدة الصف، وعدم السماح لها مجددا بجر اليمن إلى معارك عبثية، من شأنها الاضرار بمصالح شعوب المنطقة وفي المقدمة الدول المشاطئة للبحر الاحمر.

وجدد فخامة الرئيس في هذا السياق التأكيد على ان نهج الابتزاز والتهديد والوعيد انتهى، وان الدولة اليمنية لن تسمح بعد اليوم باستمرار هذا النهج، ومصادرة قرار الحرب والسلم، أو فرض إيقاع المرحلة على اليمنيين، والامن الإقليمي والسلام العالمي.

وأشار الى ان الشعب اليمني سئم هذه الشعارات والمغامرات الطائشة التي حولت مناطق سيطرة المليشيات الى واحدة من أسوأ أماكن العيش على وجه الارض، مشددا على انه لم يعد بإمكان أي طرف مهما كان، ان يرسم مستقبل اليمن، وشعبه العظيم، بمنطق الابتزاز، أو القوة.

وتطرق فخامة الرئيس الى المبادرات التي قدمتها الدولة خلال الأيام والأسابيع الماضية لتجنيب بلادنا مزيداً من التصعيد، قائلا ان الحكومة تعاملت بأعلى درجات المسؤولية مع التطورات الأخيرة، فحمت سيادة الدولة، وحافظت في الوقت ذاته على أرواح المدنيين، ورحبت بكل المبادرات الإنسانية التي تحترم القانون وسيادة الجمهورية اليمنية.

وأضاف: إذا كان البعض يظن أن ضبط النفس ضعف، أو أن الحرص على السلام تراجع، فإنه يسيء لإرادة الشعب اليمني، ويخطئ في فهم الدور الذي ينبغي ان تلتزمه أي قيادة مسؤولة لتحقيق تطلعات شعبها بأقل كلفة ممكنة.

ولفت فخامة الرئيس الى انفتاح مجلس القيادة والحكومة اليمنية على كل جهد مخلص يقود إلى السلام وانهاء المعاناة، لكنه شدد على ان السلام المنشود هو السلام الذي يعالج جذور الأزمة، ويعيد الاعتبار للدولة، ويكفل المساواة بين جميع اليمنيين، وينهي وجود أي تشكيل مسلح خارج مؤسسات الدولة.

واكد إن أي تفاهمات أو ترتيبات بعد اليوم لن تكون ثمرة تهديد أو ابتزاز، وإنما نتيجة لثبات الدولة، وصمود شعبها، والقناعة المتنامية من جانب المجتمعين الإقليمي والدولي بأن استقرار اليمن يبدأ من استعادة مؤسساته، وليس من تكريس الأمر الواقع.

وتطرق فخامة الرئيس في الاجتماع لجهود الإصلاحات الحكومية الاقتصادية والمالية والإدارية، منوها بالتقدم المحرز على صعيد تحسين كفاءة المؤسسات العامة، وتعزيز الشفافية، وتنمية الموارد، ومعالجة الاختلالات، بدعم كريم من الأشقاء في المملكة العربية السعودية، والشركاء الدوليين.

وأكد فخامة الرئيس في هذا السياق أن ما تحقق من صمود لمؤسسات الدولة، واستمرارها في الوفاء بالتزاماتها الحتمية، ما كان ليتحقق لولا المواقف الأخوية الصادقة للمملكة العربية السعودية، ودعمها السياسي والاقتصادي والإنساني المتواصل، الذي أسهم في الحفاظ على تماسك مؤسسات الدولة، والتخفيف من معاناة الشعب اليمني، وتمويل وتنفيذ المشاريع الحيوية، وتعزيز فرص التعافي على كافة المستويات.

وأكد الرئيس مضي الحكومة في تنفيذ الإصلاحات المؤسسية، وتعزيز استقلالية الأجهزة الرقابية، وتحسين البيئة الاستثمارية، بالتوازي مع تنامي قدرات القوات المسلحة والأمن، وتوحيد القرار العسكري والامني، وتمكين مؤسسات الدولة من الاضطلاع بمسؤولياتها في مختلف المحافظات، باعتبار ذلك الضمانة الحقيقية لاستدامة الأمن والاستقرار.

وأكد فخامة الرئيس ثقته بدور هيئة التشاور والمصالحة في دعم هذه الجهود وترسيخ التوافق الوطني، وتعزيز وحدة الصف في معركة التحرير واسقاط الانقلاب، والتفرغ لبناء الدولة العادلة التي يستحقها جميع اليمنيين.

26 سبتمبر
العدد (2255) الخميس 9 صفـر 1448هـ
المـوافـق 23 يوليو 2026م

قيادة التحالف: سنحمي سفننا التجارية وسنرد على التهديدات بحزم وقوة

السعودية: ندين اتهامات مليشيا الحوثي الإرهابية بحصار اليمنيين ونؤكد مواصلة دعم الشعب اليمني

قـال المتحدث الرسـمي باسـم قـوات تحالف دعم الشرعيـة في اليمـن اللـواء الركـن تركـي المالكي: إن قيـادة القوات المشـتركة للتحالف تتخـذ وتنفذ كافة الإجـراءات العملياتيـة الحازمـة والصارمـة وبمـا يتوافـق مع القانـون الـدولي واتفاقية الأمـم المتحدة لقانـون البحـار للعـام 1982م) لحمايـة سـفننا البحريـة بمضيـق بـاب المندب.

وأوضـح اللـواء المالكـي في بيـان نـشره عـلى منصة "أكـس"، أن الادعاءات بشـأن إغـلاق الموانئ والمطـارات اليمنيـة يأتـي في سـياق المغالطـات والتصعيد الحوثي ضد الحكومـة اليمنية ودول جوار اليمـن وأن السردية الحوثية بشـأن الحصار مضللة، حيث تـم دخـول أكثـر مـن (300) سـفينة تجارية إلى موانـئ الحديـدة، الصليـف ورأس عيسى خـلال النصـف الأول مـن العـام (2026م) تحمـل مختلف المـواد الغذائيـة والبضائع والوقود ومـواد البناء، وأن المليشـيا الحوثيـة هـي من تسـببت في إغـلاق مطار صنعـاء الـدولي وتدمـير طائـرات شركـة الخطـوط اليمنيـة، وكذلـك هـي مـن رفضـت كل المبـادرات لاسـتئناف الرحـلات مـن وإلى المطـار.

وأكـد اللواء المالكي على أن قيادة القوات المشـتركة للتحالـف شرعـت في تنفيـذ إجـراءات حماية سـفن التحالـف عـبر مضيق باب المنـدب، وسـيتم الرد على التهديدات الحوثية للسـفن العابرة بـكل حزم وقوة، باعتبار هـذه التهديـدات مخالفة صريحـة للقانون الـدولي وتنطوي تحـت أعمال القرصنـة البحرية.

وفي السـياق أعربـت المملكـة العربية السـعودية، عـن إدانتها بأشـد العبارات مـا تطرّق له ما يسـمّى المتحدث العسـكري التابع لمليشـيا الحوثي الإرهابية مـن اتهام المملكـة بحصار الشـعب اليمنـي، وحظر الملاحـة البحرية عـلى المملكة.

وأكدت المملكة في بيان صادر عـن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أنها مستمرة في دعم الشـعب اليمني وحكومته الشرعية .. قائلة " المملكـة تؤكّد أنها عملت خلال السـنوات الماضية مع الحكومـة اليمنيـة الشرعية في التخفيـف من معاناة الشـعب اليمنـي، بمـا في ذلـك اسـتمرار المشـاريع التنمويـة ودعـم ميزانيـة الحكومة اليمنيـة وتوفير المشـتقات النفطيـة لتشـغيل محطـات الكهربـاء، كمـا اسـتقبلت الموانـئ في شـمال اليمـن (الحديدة، والصليـف، ورأس عيـسى) خـلال النصـف الأول من عـام 2026م أكثـر من 300 سـفينة تحمـل مختلف المـواد الغذائية والبضائـع والوقود ومـواد البناء، مع اسـتمرار العمل بموجب قـرار مجلـس الأمن 2216 بمنع دخول الأسـلحة والذخائر التي تحاول مليشـيا الحوثي بشـتى الوسـائل إدخالهـا إلى اليمـن لإطالة أمد سـيطرتها على مقـدرات الشـعب اليمني".

وذكّـرت الـوزارة، بمـا سـبق وقامت به مليشـيا الحوثـي مـن اعتداءات واسـعة اسـتهدفت الشـعب اليمني والبنى التحتية في اليمن، ومن ذلك اسـتهداف مطار عـدن بتاريـخ 30/12/2020م ومـا نتج عنه من مقتـل وإصابة عشرات الشـهداء والجرحى، كما قامت خـلال فترة التهدئة باسـتهداف موانئ تصدير النفط في جنوب اليمـن بتاريخ 21/10/2022م، وما تلى ذلك مـن اسـتهدافات لإيقـاف قـدرات الحكومة على بيـع النفط الذي يمثـل قرابة 60% مـن إيرادات للحكومـة ممـا انعكـس بشـكل مبـاشر عـلى دفع الرواتـب للموظفين.

وتابعـت "كما قامت المليشـيا الحوثيـة بمصادرة أربـع طائـرات تابعـة لشركـة الخطـوط الجويـة اليمنية، حيـث احتجزتها المليشـيا في مطـار صنعاء بعـد نقلهـا للحجـاج اليمنيين مـن محافظـة جدة، ثـم زجت باليمـن في الـصراع في المنطقة واسـتهدفت السـفن التجاريـة في البحـر الأحمر، وتسـبب ذلك في زيـادة معانـاة الشـعب اليمنـي ومنعـه من السـفر وتفاقـم المشـاكل الاقتصاديـة وخاصـةً في المناطـق التـي تسـيطر عليها مليشـيا الحوثـي، ورفضت كل المبـادرات لإعادة تسـيير الرحلات من مطـار صنعاء وآخرهـا المبـادرة الأردنيـة، إلى جانـب الانتهـاكات الإنسـانية المسـتمرة التـي تقـوم بهـا تلك المليشـيا ضـد المواطنـين اليمنيين، وهـي تحـاول الآن تصدير مـا تواجهه مـن مشـاكل اقتصادية ورفض شـعبي بسـبب جرائمها وانتهاكاتها عبر اختـلاق الاتهامات الكاذبـة وتوجيهها للمملكة".

وأكّـدت وزارة الخارجية، أن موقـف المملكة يهدف لإحـلال السـلام في اليمـن وإنهـاء معانـاة الشـعب اليمنـي، حيـث دعمـت المملكـة الجهـود الأمميـة لتحقيـق السـلام في اليمـن عـلى مـدى السـنوات الماضيـة، بمـا في ذلـك خارطـة الطريق التـي وافقت الحكومـة اليمنيـة عليهـا في حـين امتنعت المليشـيا الحوثيـة عن إعـلان قبولهـا، وانخرطـت في صراع في المنطقـة لدعـم أجندتهـا وأهدافهـا المشـؤومة، مما ضاعف مـن معانـاة المواطنـين اليمنيـين في مناطق سـيطرتها.

وطالبـت المملكـة، المجتمـع الـدولي بالقيـام بمسـؤولياته تجـاه تنفيـذ قـرارات مجلـس الأمـن ذات الصلـة وفي مقدمتها القرار 2216 بشـأن اليمن والقرار 2722 بشـأن حقوق وحريـة الملاحة في البحر الأحمـر .. مؤكـدة أنهـا سـتتخذ كافـة الإجـراءات اللازمـة لحمايـة سـفنها بمـا يتوافق مـع القانون الـدولي واتفاقية الأمـم المتحدة لقانـون البحار للعام 1982م.

تأييد للتوجهات الوطنية الهادفة إلى استعادة مؤسسات الدولة

وزير الدفاع: نؤكد جاهزية القوات المسلحة لمعركة التحرير وحماية مقدرات الشعب وسيادته

التكتل الوطني للأحزاب: نؤكد مساندتنا الكاملة للقوات المسلحة والأمنية في أداء واجبها الدستوري والوطني

أكـد وزيـر الدفـاع الفريـق الركـن طاهر العقيـلي، أن القـوات المسـلحة بمختلـف تشـكيلاتها في أعـلى درجـات الجاهزيـة القتالية والمعنويـة لخوض معركـة التحرير والخلاص وإنهـاء الانقلاب الحوثي الذي أذاق شـعبنا الويـلات.

وثمن وزيـر الدفاع في بيان، دعـوة فخامة الرئيـس الدكتـور رشـاد محمـد العليمـي، رئيـس مجلـس القيـادة الرئـاسي، القائـد الأعـلى للقـوات المسـلحة، أبنـاء الشـعب اليمنـي الالتفـاف حـول القـوات المسـلحة وكافة التشكيلات العسـكرية لأداء واجباتها الدسـتورية.

وجدد الفريـق الركن العقيـلي، التأكيد بأن القوات المسـلحة الباسـلة ماضيـة بكل عزم وصلابـة لحمايـة مقـدرات شـعبنا وصـون الجمهوريـة والسـيادة الوطنيـة بـراً وبحراً وجوا.

ودعـا وزيـر الدفاع أبنـاء الشـعب اليمني في مناطـق سـيطرة المليشـيات الكهنوتيـة الظلاميـة، للحفاظ على أولادهـم وعدم الزج بهـم في معركـة خـاسرة يخوضهـا مرتزقة النظـام الإيرانـي بالوكالـة وليـس لليمنيين فيهـا ناقـة ولا جمل.

وفي السـياق أعلن التكتـل الوطني للأحزاب والمكونـات السياسـية، مسـاندته الكاملـة للقـوات المسـلحة والأجهـزة الأمنيـة في أداء واجبهـا الدسـتوري والوطني.. داعيـاً كافة مكونات الشـعب اليمني، من قبائل وشـباب ونسـاء وقـوى سياسـية ووطنيـة، إلى دعم جهود قواتنـا المسـلحة في تصديهـا للعدوان الحوثـي، ومـا تمثلـه اعتداءاتـه، وتطاولـه عـلى أمـن المملكـة العربيـة السـعودية، من اسـتهداف جديـد للأمـن الوطنـي والإقليمي والدولي.

والتأكيـد عـلى مسـاندته الكاملـة لمـا تضمنتـه كلمـة فخامـة الرئيـس الدكتـور رشـاد محمـد العليمـي، رئيـس مجلـس القيـادة الرئـاسي، القائـد الأعـلى للقـوات المسـلحة، ومخرجات اجتماع مجلس الدفاع الوطنـي، مـن توجهـات وطنيـة حاسـمة تستهدف استعادة مؤسسـات الدولة وإنهاء الانقـلاب الحوثـي الإيرانـي.

واشار البيان الى إن الشرعية اليمنية ظلت، لأكثر مـن سـت سـنوات، تراهن عـلى خيار السـلام، وتمنـح مليشـيا الحوثـي وراعيها الإيراني كل الفرص للاسـتجابة لنداء الشعب اليمني وإحـلال الأمـن والاسـتقرار، غير أن هـذا الرهـان قوبـل بمزيـد مـن المماطلـة والتعنـت، وتكريس حالة اللاسـلم واللاحرب التي أنهكت الدولة، وتركت اليمنيين فريسـة للفاقة والمـرض والتشرد، في وقـت كانت فيه المليشـيا تنهب إيرادات المناطق التي تسـيطر عليهـا، وتسـتثمر الهدنـة لإعـادة التموضع العسـكري وتعزيـز قدراتهـا الإرهابية بدعم إيرانـي مباشر.

وقـال: "إن معانـاة اليمنيين لـم تكن يوماً قـدراً محتومـاً، وإنمـا هـي نتـاج مبـاشر لانقلاب مليشـيات مسـلحة اختـارت خدمة المـشروع الإيرانـي عـلى حسـاب الدولـة، والمواطنـة، والشراكـة الوطنيـة".

وثمـن البيـان قـرار اسـتئناف تصديـر النفـط، وتوجيـه عائداتـه لخدمـة المواطـن اليمنـي، باعتبـاره خطـوة عمليـة تعيـد للدولة قدرتها عـلى الوفـاء بالتزاماتها تجاه شـعبها، بعد سـنوات مـن ابتزاز المليشـيات لثـروات البـلاد.

وأشـاد بإجمـاع القيـادة السياسـية والعسـكرية والتشريعيـة على هـذا التوجه، بما يعكـس وحدة القـرار الوطنـي، ويقطع الطريـق أمام محـاولات المليشـيات الترويج لغـير ذلك.

وعبر البيان عـن تقديـره للموقف الأخوي الثابت للمملكة العربية السـعودية الشقيقة في مسـاندة الشرعيـة اليمنية..داعيـاً إلى اسـتمرار هـذا الدعـم بمـا يخـدم اسـتقرار اليمـن وأمـن المنطقة.

وطالب البيـان المجتمـع الـدولي بالانتقال مـن الإدانـة إلى التحـرك الفعلي لتنفيـذ قرار مجلـس الأمـن رقـم (2216)، عـبر إسـناد الشرعيـة اليمنيـة سياسـيًا وقانونيًـا في مواجهـة الانقـلاب الحوثـي الإرهابـي، والانتهـاكات الإيرانيـة المتكـررة لسـيادة الجمهوريـة اليمنيـة.

وجـدد التكتـل الوطنـي ثقته بـأن اليمن، الـذي انتـصر للجمهوريـة مـن قبـل، قـادر اليـوم عـلى أن ينتـصر لدولتـه، وأن يطـوي صفحـة الانقـلاب إلى غـير رجعـة.

بيـان صادر عـن المؤتمـر الشـعبي العام، والتجمـع اليمنـي للإصـلاح، والحـزب الاشـتراكي اليمنـي، والتنظيـم الوحـدوي الشـعبي النـاصري، والمكتـب السـياسي للمقاومـة الوطنيـة، والحـراك الجنوبـي السـلمي المشـارك، وحـزب الرشـاد اليمني، وحـزب العدالـة والبنـاء، والائتـلاف الوطني الجنوبـي، حركـة النهضة للتغيير السـلمي، وحـزب التضامـن الوطنـي، الحـراك الثوري الجنوبـي، حـزب التجمع الوحـدوي اليمني، واتحـاد القـوى الشـعبية، وحـزب السـلم والتنمية، وحـزب البعث العربي الاشـتراكي، ومجلـس حضرموت الوطنـي، وحزب البعث العربي الاشـتراكي القومي، وحزب الشـعب الديمقراطـي/ حشـد، ومجلـس شـبوة الوطنـي العـام، الحـزب الجمهـوري وحزب جبهـة التحريـر.

اطلع على جاهزية المنطقة السادسة واستهداف منتسبي درع الوطن

رئيس هيئة الأركان يشدد على الجاهزية القتالية والاستعداد الدائم وملاحقة الجناة

شـدد رئيس هيئـة الأركان العامـة، قائـد العمليات المشـتركة، الفريـق الركن صغير بن عزيـز، على ضرورة التحـلي باليقظة الأمنيـة والعسـكرية العالية، مع الحفاظ عـلى الجاهزيـة القتالية القصوى والاسـتعداد في كل الأوقـات في مختلف قطاعات المنطقة السادسـة تنفيـذًا لتوجيهـات رئيس مجلس القيـادة الرئاسي.

جـاء ذلك خـلال اطلاعه على سـير العمليـات العسـكرية ومسـتوى الجاهزية القتالية لمنتسـبي المنطقة العسـكرية السادسـة.

مـن جانبه، أكدت قيـادة المنطقة السادسـة ان أبطـال القوات المسـلحة في أتم الجاهزيـة القتالية وفي أتم الاسـتعداد لتنفيذ المهـام الوطنية الموكلـة إليهم حتى تحقيـق النـصر والحسـم العسـكري واسـتعادة مؤسسـات الدولـة مـن تنظيم جماعة الحوثـي الإرهابيـة المدعومة مـن إيران.

وفي السـياق اطّلع رئيس هيئـة الأركان العامة قائد العمليات المشـتركة الفريق الركـن دكتور صغير بـن عزيز، على تقاريـر أولية حول ملابسـات الهجوم الغادر الذي اسـتهدف أفراد من قوات درع الوطن في منطقـة رماه بمحافظة حضرموت يوم الجمعـة الماضية، والإجراءات التـي تم اتخاذها.

ووجّـه رئيس هيئـة الأركان خلال اجتماع عقـده مع قادة المناطق العسـكرية الأولى والثانية والثالثة والسادسـة والسابعة، وقادة الفرقتين الأولى والثالثة بقوات الطـوارئ، بحضور رئيـس هيئـة العمليـات ونائب رئيـس هيئة الاسـتخبارات، بمتابعـة إجـراءات ملاحقة الجنـاة بالتنسـيق مع الأجهـزة الأمنيـة، وتقديمهم للعدالة.

كما وجّه بتعزيـز الاحتياطـات الأمنية واتخـاذ الإجراءات اللازمـة لمنع حدوث مثل هذه الاختراقات، مُشـدداً على أهمية التنسـيق وتنظيم التعـاون بين مختلف التشـكيلات العسـكرية والأجهـزة الأمنية لمواجهـة التحديات وتعزيز الاسـتقرار والأمن في جميـع المحافظات.

وعبّر رئيس هيئـة الأركان عن صادق التعازي والمواسـاة لأسر وذوي الشـهداء الأبطـال، موجهـاً بمتابعة علاج الجرحـى وتقديم الرعايـة اللازمة لهم.

اللواء حُميد: الأجهزة الأمنية في أعلى درجات الجاهزية للتصدي بحزم لمحاولات زعزعة الأمن والاستقرار

أكـد مديـر عـام شرطـة محافظـة مـأرب اللـواء يحيـى بـن عـلي حُميـد، أن الأجهـزة الأمنيـة في المحافظـة في أعـلى درجـات الجاهزيـة والاسـتعداد للتصـدي بحـزم لأي محـاولات للمليشـيات الإرهابيـة، تسـتهدف زعزعـة الأمـن والاسـتقرار، مؤكـداً أن شرطـة مـأرب سـتظل يقظـة وحـاضرة لحمايـة المحافظـة بالتنسـيق مـع مختلـف الأجهـزة العسـكرية والأمنيـة.

جـاء ذلـك خـلال زيـارة تفقديـة قـام بهـا اللـواء حميـد الى نقـاط التفتيـش والدوريـات الأمنيـة المتحركـة في مدينـة مـأرب، وذلـك تنفيـذًا لتوجيهـات معـالي وزيـر الداخليـة اللـواء الركـن إبراهيـم حيـدان، الراميـة إلى تعزيـز الأمـن ورفـع مسـتوى اليقظـة الأمنيـة.

واطلـع اللـواء حُميـد خـلال جولتـه الميدانية على سـير أداء الدوريات وانتشارها في مختلـف المواقـع، مشـددًا عـلى أهميـة رفـع درجـة اليقظـة وتعزيز التنسـيق بين مختلـف الوحـدات الأمنيـة بمـا يضمـن الحفـاظ عـلى الأمـن والاسـتقرار وخدمـة المواطنـين.

وأشـاد اللـواء حُميـد بالجهـود المخلصـة التـي يبذلهـا رجـال الأمـن في أداء واجبهـم الوطنـي، مؤكـدًا أن مـا تنعـم بـه المحافظـة مـن أمـن واسـتقرار هـو ثمـرة يقظتهـم وتفانيهـم في أداء رسـالتهم.

وقـال مخاطبًـا منتسـبي الشرطـة: "إن المهمـة التـي تؤدونهـا ليسـت مجـرد وظيفـة، بـل شرف عظيـم ورسـالة وطنيـة تتمثـل في حمايـة الوطـن وصـون أمـن المواطنـين، وأنتـم حمـاة مـأرب وحـراس أمنهـا."

وثمّـن اللـواء حُميـد تضحيـات رجـال الأمـن المرابطـين في نقـاط التفتيـش والدوريـات الأمنيـة وخطـوط التمـاس، مشـيدًا بروحهـم العاليـة وانضباطهـم في إداءوواجبهـم بـكل تفانـي واخـلاص.

تفقد سير العمل في قطاعاتها المختلفة

نائب رئيس الأركان يؤكد على مضاعفة الجهود للنهوض بقطاعات المؤسسة الاقتصادية

أكـد نائب رئيـس هيئة الأركان العامـة اللواء الركن أحمـد البـصر، أهميـة اسـتعادة الـدور الريادي للمؤسسـة وتعزيز إسهامها في خدمـة القوات المسـلحة والاقتصـاد الوطني وتفعيلها من العاصمـة المؤقتة عدن، لافتـا الى دورهـا المحوري في دعـم الاقتصـاد الوطني وخدمة القوات المسـلحة.

جـاء ذلك خـلال تفقد نائب رئيس هيئـة الأركان العامـة، فرع المؤسسـة الاقتصاديـة اليمنيـة بالعاصمة المؤقتـة عدن، واطلع على سـير العمـل في قطاعاتهـا المختلفة.

وعقد اللـواء البصر اجتماعاً موسـعاً مع قيادة فـرع المؤسسـة الاقتصاديـة بعدن، بحضور مسـاعد وزيـر الدفاع للشـؤون اللوجسـتية اللواء الركـن عبدالناصر صبيرة، ومسـاعد وزير الدفـاع للمـوارد البشرية اللواء الركـن محمد باتيـس، ورئيس هيئة الاسـتخبارات والاسـتطلاع اللواء الركن ثابت الردفاني، ورئيـس هيئة التدريـب والتأهيل اللـواء الركن محمد الشـاعري، ونائب رئيس هيئة الإسـناد اللوجسـتي اللواء الركن علي محمد الفضلي، خُصص لمناقشـة سير العمل في فرع المؤسسة وسـبل تطوير أدائها وتعزيز نشا طها .

ووجه اللـواء البصر بمضاعفـة الجهود والبنـاء على مـا تحقق للنهـوض بمختلف قطاعات المؤسسة وترسـيخ العمل المؤسسي بما يسـهم في اسـتعادة مكانتهـا ودورها الريـادي.. مشـيرا إلى أن المؤسسـة الاقتصادية تمتلك إمكانـات كبـيرة تؤهلها للإسـهام بفاعليـة في دعم الأمن الغذائي واللوجسـتي، وتوفير احتياجـات القوات المسلحة.. مشـدداً على تعزيز الكفـاءة الإداريـة وحماية أصول المؤسسة، واستثمارها بالشـكل الأمثل بمـا يخدم المصلحـة العامة.

وأشـاد اللـواء البصر بالجهود التـي تبذلها قيادة المؤسسـة الاقتصاديـة في الحفـاظ عـلى ممتلكاتها وإعادة تفعيل قطاعاتها، وترسـيخ الانضباط المؤسـسي، داعياً إلى مواصلة تطويـر الأداء والارتقاء بمسـتوى الخدمات التـي تقدمها المؤسسـة في مختلـف المجالات.

من جانبه، اسـتعرض مدير فرع المؤسسة العميد فارس قاسـم أوضاع فرع المؤسسـة والتحديات التـي تواجهه، والجهـود المبذولة لإعـادة تأهيل مرافقـه وتفعيل أنشـطته التشـغيلية والاستثمارية.

مأرب.. تشييع أربعة من شهداء القوات المسلحة

شـيّع في مدينـة مـأرب في موكـب جنائـزي جثامـين أربعـة مـن أبطـال القـوات المسـلحة الذيـن استشـهدوا وهـم يـؤدون واجبهـم الوطنـي في ميادين الـشرف والبطولـة، دفاعًـا عـن الثـورة والجمهوريـة والمكتسـبات الوطنيـة، في مواجهـة مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة المدعومـة مـن النظـام الإيرانـي.

وتقـدّم موكـب التشـييع قائـد محـور بيحـان قائـد اللـواء 26 مشـاة اللـواء الركـن مفـرح بحيبـح، إلى جانـب عـدد مـن القيـادات العسـكرية والأمنيـة، حيـث جـرى تشـييع جثامـين الشـهداء الملازم ثانـي ضيـف اللـه محمـد الحـداد، والملازم ثانـي نـاصر المحمـدي، والملـازم ثانـي سـعيد الفقـير، والملـازم ثانـي عـلي عبداللـه الأعـوش، الذيـن ارتقـوا شـهداء في جبهـة حريـب وهـم يتقدمـون صفـوف المقاتلـين في مواجهـة مليشـيات الحوثـي الإرهابيـة.

وخـلال مراسـم التشـييع، قـدّم اللـواء الركـن مفـرح بحيبـح واجـب العـزاء وصـادق المواسـاة إلى أسر الشـهداء وذويهـم، معـبرًا عـن بالـغ الاعتـزاز بمـا سـطره الشـهداء مـن مواقـف بطوليـة وتضحيـات خالـدة في سـبيل الدفـاع عـن الوطـن وثوابتـه، سـائلًا اللـه العـلي القديـر أن يتغمدهـم بواسـع رحمتـه ويسـكنهم فسـيح جناتـه، وأن يلهـم أهلهـم وذويهـم الصـبر والسـلوان.

وأكـد المشـيعون المـضي عـلى درب الشـهداء حتـى اسـتكمال تحريـر كامـل الـتراب الوطنـي، واسـتعادة مؤسسـات الدولـة، وإنهـاء مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة ومشروعهـا الإيرانـي.

اللجنة الأمنية بتعز تناقش المستجدات الأمنية والعسكرية وآليات تنفيذ توجيهات القيادة السياسية

أكـدت اللجنـة الأمنيـة بمحافظـة تعـز، أن المرحلـة الراهنـة تتطلـب توحيـد الجبهـة الداخليـة، ورفـع مسـتوى اليقظة والجاهزيـة الأمنيـة والعسـكرية، وتعزيـز التنسـيق بـين الأجهـزة الأمنيـة والعسـكرية، وتحسـين الخدمـات، والاسـتعداد لمواجهـة أي طـارئ، وفـق منظومـة عمـل وطنيـة موحـدة، وبمـا يواكـب قـرارات مجلـس الدفـاع الوطنـي والإجـراءات الهادفـة إلى حمايـة الأمـن القومـي واسـتكمال اسـتعادة مؤسسـات الدولـة.

جـاء ذلـك خـلال اجتمـاع برئاسـة محافـظ المحافظـة نبيـل شمسـان، ناقـش المسـتجدات الأمنيـة والعسـكرية والتطـورات الراهنـة عـلى السـاحة الوطنيـة، في ضـوء قـرارات مجلـس الدفـاع الوطنـي، وآليـات تنفيـذ التوجيهـات الصـادرة عـن القيـادة السياسـية لتعزيـز الأمـن والاسـتقرار وحمايـة مؤسسـات الدولـة.

واسـتعرض الاجتمـاع، الـذي حـضره وكيـل وزارة الداخليـة اللـواء محمـد إبراهيـم، ورئيـس النيابة الاسـتئنافية القـاضي محمـد سـلطان، وعـدد مـن القيـادات الأمنيـة والعسـكرية، تقاريـر عـن مسـتوى الأداء الأمنـي، وجاهزية الأجهـزة الأمنية للقيـام بواجباتهـا في حفـظ الأمـن والاسـتقرار، وتعزيـز حمايـة الجبهـة الداخليـة، والتنسـيق المسـتمر مـع قيـادة الجيـش لمواجهـة مختلـف التحديـات.

وفي الاجتمـاع، اسـتعرض المحافـظ شمسـان التطـورات المتسـارعة التـي تشـهدها البـلاد، والتصعيـد الـذي تنتهجـه مليشـيات الحوثـي الإرهابيـة المدعومـة مـن النظـام الإيرانـي، ومحاولاتهـا جـر اليمـن إلى مزيـد مـن الـصراع لخدمـة أجنـدات خارجيـة، بمـا في ذلـك تهديـد الملاحـة الدوليـة واسـتهداف المصالـح الاقتصاديـة الوطنيـة.

وأشـار المحافـظ إلى الجهـود التـي يقودهـا فخامـة الرئيـس الدكتـور رشـاد محمـد العليمي، رئيـس مجلـس القيـادة الرئـاسي، وأعضـاء المجلـس، للحفـاظ عـلى سـيادة الدولة، واسـتئناف تصديـر النفط، بمـا يسـهم في تحسـين الأوضـاع المعيشـية للمواطنـين، رغـم التهديـدات التي تطلقها المليشـيات الإرهابيـة لاسـتهداف المنشـآت الاقتصاديـة وخطـوط الملاحـة.

ولفـت المحافـظ إلى أن محافظة تعـز كانـت مـن أكثـر المحافظـات تـضرراً جـراء الحـرب والحصـار والاسـتهداف الممنهـج للبنيـة التحتيـة والخدمـات الأساسـية، وقدمـت آلاف الشـهداء والجرحى، ولا يـزال أبناؤهـا يسـطرون أروع البطـولات في مواجهـة المليشـيات الحوثيـة الإرهابيـة.. مؤكـداً أن أبنـاء المحافظـة يتطلعـون إلى إنهـاء معاناتهـم، واسـتكمال تحريـر مـا تبقـى مـن المحافظـة، واسـتعادة الدولـة والجمهوريـة، وترسـيخ الأمـن والاسـتقرار.

وأكـد الحـاضرون أهميـة تكامـل الأدوار بـين مختلـف مؤسسـات الدولـة، والالتـزام بتنفيـذ توجيهـات القيـادة السياسـية، وتعزيـز الاصطفـاف الوطنـي دعمـاً لقـرارات مجلـس القيـادة الرئـاسي ومجلـس الدفـاع الوطنـي، بمـا يخـدم حمايـة السـيادة الوطنيـة، واسـتئناف تصديـر النفـط، وتحسـين الأوضـاع المعيشـية للمواطنـين، واسـتكمال معركـة اسـتعادة الدولـة وإنهـاء الانقـلاب.

26 سبتمبر
العدد (2255) الخميس 9 صفـر 1448هـ
المـوافـق 23 يوليو 2026م

سياسيون وإعلاميون لـ "26 سبتمبر":

اختراق الأجواء اليمنية اعتداء على السيادة وتحدٍ لقرارات الأمم المتحدة

سعيد الصوفي

يتحد اليمنيون اليوم بشكل أكبر من أي وقت مضى منذ انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من ايران على مؤسسات الدولة وسيطرتها على العاصمة صنعاء.

هذا الاصطفاف الوطني لمختلف القوى اليمنية وجاهزية القوات المسلحة والأمن، جاء بعد محاولة ايران انتهاك الأجواء اليمنية عبر طائرة ماهان ومحاولة الهبوط في مطار صنعاء دون إذن الحكومة الشرعية، الا انها جوبهت بالردع المفاجئ الذي لم تكن تتوقعه المليشيا الحوثية وإيران.

سياسيون ومحامون وعسكريون وإعلاميون يتحدثون لـ"26 سبتمبر" حول تلك الانتهاكات الايرانية المتواصلة بحق اليمن وأمنه واستقراره وسيادته.

الحميدي: الاختراق مساس بهيبة الدولة واستقلالها

المسوري: الحوثية مليشيا إرهابية انقلابية فارسية ليس لها أي صفة دستورية ولا قانونية للحديث عن اليمن وسيادته

البحر: يجب إعلان التعبئة العامة للشعب والوقوف إلى جانب القيادة السياسية والقوات المسلحة

جسار: الحوثيون مرتهنون لإيران ويخدمون أجنداتها العسكرية والإرهابية ضد الشعب اليمني ودول الجوار

العسلي: للحكومة اليمنية أن تطلب مراجعة أداء المبعوث الأممي، وتقييم جدوى استمرار مهمته

ويرى الباحث الصحفي عبدالرحمن الحميدي، ان اختراق الطيران الإيراني للمجال الجوي اليمني يمثل سابقة خطيرة تتجاوز كونها مجرد خرق إلى عمل سياسي وأمني مقصود.. فأجواء البلدان جزء أصيل من سيادة الدولة وامتداد لإقليمها، والمساس بها يعني المساس بهيبة الدولة واستقلالها.

وتزداد خطورة هذا الاختراق عندما يتم بهدف التعاون مع مليشيا إرهابية خارجة عن سلطة الدولة، تستخدمها إيران أداة لتنفيذ أجنداتها. فهذا لا يعد فقط انتهاكا للسيادة الوطنية المنصوص عليها في الدستور اليمني والقانون الدولي، بل يرقى إلى مستوى التدخل السافر في الشأن الداخلي ودعم مليشيا تهدد الأمن القومي اليمني والإقليمي والدولي.

المسئولية الدولية

ويشير من ناحية قانونية إلى أن هذا الفعل يصطدم باتفاقية شيكاغو للطيران المدني لعام 1944 التي أكدت السيادة الكاملة لكل دولة على أجوائها، وبميثاق الأمم المتحدة الذي جعل سيادة البلدان واستقلالها السياسي ركنا اصيلا في القانون الدولي.. كما أنه يشكل دعماً لجماعة مليشاوية عنصرية ومصنفة إرهابية استولت على السلطة بالقوة، مما يضع هذا الخرق في إطار المسؤولية الدولية عن الأفعال التي ترتكبها تلك المليشيا.. وبما يأتي به هذا الطيران من عتاد عسكري وخبراء وبمايمثله أيضا من تدخل رسمي معلن في الشأن الداخلي لليمن.

وهنا يبرز دور الأمم المتحدة كحامية لمبادئ الميثاق وضامنة لسيادة الدول الأعضاء. فالصمت الأممي أو الاكتفاء بالبيانات العامة أمام مثل هذه الانتهاكات يزيد ضعفا لمصداقية المنظمة الدولية ويشجع على تكرارها.

انتهاك القانون الدولي

ويتسأل الحميدي: هل يمكن للأمم المتحدة هذه المنظمة الدولية والتي قامت ابتداء على اساس السيادة واستقلال البلدان.. ان تخرج من سباتها وان تجري تحركاً عاجلاً لإدانة هذا الخرق، وفتح تحقيق دولي، وتوثيق الحادثة، باعتبارها اعتداء على السيادة وتسهيلاً لأنشطة تهدد السلم والأمن الدوليين..؟

ويضيف: إن احترام سيادة الدول وحدودها البرية والجوية ومياهها الأقليمية قاعدة أساسية لاستقرار المنطقة والعالم. والتفريط فيها في اليمن يعني فتح الباب أمام تكرارها غداً على أي دولة أخرى، وهو ما يفرض على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياتهم في حماية القانون الدولي ومنع تحويل أجواء الدول إلى ساحات للصراع ودعم الإرهاب.

ويؤكد المحامي محمد المسوري، أن مليشيا الحوثي الإرهابية الفارسية، هي مليشيات انقلابية ليس لها أي صفة دستورية ولا قانونية على الإطلاق للحديث عن اليمن وسيادته أو الزعم بالدفاع عن سيادته، وليس لها أي صفة محلية ولا إقليمية ولا دولية ولا أي سلطة معترف بها، السلطة الوحيدة المعترف بها دوليا، هي الشرعية اليمنية وهي التي يحق لها أن تتحدث عن الانتهاكات الحاصلة.

ويشير المسوري إلى أن النظام الايراني هو النظام الوحيد في العالم الذي يتعامل مع مليشيات الحوثي التابعة له على أنها مليشيات معترف بها وهو النظام الوحيد الذي فتح سفارة له في ايران واحتلوا سفارة اليمن في طهران وسلموها لمليشيات الحوثي وكذلك الحال في صنعاء.. النظام الايراني يمارس مهامه في السفارة الايرانية في صنعاء.. مع أن مليشيات الحوثي أصبحت مكشوفة للجميع وماتقوم به هذه الأيام هو بدعم من النظام الايراني، حيث يريدون خنق مضيق باب المندب وإشعال الحرب للدفاع عن النظام الايراني والتخفيف من الضغوط التي يتعرض لها .

الحصار المزعوم

يتكلمون عن مزعوم الحصار ليس عن الشعب اليمني وانما لخدمة النظام الايراني، في حين ان الحصار الحقيقي المفروض على الشعب اليمني هو من المليشيات الحوثية التي عاثت في الأرض فسادا.. وهم الذين منعوا الطيران من الوصول إلى صنعاء ويتحركون بأريحية كاملة عبر طيران الأمم المتحدة الذي كان يتحرك بوتيرة عالية إلى مطار صنعاء لنقل عناصر وقيادات الحوثي بينما الشعب اليمني يعاني بسبب المليشيات الحوثية التي جعلت الطيران الإسرائيلي الحربي يقصف طائرات اليمنية التي اختطافها الحوثي.

يجب أن يدرك العالم أن الشرعية اليمنية هي الممثل الوحيد الذي يمثل الشعب اليمني واليمن، ولا قبول لاي كلام يصدر من مليشيات الحوثي على الإطلاق .

اليوم القوى اليمنية تطور اداءها كثيرا، فالقوات المسلحة اليمنية أصبحت قوى برية وجوية وبحرية قادرة على تحرير الوطن، وبإذن الله ستحرره، وقريبا ان شاءالله ستتحرر اليمن والمنطقة العربية من النظام الايراني وأدواته .

القادم أعظم

نتمنى من ابناء الشعب اليمني بالكامل بعد أن عرفوا الحقيقة أن يساندوا الشرعية والابطال سواء في القوات المسلحة والأمن أو في المقاومة وحتى القبائل الذين يتوافدون اليوم بشكل كبير جدا إلى مطارح الريان في الجوف معلنين وقوفهم ضد مليشيات الحوثي .

اليوم اتحد الجميع ولم يعد أمام الحوثي الا أن يرضخ للسلام وتسليم السلاح والانسحاب من مؤسسات الدولة، أو فالقادم أعظم بمعركة ان شاءالله في مختلف الجبهات تدحر الحوثي وتعيده ليس إلى مران، بل إلى طهران .

حماية الأجواء اليمنية واجبا سياديا

ويؤكد العسلي ان حماية الأجواء اليمنية تمثل واجباً سيادياً أصيلاً. وتنفيذاً لتوجيهات رئيس مجلس القيادة الرئاسي الأخيرة في خطابه الحازم أمام مجلس الدفاع الوطني، بأنه "لن تعود أي طائرة إيرانية إلى أرضنا على الإطلاق بعد اليوم"؛ ينبغي أن يتصدر هذا الملف أولويات المؤسسة الدفاعية والأمنية، بما يضمن حماية أمن اليمن واستقراره براً وبحراً وجواً. ولكي تكتسب هذه التوجيهات أثرها العملي، فإن ترجمتها العسكرية الفورية للتصدي أو إرغام أي طيران معادٍ على الهبوط في مناطق الشرعية تصبح ضرورة؛ فأي تهاون مع تكرار هذه الاختراقات ـ خصوصاً وقد أعلن المخترقون ذلك وتفاخروا به علناً ـ قد يُفهم على أنه قبول بالأمر الواقع، وهو ما يتعارض تماماً مع مقتضيات حماية الدولة وحقها في ممارسة سيادتها الكاملة.

وعلى صعيد علاقات الجوار، يشير إلى ان المرحلة تستدعي حواراً مباشراً وصريحاً مع سلطنة عُمان عبر وفد رسمي رفيع المستوى، يضع أمام الأشقاء صورة موثقة للهواجس الأمنية التي تراكمت خلال سنوات الصراع. ويشمل ذلك ملفات تهريب الأسلحة، والأنشطة السياسية والاقتصادية المشبوهة لرموز الميليشيا هناك، وتسهيل تنقلاتهم، وسبل منع استغلال الأراضي أو الأجواء في أي نشاط يمس السيادة اليمنية، بما يعزز التعاون الأمني ويحفظ مصالح البلدين وأمن المنطقة ككل.

لافتا إلى الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة تجاه اليمن وقال إن التجربة العملية خلال السنوات الماضية أظهرت الحاجة الملحة لمراجعة أدواتها ومقارباتها، بما يضمن أن تبقى جهودها منسجمة مع المهام المكلفة بها دون حَيد عنها، بالالتزام الصارم بالمرجعيات المتوافق عليها. فإنصاف العملية السياسية لا يتحقق عبر التغاضي عن انتهاكات الميليشيا، أو تحويل وسائل نقل المنظمة الدولية لتسهيل تحركاتها ومشاغلها، ولا بمساواة الدولة الشرعية بالانقلاب، بل بدعم مسار حقيقي يعيد للدولة دورها الطبيعي ويضمن تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة. ومن هذا المنطلق، يحق للحكومة اليمنية أن تطلب مراجعة أداء المبعوث الأممي، وتقييم جدوى استمرار مهمته التي باتت تُستخدم لإنقاذ الميليشيا عند كل انكسار.

حماية السيادة

ونوه العسلي ان حماية السيادة تبدأ من مواجهة التهديدات الخارجية، فإن استدامتها تظل رهناً بصلابة مؤسسات الدولة من الداخل. فالدولة التي تخوض معركة وجودية تحتاج إلى مسؤولين يحملون مشروعها الوطني بوضوح، ويترجمون مسؤولياتهم إلى مواقف وأفعال، لا إلى مواقع صامتة، أو حسابات رمادية، أو ارتهان لمشاريع فئوية صغرى .

لقد دفع اليمنيون ثمناً باهظاً من أرواحهم ومستقبلهم دفاعاً عن وطنهم؛ فالدفاع عن السيادة هو دفاع عن حق شعب كامل في أن تكون له دولة واحدة، وسلطة واحدة، وجيش واحد تحتكم مؤسساته للدستور والقانون. وإن أخطر ما يمكن أن تواجهه الدولة اليوم هو مقارعة تحدياتها المصيرية بذات الأدوات والمؤثرات المترددة والمترهلة التي أثبتت عجزها ومحدوديه أثرها. إن استعادة الدولة ليست مجرد استعادة للأرض، بل هي استعادة للقرار والسيادة والمؤسسات؛ معركة تتطلب تجديداً جذرياً، وإرادة سياسية واضحة، واختياراً حاسماً لكفاءات وطنية تحمل موقفاً صريحاً مؤمناً بالدولة، وتُعلي مصلحة اليمن وسيادته فوق كل اعتبار، في مواجهة مصيرية لا تقبل المساومة ولا أنصاف الحلول الرمادية.

جريمة وانتهاك

ويشير العميد عبدالباسط البحر، نائب مدير التوجيه المعنوي بمحور تعز، إلى أن ما قامت به ايران بالتخادم مع ادواتها واوذرعها الحوثية الإرهابية في اليمن بانتهاك السيادة والأجواء اليمنية وانتهاك القانون الدولي يعد جريمة كبرى يعاقب عليها القانون الدولي، لأن الدول لها أجواء ولها اراضي ومنافذ برية وبحرية وجوية تحترم من قبل كل دول العالم .

إلا أن النظام الإيراني المارق الذي يدعم المليشيات ويصدر الإرهاب وأسلحة الخراب وخبراء الدمار في اليمن، والمنطقة، نحن اليوم بحاجة إلى موقف عربي وإسلامي ودولي لإيقافه والقضاء عليه حتى يعم الامن والسلام في الإقليم.

فالرئاسة اليمنية والجيش تعاملوا بكل مهنية وحرفية وتصرف بحكمة بالغة مع مسألة الطائرة الإيرانية (ماهان) التي حاولت وبتحديد الهبوط في مطار صنعاء، وبسبب ذلك تم استهداف مدرج المطار من قبل القوات اليمنية حتى لا تهبط في مطار صنعاء.

توحيد المواقف وتعرية إيران وأذرعها

ويشير البحر الى أن هذا الاختراق ليس له سابقة في انتهاك الأجواء للبلدان، ويجب على كل القنوات اليمنية السياسية والدبلوماسية والإعلامية عليهم تعرية هذه الانتهاكات وتعرية النظام الإيراني وأدواته المليشيات الحوثية الإرهابية وشرح ذلك للرأي العام المحلي والإقليمي والدولي وتشكيل موقف ردع قوي ينهي كل هذا التوحش والإرهاب الذي ترعاه وتصنعه إيران في المنطقة.

وشدد على أهمية تغيير قواعد الردع والاشتباك والتعبئة العامة للشعب والالتفاف إلى جانب القيادة السياسية والقوات المسلحة واسنادها في الدفاع عن أمن واستقرار الوطن وحماية سيادته، لأن هذه المليشيات الإرهابية المدعومة من إيران لا تعترف بالسلام بل بقوة السلاح.

الارتهان لإيران

ويؤكد الإعلامي عماد جسار، ان خطابات الحوثي الأخيرة التي تجاوزت الساعة هي عبارة عن فلذكات واكاذيب وهروبا من الواقع المزري الذي يعيشه المواطنون في مناطق سيطرته.. خاصة وانه اعترف بما آلت اليه الأوضاع وكيف اصبح الناس يعانون من الجوع.. يتحذلق انسانيا وكانه يريد يستعطف العالم.. وهو السبب الذي اوصل الناس لهذا الحال منذ انقلب على الدولة بحجة الجرعة التي كانت شماعة قسمت ظهر الوطن والمواطن.. رفض كافة المبادرات الانسانية التي قدمتها الحكومة الشرعية للتخفيف مع معاناة المواطنين هناك من اجل فتح مطار صنعاء للسفر والعلاج.

وتناسى ايضا انه ومليشياته سرقوا الغذاء من افواه الجوعى.. وقطعوا المساعدات عن المواطنين وذهبوا بها لمليشياتهم في الجبهات وتركوا المرأة اليمنية تتسول في الشوارع من اجل ايجاد لقمة تشبع بها جوع اطفالها.

عبيد إيران وحديثهم عن السيادة

ويشير جسار إلى أن الحوثي يتشدق بالسيادة التي يرهنها لإيران الصفوية التي خرجت تحتفل بسقوط العاصمة الرابعة صنعاء بيدها.. ويتسأل: اين السيادة هذه وانت ياحوثي سلمت الجمل بما حمل للفرس الايرانيين..؟

واضاف: أن الحوثي يتحدث عن السيادة ويريد ان يخترقها بطائرات ايرانية..

ويتساءل أيضا: لماذا يصر على ذلك حيث لا يوجد في ايران جالية يمنية ولا طلاب ولا مرضى سوى جماعتهم التي تدرس الارهاب في قم وطهران ويريدون اختراق السيادة اليمنية لإيصال الاسلحة والصواريخ من ايران الى صنعاء وهو ما رفضته الحكومة الشرعية ومجلس القيادة الرئاسي ممثلا بفخامة الرئيس الدكتور رشاد ابعليمي الذي يصول ويجول دفاعا عن سيادة الجمهورية اليمنية، واعاد التعريف بالقضية اليمنية امام العالم وعرى مليشيات الحوثي ومن خلفها ايران حتى اجتمع مجلس الأمن الدولي بطلب الحكومة اليمنية وكانت مخرجات الاجتماع كلها ايجابية تصب لمصلحة الشرعية مندة بمحاولات ايران في انتهاك سيادة الجمهورية اليمنية .

وكان فخامة الرئيس قد اكد على عدم السماح لأي طائرة ايرانية بالوصول الى صنعاء بعد ذلك اليوم الذي لدواعي انسانية سمحوا للطائرة بالهبوط في الحديدة بعد استهداف مدرج صنعاء من قبل القوات الجوية اليمنية ..وهنا اصيبت المليشيات بمقتل بعد التحدي الذي ابدته قيادتها ولم ينفذ بسبب الصد المنيع للقيادة السياسية في حماية السيادة اليمنية .

وقال جسار: إن الشعب اليمني اصبح يدرك ان خطابات الحوثي لا تؤكل العيش ومنتظر للحظة الاولى لوصول طلائع الجيش حتى يخرج ليدافع عن حقوقه وينتزعها من المليشيات التي ظلت لاكثر من عقد تتغنى بالدفاع عن السيادة ورفع حصار غزة.. بينما هي من تحاصر الشعب اليمني وتحكمه بالحديد والنار وترتكب بحقه كافة الانتهاكات من اختطافات وقمع وقتل وتعذيب في السجون.

مؤكدا ان المليشيات الحوثية لا جدوى معها الا البندقية.. فالشعب يعول كثيرا على فخامة الرئيس رشاد العليمي القوات المسلحة لإنهاء هذه الجماعة التي رفضت الجنوح للسلام.. ولن تنتهي هذه الكارثة الا بقوة السلاح، فالشعب لا تشبع بطنه الخطابات الحوثية ولا الزوامل.. الشعب يريد دولة تحفظ له حقوقه وكرامته بين الأمم وهو الأمل المتبقي لدى الناس في الشرعية التي ستنهي مرحلة وعقد من الخوف والهلع والفقر الذي حل باليمنيين بسبب المليشيات الحوثية.

فالحوثيون حسب حديثه مرتهنون لإيران ويخدمون اجنداتها العسكرية والارهابية ضد الشعب اليمني واستهداف دول الجوار، وقال: إن هذه الجماعة الحوثية ذراع إيرانية، وحرس ثوري خارج حدود ايران.

بدأت كمجموعات مسلحة من الصيادين الصوماليين لحماية الثروة السمكية من التجريف

القرصنة في خليج عدن خلقتها فوضى غياب الدولة.. واستثمارها استراتيجية إيرانية

الإرهاب.. القرصنة.. الفوضى.. سلاح ثلاثي الأبعاد المحبذ للنظام الإيراني وأدواته

منصور الغدرة

أصدر المركز الإقليمي البحري في عدن تقريراً أولياً حول حادثة القرصنة للناقلة(إسانا) ASANA، التي ترفع علم تنزانيا وتعـــبر الممر الملاحي الدولي على بعد نحو 65 ميلاً بحرياً جنوب المكلا، صباح - الجمعة- حيث صعد المسلحون إلى السفينة وسيطروا عليها بالكامل، في حادثة تحمل مؤشرات واضحة على عملية قرصنة بحرية، كان طاقم السفينة قد اطلق نداء استغاثة، فيما لم يكن على متنها فريق حماية مسلحة.

- إيران وجماعة الحوثي.. مصانع القراصنة والإرهاب
- عـودة وتيـرة القرصنـة فـي البحـر العربـي وخليـج عدن مرتبط بتعرض إيران وأدواتها لضربات موجعة

وفي حـين أعلنـت مصلحـة خفـر السـواحل اليمنيـة، أنهـا تواصـل متابعـة حادثـة الاسـتيلاء عـلى ناقلـة النفـط ASANA، التـي وقعـت عـلى بعـد أكثـر مـن 26 ميـلاً بحريـاً مـن سـواحل محافظـة حضرمـوت، إثـر تعرضها لعمليـة قرصنة نفذها مجموعـة من القراصنة الصوماليين،ومؤكـدة أنهـا حرّكت قطعا بحريـة باتجاه الناقلـة بمـا فيهـا زورق تابع لخفـر السـواحل اليمني، بالتزامـن مـع تنفيـذ طلعـات اسـتطلاع جـوي لمتابعة وضعهـا، أن الناقلـة تتحـرك ببـطء باتجـاه الجنـوب الشرقـي باتجـاه الصومـال.

أظهـرت بيانـات التتبـع تغيير مسـار الناقلـة باتجاه السـواحل الصوماليـة، وتحديداً نحـو مينـاء بوصاصو في إقليـم بونتلاند، ولا تزال الناقلة تحت سـيطرة المسـلحين مع اسـتمرار الجهـود الإقليميـة والدوليـة لمتابعة وضع الطاقم وضمان سـلامته.. لكن المفاجئة الصادمة جاءت بعـد اقـل مـن 24ساعة-مسـاء السـبت، عندمـا اعلنت البحريـة البريطانيـة عـن تعـرض ناقلـة أخـرى لعملية قرصنـة أمام سـاحل سـلطنة عمـان-دون تفاصيل عن واجهـة اقتيادها.

حادثتـا قرصنة يشـهدها البحـر العربـي لأول مرة في يـوم واحـد منذ عـودت اعمـال القرصنـة في شـهر يناير المـاضي بعـد أن كانـت اختفـت لعقديـن، حيث نفـذ أول عمليـة قرصنة ناجحـة، في الربع الأول مـن العام الجاري وتحديـداً في شـهر يناير؛ باختطـاف قارب صيـد تقليدي (داو) في المحيـط الهنـدي لاسـتخدامه كـ "سـفينة أم" لتوسـيع نطاق الهجمـات. وتلتها أولى العمليـات الكبرى واختطـاف السـفن التجاريـة العابـرة في 20 و21 أبريل.

وسـجلت الهيئات البحرية الدولية والفرنسـية (Mica Center) 18 إلى 24 حادثـة بحريـة متنوعـة شـملت هجمـات، واقترابـات مشـبوهة، ومحـاولات اعتـلاء السـفن. نجـح القراصنـة في 7 إلى 9 عمليـات اختطـاف كاملة اسـتهدفت سـفن شـحن تجارية، وناقـلات نفط وكيميائيـات، وقـوارب صيـد تقليديـة (داو).

وبـدأت الموجـة الاعنـف والاشرس للقراصنـة التـي اسـتهدفت السـفن التجاريـة الكبـيرة كان قـد شـهدها شـهرا أبريل ومايـو الماضيـن؛ حيث اختطـف القراصنة 3 سـفن كبـيرة في الفـترة بـين 21 أبريل و2 مايـو، وهي ناقلـة النفـط (Honour 25)، وناقلـة المـواد البتروليـة (Eureka)، وسـفينة نقـل البضائـع (Sward).

لكـن أعمـال القرصنـة تصاعـدت في شـهر يونيـو، فسـجل مـا لا يقـل عـن 5 إلى 7 اقترابـات وهجمـات مسـلحة ومشـبوهة، جميعهـا بـاءت بالفشـل نتيجـة يقظة الحراسة-المسـلحين المرافقين للسفينة على متنها.

رغـم ان جرائـم القرصنـة البحريـة في خليـج عـدن والبحـر العربـي نشـأت في البدايـة كأزمـة صوماليـة محليـة نتيجـة للحـرب الأهلية والصيـد الجائر للسـفن الاجنبيـة بينهـا السـفن الايرانيـة، بالتزامـن مـع اندلاع الحـرب الأهليـة الصوماليـة بدايـة عـام 1991 وانهيـار الدولـة المركزيـة؛ فـبرزت ظاهـرة القرصنـة على شـكل مجموعات مسـلحة صغيرة مـن الصيادين الصوماليين المحليـين لحمايـة شـواطئهم وثرواتهـم السـمكية مـن سـفن الصيد الأجنبية غير القانونية التي اسـتغلت غياب الدولة، نجحت المجموعات المسـلحة خلال الفترة-2000 2005،في تنفيـذ عدد من عمليـات القرصنة وحصول على فدية ماليـة، رأت أنـه بإمكانهـا جني امـوال طائلة عبر اختطاف السـفن التجارية وطلب الفدية بـدلاً من مجرد ملاحقـة سـفن الصيد.

حينهـا رأت إيـران ان البـاب مفتوحا أمامهـا لاقتحام هـذا العالـم الـذي تحبـذه لإثـارة الفوضى،فحـضرت بأساطيلها الحربية الى وسـط المحيط الهندي والبحرين-العربـي والاحمر-وخليـج عـدن ومضيـق بـاب المنـدب بغطاء حماية سـفن الاصطيـاد الايرانية مـن القراصنة.

الدور الايراني في جرائم القرصنة

وثق وجـود دور مباشر وغـير مباشر لإيـران في تغذية ظاهرة القرصنة واسـتمرارها وتوظيفها جيوسياسياً في المراحـل اللاحقة، لتحولهـا من ظاهرة اقليميـة إلى دولية مقلقـة ومنظمـة ومكتملـة الأركان بـين عامـي 2005 و2008، وتصاعـدت وتيرتهـا في الفـترة(2008 - 2011) لتصبـح أخطر الممـرات المائية في العالم بتسـجيلها مئات الهجمـات والاختطافـات لناقـلات عملاقـة، خاصة وأن نشـاط خطـف السـفن صـارت تجـارة مربحـة تديرها شـبكات ومنظمـات ممولـة ومجهـزة بأسـلحة حديثة وقـوارب سريعة.

لكن عمليـات القرصنة، انحسرت خـلال الفترة(2012 - 2023)، فتراجعـت بشـكل حاد بفضل تسـيير دوريات بحرية دولية مشـتركة(مثل قوات المهام المشتركة وقوات الاتحـاد الأوروبـي)، والاعتمـاد عـلى حـراس مسـلحين عـلى متـن السـفن التجارية.ثم عـاد شـبح القرصنة الى الصعـود(-2024 2026) في خليـج عـدن وبحـر العرب؛ مسـتغلاً الفـراغ الأمنـي الناجـم عـن انشـغال القـوات الدوليـة بالتوتـرات العسـكرية والهجمـات الصاروخية الارهابية لجماعة الحوثي باسـتهداف السـفن التجارية في البحـر الأحمر.

ويتمحـور طبيعة الدور الإيراني في اسـتغلال جماعات القرصنـة، في اربع نقاط اساسـية تتمثل بالآتي:-

- الاولى(التغذيـة اللوجسـتية): تعـد إيـران المصدر الرئيسـي لشـبكات تهريب الأسـلحة عـبر الممـر اليمني الصومالي،الممتـد مـن الخليـج العربـي وبحـر العـرب وصولاً إلى القرن الأفريقـي والصومال(عبر خليج عدن)، وتسليح شـبكات الجريمة بتلك الاسـلحة المهربة كبنادق الكلاشـنكوف، وقذائـف الـ RPG، والمحـركات البحرية السريعـة، إلى أيـدي حركة الشـباب المتطرفـة وعصابات القرصنـة الصوماليـة في مناطق مثـل "بونتلانـد"، مما يمنـح القراصنة القـوة النارية اللازمة لمهاجمة السـفن الضخمة.

- الثانية(التخادم وتأمين السـفن الإيرانية المشـبوهة في تغطية سـفن الصيد غير القانوني): تسـتغل أساطيل صيـد إيرانيـة ضخمـة غيـاب الرقابـة لنهـب الثـروة السـمكية قبالـة سـواحل الصومال.

وفي هـذا الخصـوص أكـدت تقاريـر الامم المتحـدة ان بعـض مالكـي سـفن الصيـد الايرانيـة يدفعـون اموالا ورشـاوى "جبايات" للقراصنة لقادة مكاتـب القرصنة المحليـة وحركـة الشـباب مقابل السـماح لهـم بالصيد غـير القانونيـة، ممـا يمثـل تمويلاً مبـاشراً ومسـتداماً لتلـك العصابات.

- الثالثـة (اسـتغلال الفـوضى البحريـة): اسـتغلال الفـوضى تعد اسـتراتيجية إيرانية في تشـتيت الأسـاطيل الحربيـة المتمركزة في البحـر العربي وخليـج عدن، حيث يسـاهم الدعم الإيراني لجماعة الحوثـي في البحر الأحمر في خلـق فـوضى أمنيـة عارمـة. مـا يدفـع هـذا التوتـر القوات البحريـة الدولية إلى تركيز سـفنها الحربية حول مضيق باب المندب، ممـا أوجد فراغاً أمنيـاً كبيراً في عمق خليج عدن وبحـر العرب، اسـتغلته مجموعات القرصنة للعودة مجدداً ونصب كمائن للسـفن.

- الرابعة(استخدام السـفن الأم الإيرانية سفن "الداو" المخترقـة): اتضـح أنـه في كثير مـن الحـوادث التاريخية والحاليـة، بـأن يقوم القراصنـة باختطاف قـوارب صيد تقليديـة(داو) ترفـع العلـم الإيرانـي (يديرهـا بحـارة أجانـب) وتحويلها إلى "سـفن أم" (قواعد عائمة) لشـن هجمات بعيـدة المدى في المحيـط الهندي؛ مسـتغلين عدم إثارتهـا للشـبهات في البداية.

ويتضـح مما سـبق عـودة اعمـال القرصنـة لتتصدر اليوم قائمـة التهديدات الامنية لخطـوط التجارة العالمية في المنطقـة الجغرافية البحرية الممتدة من وسـط المحيط الهندي شرقا مـرورا ببحر عمان والبحـر العربي وخليج عـدن وصـولا إلى البحـر الاحمـر غربـا؛ وذلك بعـد تلقي النظـام الايرانـي واذرعـه في المنطقـة ضربـات موجعة- اجرائيـة وأمنية وعسـكرية- تمثلـت بتفكيك الشـبكات الإيرانية العابرة للحدود باسـتخدام عدة مسـارات تمثلت بتشـديد اجـراءات الرقابة عـلى تحركات شـبكات تابعة للحـرس الثـوري الايرانـي تنشـط في تمويـل الجماعـة الارهابيـة وفي غسـيل الامـوال والتحايـل عـلى العقوبات الدوليـة من خـلال تجـارة المخـدرات وتهريب الاسـلحة للجماعات والتنظيمـات الارهابيـة في مناطق الصراعات والنزاعات المسـلحة. تبـع ذلك توجيه ضربات عسـكرية اسـتهدفت مراكـز اذرع النظام الإيران في الشـام والعراق واليمـن، لتطـال الضربـات العسـكرية الاسرائيليـة الامريكية في الاخيرة قيادات الصـف الاول والثاني والثالث للنظـام الايراني،والحـرس الثوري،والفتـك بالقـدرات العسكرية والمنشآت الصناعات العسكرية الايرانية،ليلجأ نظام ملالي إيـران إلى تحريـك ورقة القرصنـة البحرية في خليج عـدن والبحر العربي وتنشـيط شـبكات القرصنة التـي ظل يبنيهـا النظـام الايراني طـوال الثلاثـة العقود الماضيـة في اليمـن والقـرن الافريقي،يأتـي عـلى رأسـها جماعة الحوثي وحركـة الشـباب الصومالية،وجماعات أخرى في اثيوبيـا واريتيريا والسـودان.

وتصاعدت هـذه الايام وتيرة جرائـم القرصنة البحرية بالتزامـن مع الحصـار التي يفرضـه الجيـش الامريكي عـلى موانـئ إيـران في مضيـق هرمـز فلجـأ بقايـا فلول النظـام الايرانـي الى تحريك ادواتـه في البحـار العربية، في محـاولات منها تخفيـف الضغط والضربات العسـكرية العنيفـة والمدمـرة التي يوجههـا الجيـش الامريكي ضد إيـران منـذ اسـبوعين بعدمـا كان البلدين دخـل في هدنة مـدة سـتين يومـا ووقعـا مذكـرة اطارية حـول محاور ملفـات وقضايا سـيجري التفاوض عليها..لكـن لم تدم بسـبب تعـذر فتح مضيـق هرمـز من قبـل ايـران التي ترفـض فتحـه امـام السـفن التجاريـة مـا لـم يكن حق الادارة والسـيادة عـلى المضيـق. وهو مـا ترفضـه ادارة ترمب.

عودة حدة اعمـال القرصنة في المحيـط الهندي والبحر العربـي وخليـج عـدن، يثبـت يقينـا بمـا لايـدع مجـالا للشـك،ان إيـران هـي المتحكـم بمقاليـد إدارة شـبكة القراصنـة البحريـة في هـذه المنطقـة الحساسـة مـن خطـوط التجـارة العالميـة، منذ فـترة طويلـة وليس من اليـوم بدليـل ان عمليات القرصنـة التي شـهدتها نفس المنطقـة قبل عقديـن كانت أيضـا تدار من قبـل عصابة النظـام الإيراني، لكـن بتواطؤ ومسـاعدة غربية وبعض الانظمـة في المنطقـة لغايـة في نفس"يعقوب"،والتي على إثرهـا تشـكلت قـوات دوليـة لمكافحـة القرصنـة،وفي اواخر عـام 2023، شـكل الاتحـاد الاوروبي قـوة أخرى لحماية السـفن التجاريـة للاتحـاد في المنطقـة البحرية التـي تمتد من وسـط المحيـط الهندي شرقا حتـى البحر الاحمـر غربا. وعـلا كعب القراصنـة الصوماليـة حينها كما هو الحال شـبكة القراصنـة الصوماليـة المدارة من قبـل النظـام الايراني القائـد الفعلي للشـبكات الارهابية الاجراميـة المتاجـرة بدمـاء وارواح البـشر والمخـدرات والسلاح.

وتتعمـد إيـران وادواتهـا- جماعة الحوثـي خلق فراغ أمني وتشـتيت قوات التحالف الدولية لمكافحة القرصنة البحريـة في الميـاه الاقليميـة البحرية العربيـة، وذلك من خلال الهجمات الصاروخية والمسيرات الحوثية المستمرة في البحـر الأحمـر تسـحب القـوات البحريـة المشـتركة- بعثات الاتحـاد الأوروبـي والولايات المتحـدة- على إعادة تمركـز سـفنها الحربيـة لحمايـة مضيـق بـاب المندب والتصـدي للتهديدات الحوثية بسـبب التوتـرات الإيرانية الإقليمية، ما ينتج عنها تشـتيت جهد الأسـاطيل الدولية ونشـوء ممـرات "غـير مراقبـة" في خليـج عـدن وعمق البحـر العربـي، ما أعطـى مجموعات القرصنـة الحرية الكاملـة للتحـرك وتنفيذ عمليـات اختطـاف دون تدخل عسـكري سريع.

وهو مـا ادى إلى قوع الجمعة والسـبت حادثتا قرصنة خـلال سـاعات، في البحـر العربـي، واقتيـاد احدهمـا إلى موانئ اقليـم أرض الصومـالي الفيدرالي الذي يسـعى منذ اكثر من عقدين للاسـتقلال، ولم تعترف بـه أي دولة عدا الكيان الصهيوني، إلا ان إيران ومليشـياتها الحوثية التي تدعـي انها عـلى عداء وجـودي مـع الشـيطان الاصغر- اسرائيـل- لكنهـا تدعـم الجماعـة المسـلحة والحكومـة المحليـة لإقليـم ارض الصومـال الذي اعترف باسـتقلاله عـن الحكومـة الصومالية دولـة الاحتلال.

يؤكد هـذا أن ايران ومعهـا ادواتها-جماعـة الحوثي- استثمرت الجماعة المسـلحة واعمال القرصنة والعمليات الارهابية في القـرن الافريقي في مقدمتها حركة الشـباب الصوماليـة التـي أكـدت التقاريـر أنهـا عـلى تواصـل وتنسـيق كامل مع مليشـيا الحوثي التي قامت بإنشـاء معسـكرات تدريب في اقليم ارض الصومـال الذي تحولت موانئـه إلى وكـر لشـبكات القرصنـة وتهريـب السـلاح والمخدرات.

ولعبـت إيـران وجماعـة الحوثـي دوراً مبـاشرا وغير مباشر في تنشـيط جرائـم القرصنة، حيث قدمـت الدعم اللوجسـتي والذي يتمثـل في جانب التدريبـات للقراصنة الصوماليين والجماعات المسـلحة الافريقيـة، وتزويدهم بالأسـلحة والتقنيـات الملاحيـة اللازمـة لإنجـاح جرائم القرصنـة، كما يتمثـل الدعم والاسـناد الايرانـي الحوثي بتوفير الغطـاء الأمنـي والعسـكري لعصابـة للقراصنة في خليـج عـدن والبحـر العربي؛ فـلا يقتصر هـذا الدور عـلى التنسـيق الميدانـي، بـل يمتـد إلى خلق بيئـة فوضى جيوسياسـية اسـتغلتها شـبكات القرصنة بذكاء.

وقـع عـلى عاتـق إيـران ومليشـياتها الحوثيـة توفير للقراصنـة أجهـزة الـ GPS والاتصالات،وهو مـا أكدته تقارير أمنية واسـتخباراتية من شرطة بونتلاند البحرية (Puntland) أن جماعـة الحوثي زودت شـبكات قرصنة صوماليـة بأجهـزة تحديد مواقـع متطـورة. مكنت هذه التقنيـات القراصنـة مـن تتبع حركـة السـفن التجارية بدقـة واسـتهدافها خـارج نطـاق الميـاه الإقليميـة التقليدية.

كمـا أن شـبكات القرصنة تسـتخدم طرقـا وخطوط التهريـب الممتـدة مـن إيـران عـبر السـواحل اليمنيـة والمقاطعات الصومالية لنقل أسـلحة خفيفة ومتوسطة، وقـوارب سريعـة، ومحـركات بحريـة تُبـاع أو تُسـلّم لشـبكات الجريمـة المنظمة.

وبدا التخـادم الميداني المبـاشر وتبـادل التكتيكات بين قيادة الحرس الثـوري الايراني وأذرعـه في اليمن والقران الافريقـي، واضحـا خاصة شـبكة قراصنـة الصومالية، ويتم التنسـيق عبر السـفن الأم، وهو ما رصدته التقارير بلجوء بعـض خلايـا القرصنة إلى اسـتخدام ميـاه قريبة مـن مناطـق النفـوذ الحوثـي أو الإيراني في خليـج عدن كنقـاط انطلاق آمنـة أو لتبـادل المعلومات حول السـفن غـير المحمية بحراس مسـلحين.

ولوحـظ تشـابها واضحـا في أسـلوب "الاعتـلاء السريـع"الى ظهـر السـفن واختطافها عبر الـزوارق بين القراصنـة الصوماليـين ومجموعـات تابعـة للحوثيـين؛ حيـث تشـير التقاريـر إلى تدريـب ومحـاكاة متبادلـة للضغـط عـلى الشـحن البحـري الـدولي.

إذ أن آثار القراصنة،والتوترات في الممرات الآمنة، دفعت الهجمـات الإيرانيـة الحوثيـة المنسـقة شركات الملاحـة العالميـة إلى تغيير خطوط مسـارها للابتعـاد عن المضائق التقليدية. ما ادى ببعض السـفن الى تغيير مسـارها نحو طريق الرجـاء الصالح والالتفاف حـول أفريقيا أو اتخاذ مسـارات بديلـة في بحـر العـرب واقترابهـا جغرافياً من حـوض الصومـال، مـا جعلهـا أهدافاً سـهلة لشـبكات القرصنـة التي اسـتأنفت طلب الفديـات المليونية.

ويأتـي هـذا في وقـت كشـفت تقاريـر اسـتخباراتية وصـورا جويـة التقطتها الاقمـار الصناعية، عن إنشـاء اسرائيـل وبدعـم دولـة اقليميـة خليجية، قاعـدة جوية وعسـكرية على اقليـم ارض الصومال المطـل على مضيق بـاب المندب،وذلـك كثمـن اعـتراف اسرائيـل باسـتقلال الاقليم،والذي صـار وكرا لاحتضان الجماعـات الارهابية والعصابات المسـلحة والقراصنة، تـذرع اسرائيل بمزاعم الحفـاظ عـلى أمـن خطـوط الملاحـة الدوليـة في جنـوب البحـر الاحمر..!.

الاعداء متحدون في القرصنة

أمـر كهـذا يثـير الاسـتغراب لـدى المراقبـون، كيـف يمكـن تصـدق روايتـين متناقضتـين للواقع،روايـة إيرانيـة ومليشـياتها ومزاعـم عدائها لإسرائيـل. ورواية اسرائيليـة وادعائهـا مـع دولـة خليجيـة حلفـة لها أن الاعـتراف باسـتقلال اقليـم ارض الصومـال إنمـا لأجل الوصـول إلى مضيـق باب المنـدب في البحر الاحمـر لتأمين خطـوط التجـارة العالميـة والملاحـة الدوليـة. بينمـا كلا المشروعـين الاسرائيـلي واذرعـه، والمـشروع الايرانـي واذرعـه في المنطقة-همـا اللـذان يهددان الملاحـة الدولية في هـذه المنطقـة وهما مـن يمـولان ويسـلحان عصابة القراصنـة، التي تتقرصن للسـفن وتقتادهـا الى منطقة في السـاحل الصومالي الـذي تتواجد فيه اسرائيـل وإيران عسـكريا واسـتخباراتيا، بالإضافـة إلى مرابطـة القوات الدوليـة المخصصـة بمكافحـة القرصنـة وقـوات اخرى من الاتحـاد الاوروبي لـذات الغرض هي الاخـرى تتواجد في المنطقـة التي تنشـط فيها شـبكة القراصنـة الايرانية الحوثيـة الصوماليـة والذهاب بهـا الى عنـد الاسرائيليين وحلفائهـم..؟!.

26 سبتمبر

العدد (2255) الخميس 9 صفر 1448هـ
الموافق 23 يوليو 2026م

313 تصريحاً لسفن تجارية إلى موانئ الحوثيين خلال 2026م

الإرياني: الإحصائية تكشف زيف أكذوبة (الحصار) وتفضح استغلالها لخدمة الأجندة الإيرانية

قال وزير الإعلام معمر الإرياني: إن البيانات الرسمية الخاصة بحركة التصاريح البحرية إلى الموانئ الواقعة تحت سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران، خلال العام 2026، تكشف زيف الادعاءات التي تواصل المليشيا الترويج لها بشأن ما تسميه "الحصار"، وتؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن هذه الرواية لم تكن سوى أداة دعائية لتضليل الرأي العام، وغطاء لتبرير سياساتها التصعيدية وتنفيذ أجندة الحرس الثوري الإيراني في البحر الأحمر وباب المندب، بما يهدد أمن الملاحة الدولية والتجارة العالمية.

وأوضح الإرياني أن البيانات الرسمية تؤكد منح الموانئ الخاضعة لسيطرة المليشيا خلال العام الجاري (313) تصريحاً لسفن تجارية، منها (45) تصريحاً لسفن المشتقات النفطية، و(157) تصريحاً لسفن المواد الغذائية والسلع المتنوعة، و(104) تصاريح لسفن مواد البناء، إضافة إلى (7) تصاريح لسفن أخرى، وهو ما يؤكد استمرار تدفق السلع والمواد الأساسية إلى تلك الموانئ بصورة طبيعية، ويدحض بشكل قاطع مزاعم "الحصار" التي دأبت المليشيا على استغلالها لتحقيق مكاسب سياسية وإعلامية.

وأشار الإرياني إلى أن استمرار مليشيا الحوثي في تسويق أكذوبة "الحصار" لا يستهدف خدمة المواطنين أو التخفيف من معاناتهم، وإنما يأتي في إطار محاولة تبرير تصعيدها العسكري في البحر الأحمر وباب المندب، وشرعنة اعتداءاتها على السفن التجارية وتهديدها لحرية الملاحة الدولية، تنفيذاً للإملاءات المباشرة الصادرة عن الحرس الثوري الإيراني، الذي يستخدم المليشيا كأداة لابتزاز المجتمع الدولي وجر المنطقة إلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار.

وأضاف الإرياني: أنه في الوقت الذي تدفقت فيه مئات السفن التجارية إلى الموانئ الخاضعة لسيطرة المليشيا، استمرت الأخيرة في جباية مليارات الريالات من عائدات بيع المشتقات

النفطية، والضرائب، والجمارك، والرسوم المضاعفة المفروضة على الواردات، إلا أنها لم تخصص تلك الإيرادات لتحسين الأوضاع المعيشية أو صرف رواتب الموظفين المنقطعة منذ سنوات، بل سخرتها لتمويل مجهودها الحربي، وشراء الأسلحة، وتجنيد المقاتلين، وإدامة الحرب، في تأكيد جديد على أن معاناة اليمنيين تمثل بالنسبة لها وسيلة للاستثمار السياسي وتمويل مشروعها العسكري. وأكد وزير الإعلام أن هذه الحقائق والأرقام تضع المجتمع الدولي والمنظمات الأممية أمام مسؤولية أخلاقية وقانونية لكشف التضليل الذي تمارسه مليشيا الحوثي الإرهابية، وعدم السماح لها بالاستمرار في توظيف الملف الإنساني غطاءً لأنشطتها العسكرية والإرهابية، أو استغلاله لخدمة المشروع الإيراني في اليمن والمنطقة.

ودعا الإرياني أبناء الشعب اليمني في المناطق الخاضعة بالقوة لسيطرة المليشيا إلى عدم الانخداع بحملات التضليل التي تروج لها بشأن "الحصار"، مؤكداً أن الأرقام والوقائع تثبت أن السلع والوقود تصل إلى تلك الموانئ بصورة مستمرة، بينما تذهب عائداتها إلى تمويل الحرب وإثراء قيادات المليشيا، بدلاً من تحسين حياة المواطنين أو صرف رواتبهم أو توفير الخدمات الأساسية لهم.

الاقتصاد في مواجهة مشروع التجريف الحوثي

لم يكن انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية انقلابًا على مؤسسات الدولة والنظام الجمهوري فحسب، بل كان انقلابًا شاملًا على الاقتصاد والمجتمع ومصالح المواطنين. فمنذ استيلائها على مؤسسات الدولة، انتهجت المليشيات سياسة اقتصادية قاتمة تقوم على الجباية والمصادرة والابتزاز، وتسخير الموارد العامة لتمويل الحرب وإثراء قياداتها وترسيخ مشروع سلالي يتعامل مع المواطن بوصفه موردًا للحشد والجباية، لا شريكًا في الوطن.

سالم سلمان.
نائب وزير الصناعة والتجارة

وقد حوّلت مليشيا الحوثي المناطق الخاضعة لسيطرتها إلى فضاء لاقتصاد الحرب؛ تُفرض فيه الإتاوات خارج القانون، وتُستحدث الرسوم، وتُصادر أموال التجار والمستثمرين، بينما تتوقف الرواتب وتنقطع وتتراجع الخدمات وتتسع رقعة الفقر والبطالة. وبدلًا من أن يكون القطاع الخاص شريكًا في التنمية والإنتاج، أصبح هدفًا دائمًا للابتزاز والتضييق.

ولم تتوقف آثار هذا النهج عند تلك المناطق، بل امتدت إلى مجمل الاقتصاد الوطني، فأربكت التجارة، ورفعت تكاليف النقل والتأمين، وهددت سلاسل الإمداد، وعمّقت الانقسام المؤسسي، وأضعفت ثقة المستثمرين. والأخطر أن إفقار المجتمع وإضعاف طبقته الوسطى ودفع الشباب إلى البطالة أو جبهات القتال لم تعد نتائج عرضية، بل أدوات للسيطرة والإخضاع.

وفي مواجهة هذا الواقع، واصل القطاع الخاص الوطني دوره في الحفاظ على سلاسل الإمداد الغذائي والدوائي، وتأمين احتياجات الأسواق، واستمرار الاستيراد والإنتاج والتوزيع رغم ارتفاع التكاليف وتعدد المخاطر. وقد أثبت التجار والصناعيون والمستثمرون أنهم شركاء حقيقيون في حماية الأمن الغذائي والاجتماعي وصمود المجتمع.

ومن واجبنا الوطني والمؤسسي حماية هذا الدور، وصيانة حقوق المستثمرين والملكية الخاصة، وتيسير النشاط التجاري والصناعي، وتحسين بيئة الأعمال، وتعزيز المنافسة العادلة، ومواجهة الاحتكار والممارسات الضارة بالأسواق. فحماية القطاع الخاص هي حماية للإنتاج وفرص العمل واستقرار الأسواق ومصلحة المواطن.

إن الحفاظ على سلاسل الإمداد أصبح قضية أمن وطني وسيادة اقتصادية، وهنا يتجلى الفارق بين مشروع الدولة القائم على القانون والشراكة وحماية الحقوق، ومشروع المليشيا القائم على الجباية والمصادرة والإفقار واقتصاد الحرب.

فلا سلام مستدامًا في ظل اقتصاد حرب، ولا تنمية في ظل مليشيا تنهب الموارد وتُخضع الأسواق. والمعركة مع الحوثي ليست عسكرية وسياسية فحسب، بل هي أيضًا معركة لحماية لقمة المواطن، وكرامة العامل، وحق المستثمر، واستقلال القرار الاقتصادي الوطني.

إن استعادة الدولة تبدأ باستعادة الاقتصاد من قبضة المليشيا؛ لأن من يتخذ من الفقر والجوع والجباية أدوات للحكم، لا يمكن أن يصنع وطنًا، أو يبني اقتصادًا، أو يمنح شعبًا مستقبلًا

ترسيخ قيم الانتماء الجمهوري

ليست الجمهورية مجرد نظام حكم، وليست الثورة مجرد ذكرى تستعاد في المناسبات، بل هُما منظومة قيم ومشروع وطن، يقوم على الحرية والمواطنة المتساوية والعدالة والتنمية وسيادة الدستور والقانون.

ومن هُنا فإن ترسيخ قيم الانتماء الجمهوري ليس عملا سياسيا عابراً، وإنما هو مسؤولية وطنية وتربوية وثقافية، تستهدف بناء الإنسان المؤمن بعقيدته ووطنه، المعتز بهويته، والمدرك لواجبه في حماية مكتسباته والدفاع عن ثوابته.

عميد/ عبده الوليدي

إن الانتماء الجمهوري يبدأ من الوعي.. فالإنسان الذي يعرف تاريخ وطنه ويدرك حجم التضحيات التي قدمها الأحرار من أجل الخلاص من الاستبداد الكهنوتي وبناء الدولة. يصبح اكثر تمسكاً بقيم الحرية والمساواة، وأكثر استعدادا للدفاع عنها في مواجهة كل محاولات الإرتداد إلى عصور التسلط والتمييز العنصري أو ألسلالي.

ولا يترسخ هذا الإنتماء بالشعارات وحدها، بل بالممارسة اليومية، حين تصان كرامة المواطن ويحترم القانون، وتتكافأ الفرص، ويشعر الجميع أنهم شركاء في الوطن لا رعايا لدى سلطة او سلالة أو اتباع لفئة، فالجمهورية الحقيقية تُبنى في المدرسة التي تغرس قيم المواطنة، وفي الأسرة التي تربي أبناءها على حُب الوطن، وفي الإعلام الذي يعزز الوعي، وفي الجندية التي تُجسد العقيدة، وفي المؤسسات التي تجسد العدالة والنزاهة.

كما أن ترسيخ قيم الانتماء الجمهوري يقتضي حماية الذاكرة الوطنية من التشويه وتعريف الأجيال بالمحطات المفصلية في تأريخ اليمن، واستحضار تضحيات الشهداء والمناضلين الذين آمنوا بأن الإنسان يولد حُراً، وأن الوطن لا ينهض الا بالتنمية والمساواة والعدالة وسيادة القانون.

وفي ظل التحديات الراهنة، يصبح الانتماء الجمهوري سداً منيعاً أمام مشاريع الكهنوت والاستبداد، وقوة توحيد أبناء الوطن حول هدف واحد هو بناء دولة المؤسسات وصيانة الهوية الوطنية، وترسيخ قيم الحرية والكرامة، فحين يلتف المواطنون حول هذه المبادئ يتحول الانتماء إلى قوة دافعة للبناء والتنمية لا مجرد شعور وجداني.

إن الجمهورية ليست إرثاً نتغنى به، بل أمانة نحملها ومسؤولية نؤديها ومستقبل نصنعه للأجيال القادمة، ولذلك فإن ترسيخ قيم الانتماء الجمهوري يبدأ من ترسيخ الإيمان بالله الواحد الذي به تتوحد القلوب، ثم ترسيخ القيم بأن الوطن يتسع لكل أبناء اليمن، وليس لأصحاب السلالة المقيتة الذين يحملون منهج تمزيق اليمن، ثم ترسخ القيم بقوة الدولة وعدالتها وعزة شعبها المتمسك بوحدته وبمبادئ وقيم ثورته ونظامها الجمهوري الذي قام على أساس الحرية والكرامة والمواطنة المتساوية.

وبهذا الانتماء سيظل اليمن أقوى كلما اجتمع أبناؤه على مبدأ عظيم وهو: (لأفضل لمواطن على آخر إلا بما يقدمه لوطنه) ولا مكان في الدولة الحديثة لأي امتيازات تقوم على نسب السلالة البغيضة، وإنما السيادة للدستور والقانون والكرامة للمواطن، والانتماء لليمن الواحد الموحد.

هكذا أربكت "لغة الدولة" هستيريا الميليشيا؟

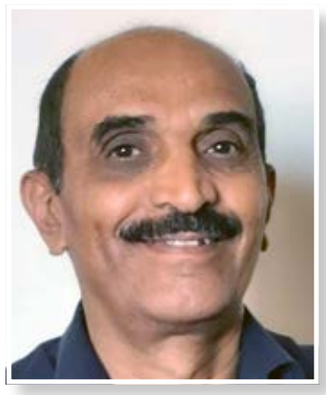

د. علي المسلي

في السياسة، لا تُقرأ البيانات بمعزل عن سياقها، ولا تُفهم القرارات بعيدًا عن توقيتها. وما شهده الملف اليمني خلال الأيام الماضية يتجاوز مجرد السجال الإعلامي؛ إنها معركة كسر عظم استراتيجية حول من يمتلك زمام المبادرة، ومن يفرض معادلات المستقبل.

لقد بدأت هذه الجولة الساخنة مع إعلان المتحدث العسكري للحوثيين، يحيى سريع، فرض ما أسماه "الحظر البحري" على الموانئ السعودية. وهو إعلان حمل تحولاً لافتاً وسقوطاً مدوياً للأقنعة.

فبعد أشهر من تسويق عمليات البحر الأحمر تحت لافتة 'مناصرة غزة'، تحول التهديد فجأة وبشكل مباشر نحو الجار الشقيق، والعمق الإقليمي والاقتصادي لليمن. هذا التحول يكشف أن القضية الفلسطينية لم تكن سوى ورقة تكتيكية، للهروب من التزامات السلام وأزمات الجماعة الداخلية عبر تهديد منافذ الحياة الحيوية.

لكن الرد لم يتأخر، وجاء كالصفعة القانونية عبر بيانين متكاملين من وزارة الخارجية السعودية وقيادة قوات التحالف. رداً لم يكن انفعالياً، بل تأسس على منطق الدولة وبلاغة الحقائق الدامغة.

بدلاً من الاكتفاء بنفي اتهامات "الحصار" الجوفاء، نقلت المملكة المعركة إلى ساحة الأرقام التي لا تكذب. كشفت البيانات أن موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى استقبلت وحدها أكثر من 1300 سفينة تجارية خلال النصف الأول من عام 2026م محملة بالوقود والغذاء.

لقد ذكّر الرد السعودي العالم بالحقائق؛ من استهدف موانئ النفط وعطّل إيرادات اليمنيين هو الحوثي، ومن احتجز طائرات الخطوط اليمنية وعطّل سفر المواطنين هو الحوثي، وأن حماية الملاحة في باب المندب باتت التزاماً دولياً صارماً سيواجه بكل حزم وقوة.

هذا التناغم الصلب بين الموقف الإقليمي والشرعية اليمنية، تُوّج بقرار استراتيجي حاسم غيّر مسار المشهد؛ إذ أعلن رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور رشاد العليمي، بدء العمل على استئناف تصدير النفط، مواصلاً نهج عبارته الشهيرة "ابتداءً من اليوم" التي دشن بها قرارات السيادة الجوية.

هنا تحدد جوهر المعركة الحقيقية، لينتقل الصراع من استعراض القوة في البحر إلى فرض السيادة في ساحة الاقتصاد. النفط بالنسبة للدولة ليس مجرد شحنات تُباع، بل هو العصب الحيوي لدفع الرواتب وتحسين الخدمات. وبقرار استئنافه، نسفت الدولة معادلة الابتزاز التي حاولت الجماعة فرضها منذ استهدافها لموانئ التصدير في أكتوبر 2022م.

أمام هذا التحول الاستراتيجي، انتابت الجماعة حالة هستيرية وتشنج بدا واضحاً في خطاب محمد علي الحوثي، الذي سارع للتوعد بـ "ألا تخرج قطرة نفط واحدة"، ليرتطم الخطاب الحوثي بمفارقة إنسانية وسياسية صارخة تفضح زيفه أمام اليمني والعالم.

فكيف لطرف يتباكى علناً على رواتب الموظفين، أن يكون هو نفسه الذي يهدد بقصف المورد الأساسي الذي يموّل هذه الرواتب؟ وكيف لجماعة تتحدث عن "السيادة الوطنية" أن تتباهى في ذات البيان بتنسيقها الكامل وتبعيّتها للمحور الإيراني؟

إن هذه المفارقات الفاضحة تلخص حقيقة المشهد اليوم؛ فالنفط في عُرف الميليشيا ليس ملكاً للشعب، بل رهينة تفاوضية وأداة نفوذ، وهي تخشى استعادة الدولة لأدواتها الاقتصادية لأنها تدرك أن حضور الدولة يعني تلقائياً غياب الفوضى.

لقد كشفت هذه الجولة أن الصراع في اليمن يدخل مرحلة جديدة؛ مرحلة لا تدور فقط حول السيطرة على الأرض، بل حول السيطرة على أدوات الدولة: السماء، والثروة، والموانئ، والقرار الوطني.

وفي هذه المعركة، لن تكون الغلبة للأصوات الأعلى. الغلبة دائمًا للجهات التي تحوّل القرار إلى واقع.

فالدول تُستعاد حين تستعيد وظائفها. والسلطة تُثبّت حين تصبح صاحبة القرار. أما الميليشيا فتعيش على الأزمات، وتفقد نفوذها كلما استعادت الدولة أدواتها السيادية.

من هنا، لم تعد المواجهة معركة بيانات. إنها معركة فرض إرادة. معركة تُجبر فيها "لغة الدولة" الحازمة الميليشيا على البقاء في حالة دائمة من الهستيريا والارتباك.

لقد كشفت هذه الجولة أن زمن التراخي قد ولّى. قطار الشرعية تحرك بالفعل. مسنوداً بالحق، والقانون، والدعم الأخوي الحازم من المملكة وقادتها ودول الإقليم.

الميليشيا تفقد آخر أوراق ضغطها. واليمن ينتقل إلى مرحلة جديدة تُكتب بحبر السيادة. المرحلة التي يبدأ قرارها اليوم... ويستمر غدًا.

"فالمستقبل لا تصنعه الميليشيات بالقرصنة والابتزاز، بل تصنعه الدول بفرض إيقاعها؛ ولهذا، فمن البحر إلى النفط.. هكذا أربكت 'لغة الدولة' هستيريا الميليشيا".

العميد نبيل المسوري: القوات المسلحة على أعلى درجات الجاهزية والاستعداد لتنفيذ واجبها الوطني

أكد قائد اللواء 81 مشاة، العميد نبيل المسوري، أن القوات المسلحة تمر بمرحلة دقيقة من تاريخ الوطن، تتطلب أعلى درجات المسؤولية واليقظة والاستعداد، مجدداً التزام المؤسسة العسكرية بواجبها الوطني والدستوري في حماية الجمهورية والدفاع عن الوطن وسيادته ومكتسباته.

وأضاف العميد المسوري: أن القوات المسلحة بمختلف تشكيلاتها ووحداتها تواصل رفع مستوى الجاهزية والاستعداد القتالي، مؤكداً استعدادها الكامل لتنفيذ واجباتها الوطنية متى ما صدرت التوجيهات من القيادة السياسية والعسكرية الشرعية، دفاعاً عن الجمهورية والثوابت الوطنية، وحفاظاً على أمن اليمن واستقراره.

وأشار إلى أن مليشيات الحوثي أثبتت، خلال السنوات الماضية، عدم جديتها في التعاطي مع فرص السلام والحلول السياسية، واستمرارها في التصعيد العسكري وانتهاكاتها المتواصلة، الأمر الذي أدى إلى إغلاق مسارات الحلول السلمية، مؤكداً أن القوات المسلحة ماضية في أداء واجبها الوطني لاستعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب، وفق توجيهات القيادة السياسية ممثلة برئيس مجلس القيادة الرئاسي، المشير الركن الدكتور رشاد محمد العليمي.

وأوضح العميد المسوري على أن أبناء محافظة ريمة في مختلف الوحدات والتشكيلات العسكرية كانوا وما زالوا في مقدمة الصفوف، يقدمون التضحيات دفاعاً عن الجمهورية والشرعية والثوابت الوطنية، مؤكداً استمرارهم في أداء واجبهم بكل شجاعة وإخلاص حتى استعادة الدولة ومؤسساتها وتحقيق الأمن والاستقرار.

كما أعرب عن تقديره للدعم الذي يقدمه التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، ووزارة الدفاع، ورئاسة هيئة الأركان العامة، وقيادات المناطق العسكرية، لأبطال القوات المسلحة، بما يسهم في تعزيز جاهزيتهم وقدرتهم على أداء مهامهم الوطنية.

وثمّن اهتمام محافظ محافظة ريمة، رئيس اللجنة الأمنية، ومتابعته المستمرة لأبناء المحافظة في مختلف الوحدات العسكرية، وحرصه على تعزيز التنسيق ورفع مستوى الجاهزية، وترسيخ روح المسؤولية الوطنية.

وختم قوله: بأن القوات المسلحة ستظل المؤسسة الوطنية الحامية للجمهورية، والملتزمة بالدفاع عن الوطن وصون أمنه واستقراره، مشدداً على أن منتسبيها سيبقون ثابتين في مواقعهم، مستعدين لأداء واجبهم الوطني بكل عزيمة وإخلاص.

في الجولة الثامنة للدوري اليمني

الشعب يتمسك بالصدارة والتضامن والسد يتربصان وأوضاع القاع تتفاقم

أيوب الكهالي

حطت قافلة الدوري اليمني الممتاز لكرة القدم رحالها عند المحطة الثامنة للمنافسة وسط ثبات قمة الترتيب وتبادل للمقاعد على مستوى مقاعد الوسط ، فيما تفاقمت أوضاع رباعي قاع الترتيب بعد فشلها في تجاوز حاجز الأربع نقاط مع نهاية منافسات هذه الجولة.

الشعب يواصل الهيمنة

واصل فريق شعب حضرموت هيمنته على صدارة الترتيب بعد تغلبه على ضيفه هلال الحديدة بثلاثية نظيفة في افتتاح منافسات الجولة الثامنة، سجل أهداف الشعب حيدر أسلم في الدقيقة (40) وناصر حميده في الدقيقة (54) واختتم ناصر سعيد الثلاثية في الدقيقة (82) لينتهي اللقاء بفوز مريح للنوارس أمّن به الصدارة برصيد 22 نقطة ، فيما تجمد رصيد الهلال عند أربع نقاط في المركز الثاني عشر.

الفوز الثاني للسلام

تمكن فريق سلام الغرفة من تحقيق الفوز الثاني تواليا بعد تعرضه لست خسائر متتالية في الدوري، فوز السلام جاء على حساب ضيفه شباب البيضاء بهدفين لهدف في اللقاء الذي أقيم على الملعب الأولمبي بسيئون، سجل هدفي السلام هاني إدريس في الدقيقة (18) ومحمد الجابري في الدقيقة (39) ، وقلص شباب البيضاء النتيجة بأقدام ياسين الشرفي في الدقيقة (82) لينتهي اللقاء بفوز مستحق لسلام الغرفة ليرفع رصيده إلى ست نقاط في المركز العاشر، وتجمد رصيد شباب البيضاء عند أربع نقاط في المركز الحادي عشر.

الأهلي واليرموك حبايب

اكتفى أهلي صنعاء واليرموك بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله ونقطة لكل منهما في اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب الظرافي بصنعاء، تقدم شهاب عطا لليرموك في الدقيقة (74) وعاد الأهلي سريعاً عن طريق صقر الديربي في الدقيقة (76) لينتهي اللقاء بتعادل عادل بين الفريقين، الأهلي اضاف نقطة إلى رصيده ليصبح (14) في المركز الثامن، وارتفع رصيد اليرموك إلى ذات الرقم في المركز السادس.

المكلا يصعق العروبة

استعاد فريق المكلا نغمة الانتصارات بالتغلب على ضيفه العروبة بثلاثية نظيفة في اللقاء الذي أقيم عصر الجمعة على الملعب الأولمبي بسيئون، سجل ثلاثية المكلا أسامة باحشوان في الدقيقة 29 وصالح الخولاني عن طريق ضربة جزاء في الدقيقة (33) وحسن باسفر من ضربة جزاء أخرى في الدقيقة (53)، فوز كبير ومستحق للمكلا رفع به رصيده إلى 16 نقطة في المركز الرابع، وتجمد رصيد العروبة عند 15 نقطة في المركز الخامس.

اتحاد إب يغرق

عمق تضامن حضرموت جراح اتحاد إب بالتغلب عليه بهدفين نظيفين على أرضه وأمام جماهيره ليزيد من معاناة الاتحاد الذي يقبع في قاع الترتيب بدون أي انتصار بعد مرور ثماني جولات، سجل هدفي التضامن عمر جولان واحمد البيتي ، وبهذا الفوز أمّن التضامن مركزه الثاني برصيد (19) نقطة ، وبقي اتحاد إب غارقاً في قاع الترتيب برصيد نقطتين.

فحمان يتجاوز الاتحاد

حقق فحمان أبين فوزا هاما على حساب ضيفه اتحاد حضرموت بهدفين نظيفين في اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب مودية بابين، تقدم فحمان بالهدف الأول عن طريق النجم محمد بوتشي وأضاف زميله علي سالم الهدف الثاني لتحقق الذئاب فوزا ثمينا رفع به رصيده إلى عشر نقاط في المركز التاسع وتراجع اتحاد حضرموت إلى المركز قبل الأخير برصيد ثلاث نقاط.

السد لا يخسر

أجبر فريق السد مستضيفه وحدة صنعاء على تقاسم نقاط المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب الظرافي بصنعاء في ختام منافسات الجولة الثامنة للدوري، قدم السد أداءً مميزا وكان الأقرب للتسجيل في عدة مناسبات خلال الشوط الأول إلا أن الحظ لم يحالفه، واستمرت محاولات الفريقين خلال الشوط الثاني من اللقاء الا ان الشباك ظلت صامدة حتى صافرة النهاية ليضيف كل فريق نقطة إلى رصيده، السد تمسك بالمركز الثالث برصيد (16) نقطة محافظاً على سجله بدون أي خسارة، بينما تراجع الوحدة إلى المركز السابع برصيد (14) نقطة.

إنجلترا تنتزع البرونز لأول مرة منذ 6 عقود في ختام العرس الكروي العالمي

إسبانيا تزدان بالذهب وميسي الأرجنتين الفضة

أيوب الكهالي

وصلت منافسات بطولة كأس العالم 2026 التي أقيمت في (أمريكا وكندا والمكسيك) إلى نقطة الختام بعد (39) يوماً كروياً ممتعاً، شهدت (104) مباريات مثيرة، جمعت (48) منافسا، وافضت إلى لقاء نهائي اخير اعتلاء من خلاله منتخب واحد وبطل واحد إلى منصة التتويج العالمي - منتخب إسبانيا - ليتصدر الماتدور قمة الهرم الكروي العالمي للمرة الثانية في تاريخه، يليه المنتخب الأرجنتيني الذي اكتفى بالفضة بعد خسارة النهائي وجاء المنتخب الإنجليزي ثالثاً ليتوج بالبرونز.

إسبانيا تعانق الذهب

توج المنتخب الإسباني ببطولة كأس العالم 2026 بعد التغلب على الأرجنتين في المباراة النهائية بهدف نظيف ، اللقاء امتد للأشواط الإضافية بعد فشل المنتخبين بالوصول للشباك خلال الوقت الأصلي للمباراة، وتمكن الإسباني فيران توريس من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (106) من أحداث الشوط الإضافي الأول لينتهي اللقاء بفوز إسباني مستحق بعد مباراة كبيرة قدمها منتخب الماتدور بعكس المنتخب الأرجنتيني الذي اكتفى بالدفاع ولم يقدم شيئا على مستوى الهجوم طيلة اوقات اللقاء، وبهذا التتويج أضاف الإسبان النجمة العالمية الثانية بعد أداء كبير واستثنائي في البطولة خاض من خلالها سبع مباريات وحقق ستة انتصارات وتعادل وحيد مسجلاً أرقاما قياسية كبيرة حيث حافظ على نظافة شباكه في (6) مباريات متتالية واستقبل هدفا وحيدا فقط في المونديال ليحقق البطولة العالمية عن جدارة واستحقاق.

الأرجنتين تكتفي بالفضة

اكتفى المنتخب الأرجنتيني بالميداليات الفضية في المونديال بعد خسارة النهائي أمام البطل إسبانيا بهدف نظيف، ظهر رفاق ميسي بمستوى دون المطلوب فشلوا في مجاراة المنتخب الإسباني مكتفين بالدفاع للحفاظ على الشباك قدر الإمكان ومحاولة استغلال الفرص الممكنة، إلا أن ذلك لم يتحقق بسبب السيطرة الإسبانية المطلقة طيلة اوقات اللقاء وضل التانغو حبيس مناطقه حتى اهتزت شباكه في الشوط الإضافي الأول لينتهي اللقاء بخسارة مستحقه، وبذلك حصل الأرجنتين على مركز الوصيف والميداليات الفضية في المونديال.

إنجلترا تحصد البرونز

حصل المنتخب الإنجليزي على المركز الثالث في بطولة كأس العالم 2026 بعد الفوز الكبير الذي حققه على منتخب فرنسا بسداسية لأربعة في لقاء تحديد المركز الثالث، سجل أهداف إنجلترا بوكايو ساكا (هاتريك) بيلينغهام (ثنائية) وكونسا هدف، وسجل أهداف فرنسا كيليان مبابي (ثنائية) وعثمان ديمبيلي هدف وباركولا هدف، وبهذا الفوز حقق المنتخب الإنجليزي المركز الثالث في المونديال وحصل على الميداليات البرونزية لأول مرة في تاريخه.

إحصائيات كأس العالم 2026:

البطل: إسبانيا
الوصيف: الأرجنتين
الثالث: إنجلترا
هداف البطولة: كيليان مبابي
أفضل لاعب: رودريغو هيرنانديز
أفضل حارس: اوناي سيمون
أفضل ممرر: مايكل أوليسي
أفضل لاعب شاب: باو كوبارسي
أقوى خط هجوم: إنجلترا، فرنسا.
أقوى خط دفاع: إسبانيا.
جائزة اللعب النظيف: هولندا

26 سبتمبر
العدد (2255) الخميس 9 صفـر 1448هـ
المـوافـق 23 يوليو 2026م

أكدوا أن إعلان مليشيا الحوثي الحظر البحري على السعودية هي توجيهات إيرانية

سياسيون ومفكرون: آن الأوان اجتثاث سبلة إيران من اليمن

متابعات:

يصر المعتوه عبده الحوثي وجماعته، أن يقدموا الشعب اليمني قربانا لأجندة المشروع الايراني التوسعي في المنطقة، حينما يذهبون بمصالح وكرامة اليمنيين إلى ركب الفوضى الإيرانية والانصياع لتوجيهات ملالي نظام طهران الارهابي بإغلاق مضيق باب المندب، وأعلن فرض حظر بحري على المملكة العربية السعودية واستهداف السفن الداخلة والخارجة من موانئها وعدم السماح لها العبور من مضيق باب المندب، في محاولة متكررة من قبل مليشيا الحوثي الارهابية تنفيذ توجيهات النظام الايراني في جر السعودية الى مستنقع الحرب التي يشعلها المحور الإيراني الاسرائيلي في المنطقة على مدى السنوات الماضية، في سبيل توسيع دائرة الفوضى التي تؤدي بالطبع إلى انهيار النظام والدولة الوطنية الخليجية العربية حتى يتمكن هذا المشروع من اعادة رسم خريطة نفوذه في المنطقة بسهولة ودون عائق يعترض تحقيق هدف هذا المحور الصفهيوني.

سياسيون ومفكرون وصحافيون، يفككون خفايا تصعيد النظام الإيراني ومليشياته الحوثية، واعلانهم فرض الحظر البحري على السعودية.

إذ أكد الشيخ سلطان البركان، رئيس مجلس النواب اليمني، ان بيان عصابة الحوثي دليلٌ قطعي على أن هذه الجماعة تعيش أصعب لحظاتها، وتشعر أنها ستلفظ أنفاسها الأخيرة عما قريب.

وقال في منشور على حسابه في منصة(X): إقدامها على الانتحار بإغلاق ممر دولي يضعها في مواجهة العالم، وهي تعلم أن عواقب الجنون وخيمة، وستواجه بقوة على الأرض لا قِبَلَ لها بها، تزحف عليها من كل جانب، وهبّة شعبية من الداخل تزلزل أقدامها في كل منطقة من مناطق سيطرتها، لأنها تؤكد بما تفعل أنها تلبي رغبات إيران وتوجيهاتها.

وأضاف: "ما تضمنه البيان هو ادعاءات كاذبة، ومحاولة ابتزاز للسعودية التي كانت تنتظر هذه العصابة أن تفتح لها الخزائن السعودية للحصول على مال بتسميات مختلفة لكن ذلك لم يحدث".

وأشار رئيس مجلس النواب إلى أن السعودية بذلت كل ما لديها من جهود للانخراط في العملية السلمية، وتحملت ما لا طاقة لها به، لكن هذه العصابة، المرهون قرارها بإيران، أسقطت كل خيارات السلام، وتذهب اليوم إلى خيار الحرب.

واعتبر وزير دولة عضو مجلس الوزراء، وليد القديمي، اعلان الحوثيين ليس سوى محاولة جديدة لتضليل اليمنيين والهروب من مسؤوليتهم المباشرة عن معاناة الشعب، عبر تصعيد الخطاب ضد المملكة العربية السعودية، للتغطية على أزماتهم الداخلية، مستنكرا ادعاءاتهم عن الحصار.

وقال: مليشيا الحوثي تتحدث عن حصار، بينما تتوافد السفن التجارية إلى ميناءي الصليف ورأس عيسى بصورة مستمرة، محملة بالوقود والبضائع، وتستمر حركة الملاحة إلى الموانئ الخاضعة لسيطرتهم، فأي حصار يتحدثون عنه؟.

واضاف القديمي وزير الدولة، وكيل محافظة الحديدة السابق: "الحقيقة أن من يحاصر اليمنيين هو الحوثي نفسه، بنهبه للإيرادات، ومصادرته لموارد الدولة، وفرضه الجبايات، وتسخير مقدرات الشعب لخدمة مشروعه العسكري، ثم محاولة تحميل الآخرين مسؤولية ما اقترفته يداه".

واعاد وليد القديمي في منشور على صفحته في منصة(X)، توقيت مليشيا التصعيد ضد المملكة، بأن قرارات المليشيا لا تُقرأ بمعزل عن ارتباطاتها الإقليمية، وأنها كثيرًا ما تتحرك بما يخدم أجندة إيران أكثر مما يخدم مصالح اليمن واليمنيين، فكلما برزت فرص التهدئة والحلول، سارعت المليشيا إلى التصعيد لإبقاء اليمن ساحةً لخدمة مشاريع ايران في المنطقة.

واكد واليد القديمي، أن اليمن يستحق دولة تحمي مصالح شعبها، لا مليشيا توظف معاناته لخدمة مشاريع الخراب والتدمير الإيرانية.

بينما وصف، سفير اليمن لدى منظمة اليونسكو، الدكتور محمد جميح، بيان مليشيا الحوثي الارهابية، بأنه بيان إيراني بامتياز، لأن إيران لا ترغب في أن تظهر بمظهر من يُصعّد بشكل مباشر على السعودية، لعدة أسباب، وقال الدكتور جميح من هذه الاسباب" أن طهران لا تريد حرباً مباشرة مع الرياض، بل تريد العودة لحرب الوكالة، وكذا عدم رغبة إيران الدخول في مواجهة مع باكستان التي تملك معها حدوداً مشتركة، والتي وقعت مع السعودية معاهدة دفاع مشترك، وكذا لكي لا تثير غضب بقية المسلمين باستهداف بلاد الحرمين، ثم إنها ستثير غضباً عالمياً باستهداف قطاع الطاقة العالمي، في قلبه السعودي".

واكد جميح، مما سبق ان طهران أوعزت لأداتها الحوثية بالقيام بالمهمة، مشيرا إلى أن الحوثي لم يتغير، لكنه لا يدرك أن ما حوله قد تغير، وأن ما كان ممكناً أمس لم يعد ممكناً اليوم.

السفير جميح، كشف عن انصياع حوثي وضعف كبير وصل امر ذلك إلى أنه" لم يستطع أن يقول: "لا" لإيران، ويظن أنه سيأخذ "نعم" من السعودية".

وأشار إلى أنه من هنا: يجب وقف التعامل مع الحوثي على أساس أنه مريض يحتاج العلاج، وأن يتم التعامل معه على أساس أنه مجرم يستحق العقاب".

من جهته، اعتبر المفكر والكاتب العربي السوداني، دكتور تاج السر عثمان، ان حوثي إيران ارتكب خطأ فادحا عندما توهم ان تحويل باب المندب إلى ساحة للقرصنة سيمنحه مكاسب، وقال: "ارتكب حوثي إيران اليوم خطأ استراتيجيا فادحاً قد يكون الأكبر منذ انقلابه، فقد توهم أن تحويل باب المندب إلى ساحة للقرصنة على الدول العربية سيمنحه المكاسب نفسها التي حاول استغلالها في ظروف مختلفة، متجاهلاً أن هذا الممر البحري ليس ملكا لأحد، بل شريان حيوي للأمة العربية وللتجارة العالمية".

وفي إشارته إلى المعتوه الحوثي، أضاف المفكر السوداني، "لكنه هذه المرة-سواء انصاع لعمى بصيرته أو لأوامر مشغليه في طهران-سقط في الفخ الاستراتيجي القاتل، وبات كالشاة التي تبحث عن حتفها بظلفها".

وأكد أن حوثي إيران "لم يفتح جبهة مع إسرائيل المنبوذة عربيا وفي محيط البحر الأحمر برمّته، بل وضع نفسه في مواجهة مباشرة مع مصالح دول المنطقة بأسرها، وأعطى مبررا واسعا للتصدي لمغامرته التي ستأتي على آخره"، مشيرا إلى أن الوضع مختلف جدا هذه المرة فلا يزال الحوثي أقلية منبوذة تسيطر على جزء من اليمن بدعم إيراني بينما توجد قوات حكومية يمنية وقبائل ومكونات وطنية واسعة تسيطر على 85% من اليمن و تتحين الفرصة لقطع أذناب إيران، وإذا أصر على جرّ المنطقة إلى هذه المغامرة فقد تكون قدماه قد ساقتاه إلى المعركة التي تُنهي مشروعه تماماً وتطوي آخر فصول النفوذ الفارسي في أهم بقعة جغرافية في قلب الوطن العربي.

إلى ذلك، قال الدكتور عبدالوهاب طواف: كلما أحسّت ميليشيا إيران في اليمن بأن الشعب اليمني يوشك أن ينتفض في وجهها، سارعت إلى افتعال تصعيد إعلامي ضد المملكة العربية السعودية، محاولةً خلط الأوراق وصرف الأنظار، وإيهام اليمنيين بأن السعودية هي سبب معاناتهم.

وفي منشور على حسابه في منصة(X)، أضاف طواف: "لكن الحقيقة اليوم صارت جلية كالشمس: العصابة الحوثية، ومن خلفها إيران، هي المصدر الأول والأخير لكل ما يعيشه اليمنيون من ألم وخراب وتمزق"، مؤكدا أنه كلما اشتد وعي اليمنيين، انكشف زيف هذه الميليشيا أكثر، وازدادت إرادة التحرر قوة وصلابة.

من جهته، قال المحلل السياسي السعودي عشق بن سعيدان: إن تهديدات مليشيا الحوثي للسعودية جاءت بإيعاز من إيران بهدف إشعال المنطقة وتهديد الملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب، مؤكدا أن "ساعة الصفر" يحددها الحرس الثوري الإيراني.

وأضاف في مداخلة على "يمن شباب": أن السعودية والتحالف لن يتهاونا مع المليشيا، وأن أي تصعيد سيقابل برد قوي، في ظل استمرار الدعم السعودي للحكومة اليمنية والتنسيق الوثيق بين الجانبين.

أما المحلل العسكري، العميد الركن محمد عبدالله الكميم، دعا إلى سرعة تطهير الساحل اليمني بالكامل من إيران والتوجه بعدها لاستكمال التطهير حتى صعدة وصنعاء، وقال: "بعد بيان الناعق الحوثيراني فقد آن أوان تطهير الساحل اليمني بالكامل من ايران والتوجه بعدها شرقا لاستكمال التطهير حتى صعدة وصنعاء المحتلتين"، مضيفا أن "التأخير سيجعلنا نخوض معارك دفاعية في البحار ستكلف العالم عشرات اضعاف المعارك البرية الهجومية وبدون فائدة".

وفي تغريدة رصدتها «26سبتمبر» نشرها على حسابه في منصة(X)، طالب قوات الشرعية، قائلا: "لا تكافحوا البعوض في البحر الأحمر بل طهروا المستنقعات في صعدة وصنعاء والحديدة.. اكسروا ايران وذراعهم الحوثيراني باستئصاله".

من جهته، أعتبر السياسي والشيخ القبلي، الحسن بن علي ابكر، بيان جماعة الحوثي يؤكد مجددا إصرار هذه الجماعة على العبث باسم اليمن والزج به في صراعات لا تخدم إلا مشروعها بينما يدفع الشعب اليمني وحده الثمن، مؤكدا أن إعلان الحوثيين حظر الملاحة البحرية السعودية جاء بعد أيام من حديث عن طلب إيراني للجماعة بإغلاق مضيق باب المندب.

وقال في منشور له رصدته «26سبتمبر»: بالأمس تستقبل الجماعة طائرة إيرانية في تحد واضح لمؤسسات الدولة واليوم تصدر بيانات تهدد الملاحة البحرية والسفن السعودية وكأن قرار الحرب والسلم أصبح بيد جماعة متمردة لا بيد الدولة.

وأضاف: إن هذه المغامرات لا تضر إلا باليمن واليمنين بمن فيهم أبناء المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا الحوثية كما أنها تهدد أمن المنطقة وتسيء لعلاقات اليمن مع أشقائه وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية.

وأكد "لقد آن الأوان لاستعادة هيبة الدولة وفرض سلطتها على كامل الأراضي والمنافذ والحدود وإنهاء هذا العبث الذي جر اليمن إلى العزلة واستنزاف شعبه، فاليمن لا يدار بالشعارات والبيانات وإنما بدولة ذات سيادة ومؤسسات قوية وقرار وطني مستقل يضع مصلحة اليمن فوق كل اعتبار".

إعلانات قضائية

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ محمد عبده صالح محمد الهبهبي بدعوى طلب تعديل اسمه الى محمد عبده صالح محمد الذاهبي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ مقداد عبده محمد حسن بدعوى طلب تعديل اسمه الى مقداد عبده محمد حسن العواضي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة حريب الابتدائية المحجوز عليه عبدالاله سلمان سالم أحمد سالم الحضور الى المحكمة لاستلام نسخة من الحجز التحفظي مع محضر الحجز الصادر ضده من قبل المحكمة بتاريخ 2/6/2026م خلال المدة المحددة قانوناً.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية المدعى عليه المحكوم ضده / عبيد مساعد علي العماري بأنه بناء على الحكم الصادر منها برقم (124) لسنة 1445 هـ في القضية المدنية فسخ عقد البيع وإلغاء البصيرة رقم (246) لسنة 1443 هـ فيما بين المدعي / ربيش صالح محمد صبران والمدعى عليه المحكوم ضده / عبيد مساعد علي العماري.

■ تقدم أمام محكمة مأرب الابتدائية الأخ / عبد الرحمن احمد عبد الله ناشر بالإبلاغ عن بصيرته المفقودة المحررة بخط كاتبها الأمين الشرعي / علي احمد محمد قريح بتاريخ 13 / 4 / 2025 م من البائع إليه / عبد الله على محمد القفرة، واصل قرار المبيع قطعة ارض في مارب منطقة الميل من أوطان آل شبوان الكائنة في مقسم آل تاليه، بمساحه قدرها ثلاثة عشر مترا شرقا وغربا في احد عشر مترا شمالا وجنوبا، يحد المبيع المذكور من الشرق شارع ستة أمتار ومن الغرب أملاك البائع ومن الجنوب مبيع حسن صالح بن تاليه ومن الشمال مدخل اربعة أمتار، بثمن قدره واحد وعشرون مليون واربعمائة وخمسون الف ريال يمني، ومن له اي اعتراض فعليه ان يتقدم امام المحكمة خلال الفترة المحددة قانونا، وموافاة المحكمة بذلك.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية عن بيع ثلاث كنتيرات محجوزات في حوش المحكمة والمملوكات للمنفذ ضده : جمال مروان طاهر سيف لصالح طالب التنفيذ : شايع علي محرم سلمان وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم ٩١ لسنة ١٤٤٦هجرية فيما بين طالب التنفيذ: شايع علي محرم سلمان والمنفذ ضده : مروان طاهر سيف وذلك يوم الاثنين 27/ 7 / 2026 فعلى من وجد في نفسه الرغبة للشراء التقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية لمعرفة شروط ومزايا البيع علما ان البيع سيكون في حوش المحكمة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا .

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن ورثة المتوفى / علي علي الحاج وهم / حذيفة علي على الحاج وعبد الله علي علي الحاج ورباب علي علي الحاج ونور علي علي الحاج ورحاب علي علي الحاج عنهم بالوكالة والدتهم / اميره صالح علي الحاج عنها وعن بنتيها القاصرتين ناصره ورهف علي علي الحاج تقدموا أمام المحكمة بالإبلاغ عن بصيرتهم المفقودة والمحررة باسم ابن المتوفى / حذيفة على على الحاج بخط كاتبها / احمد محمد سعد المساجدي بتاريخ 3 / 8 /2024 م، واصل المبيع قطعة أرض في منطقة آل شبوان مقسم الى مبارك بن قريح أبو شفيع في الميل مارب، من البائع اليهم / عبد الله عبد الرحمن احمد حدير، ومساحة المبيع المذكور احد عشر مترا وخمسة وسبعين سنتيمترا طول الضلعين الشرقي والغربي في خمسة عشر مترا طول الضلعين الشمالي والجنوبي، يحد المبيع من الشرق شارع عشرة أمتار ومن الغرب ملك البائع ومن الشمال جار بيت مبني ومن الجنوب مدخل خمسة أمتار، بثمن معلوم قدره اثنان وخمسون ألفا وثمانمائة وخمسة وسبعون ريال سعودي، فمن له أي اعتراض فعليه ان يتقدم أمام المحكمة خلال الفترة المحددة قانونا .

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية للمحكوم عليه/ علي حسن علي علي للحضور الى المحكمة لاستلام نسخة من الحكم الشخصي الصادر من المحكمة برقم 254 لسنة 47هـ والقضية الشخصية رقم 146 لسنة 46هـ المرفوعة من المدعية/ ريم أحمد حمود الحجاجي ضد المحكوم عليه والذي قضى منطوقه بالاتي:
أولا: من حيث الشكل: قبول دعوى المدعية/ ريم أحمد حمود الحجاجي ضد المدعى عليه / علي حسن علي علي شكلا لرفعها بالإجراءات والمواعيد القانونية الصحيحة ثانيا: من حيث الموضوع: -1 فسخ عقد نكاح ريم احمد حمود الحجاجي من عصمة زوجها المدعى عليه علي حسن علي علي وعليها ان تعتد العدة الشرعية من تاريخ النطق بالحكم والا تتزوج الا عندما يصير الحكم نهائيا-2 الزام المحكوم عليه بدفع نفقة سنة سابقة للمدعية وولدها سليمان علي حسن مبلغ وقدره مليون ريال ودفع نفقة مستقبلية لطفله بواقع ستون الف ريال شهريا تصرف بداية كل شهر ميلادي من تاريخ النطق بالحكم -3 الزام المحكوم عليه بدفع أغرام ومخاسير التقاضي مبلغ وقدره خمسمائة الف ريال يمني للمدعية.

■ تعلن محكمه استئناف مأرب والجوف بأنه بناء على قرار محكمه استئناف م/ مأرب والجوف الصادر في الجلسة المنعقدة يوم الاحد 20/1/1447هـ لسنه 47هـ والخاصة بالمستأنف/ عبد الله علي سالم ربيع والمستأنف ضده/ احمد حاتم حيدر العامري والذي قضى بأن على المستأنف ضده الحضور الى جلسة المحكمة يوم الاحد الموافق 9/8/2026م.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ مجاهد حسن أحمد أبو هويدة بدعوى طلب تعديل اسمه الى مجاهد حسن محمد أبو هويدة ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ هيثم عبده علي يحيى المناري تقدم بطلب تعديل اسمه من هيثم حمود نصر عبدالله إلى هيثم عبده علي يحيى المناري، وقد صدر في ذلك حكم الإثبات رقم (1009) لسنة 1447هـ.

■ تعلن محكمة حريب بأن على المتهمين ١ - مانع محمد سليمان - ٢- ياسر عبد الله الأنسي الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمتهما غيابيا وفقا للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ سعيد حسن وعة السيفي بدعوى طلب تعديل اسمه الى سعيد حسن عبدالله حسن وعة السيفي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ سليمان إسماعيل احمد الوصابي بدعوى طلب تعديل اسمه الى سليمان محمد محمد ثابت ربيعة ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ اسام عبدالله محمد علي بدعوى طلب تعديل اسمه الى وسام عبدالله محمد علي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم اليها الاخ / فواز مرشد الحاج حيدر بالإبلاغ عن بصيرته المفقودة عبر وكيله / عبد الرحمن عبده مصلح احمد العماد ، والمحررة بخط كاتبها الأمين الشرعي / علي حمد محمد قريح بتاريخ 24 /11 / 2025م ، واصل قرار المبيع قطعة أرض في مأرب منطقة الميل من املاك آل شبوان مقسم آل عامر في مساحة عشرة أمتار من الشمال إلى الجنوب في احد عشر مترا من الشرق إلى الغرب يحدها من الشمال شارع خمسة أمتار ومن الشرق شروة ابراهيم محمد علي ومن الغرب شروة نبيل اليوسفي ومن الجنوب ملك محمد راشد سعد على الحريمي ، من البائعين إليه جمال حسن محمد البريهي وبشير حسن محمد البريهي بمبلغ قدره ثلاثون ألف ريال سعودي ما يعادل حينها بالريال اليمني اثنا عشر مليون وثمانمائة وأربعون ألف ريال يمني.

■ تعلن محكمة حريب الابتدائية نشر الحكم الصادر منها برقم 28لسنة 47هـ في القضية الشخصية رقم ١٩لسنة 47هـ فيما بين طرفيها المدعية / فاطمه محمد احمد على ربيع والمدعى عليه/ فوزي علي احمد عسلان والذي قضى منطوقه بالاتي : -1 فسخ عقد نكاح / فاطمه محمد احمد علي من عصمة فوزي علي احمد عسلان للغيبة وعدم الانفاق وعليها ان تعتد العدة الشرعية ابتداء من تاريخ هذا الحكم ولا يحق لها الزواج إلا من تاريخ صيرورة هذا الحكم باتا ونهائيا واحقيتها بالحضانة الشرعية لأولادها منه أسماء ويوسف وصباح ، ثانيا: إلزام فوزي علي احمد عسلان بدفع نفقة سنتين ماضية لأولاده أسماء ويوسف وصباح مبلغ وقدره مليون ريال يمني ونفقة مستقبلية لهم بواقع مبلغ وقدره خمسين ألف ريال شهرياً ابتداء من تاريخ النطق بالحكم.

■ تعلن محكمة حريب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ مرشد احمد سعيد معافاء الحضور الى محكمة حريب الابتدائية لاستلام نسخة من الحكم الصادر منها برقم 1لسنة 48هـ في القضية الشخصية رقم ٩لسنة 47هـ فيما بين طرفيها المدعية / نبات راجح سعيد معافاء والمدعى عليه/ مرشد أحمد سعيد معافاء والذي قضى في البند ثانياً من منطوقه :بفسخ عقد نكاح المدعية/ نبات راجح سعيد معافاء من المدعى عليه مرشد احمد سعيد معافاء لثبوت غيابه عن المدعية في مكان مجهول الى آخر منطوق الحكم .

■ تعلن محكمة المنطقة العسكرية الخامسة ميدي بأن على المتهمين بالقضية الجنائية رقم (٤) لسنة ٢٠٢٦ م ج ج وهم: -1 رعد عفيف صالح فضل الصليحي -2 نادر عبدالله محمد احمد الجعدي -3 امجد فضل محسن علي -4 خالد صالح حسين علي العكيمي -5 مرسل عبدة على نور الدين حسن الحضور امام محكمة المنطقة العسكرية الخامسة ميدي خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان مالم سيتم محاكمتهم كمتهمين فارين من وجه العدالة عملاً بنص المادة (٦٨) من قانون الإجراءات الجزائية العسكرية.

■ يعلن / حمزة قاسم حسن المجيدي عن فقدان بطاقته الشخصية برقم (635038751660) فعلى من وجدها إيصالها الى أقرب مركز شرطة.

تعلن محكمة حريب بأن على المتهمين: ١ – عوض علي عبدالله الروقي -2 فطيم علي عبدالله الحداد الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمتهما غيابيا وفقا للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

تعلن محكمة حريب بأن على المتهم/ سالم عوض أبو بكر العقيلي الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمتهما غيابيا وفقا للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

تعلن محكمة حريب بأن على المتهم/ حزام عبدالقادر شراعي الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمتهما غيابيا وفقا للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2255) الخميس 9 صفر 1448هـ - الموافق 23 يوليو 2026م
26news paper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي
26 سبتمبر موقع

الأوقاف تشدد على توحيد الخطاب الديني ومساندة جهود استعادة الدولة

ترأس وزير الأوقاف والإرشاد، الشيخ تركي الوادعي، بالعاصمة المؤقتة عدن، اجتماعاً لقيادات الوزارة لبحث مستجدات الأوضاع الوطنية ودور قطاعات الوزارة في مساندة معركة استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي.

وناقش الاجتماع الخطط البرامجية وسبل تعزيز التواصل مع المكاتب في المحافظات المحررة، وضبط عمل المراكز والأربطة الدينية لنشر الخطاب الوسطي ومواجهة الأفكار المتطرفة، ووجه الوزير الوادعي برفع تقارير دورية لقياس مستوى الإنجاز وتقييم الأداء المؤسسي.

وأكد الوادعي أن المرحلة تتطلب الاصطفاف الوطني وتكامل الجهود لحماية هوية المجتمع وثوابته الدينية والوطنية، مشدداً على أهمية الرسالة الإرشادية في التوعية والمواجهة الفكرية.

وزارة الشباب والرياضة تستعد لإطلاق بطولة الجمهورية لبناء الأجسام

بحث وزير الشباب والرياضة، نايف البكري، بالعاصمة المؤقتة عدن، مع رئيس الاتحاد العام لبناء الأجسام، نجيب الجوفي، الترتيبات الخاصة بإقامة بطولة الجمهورية المقرر انطلاقها في نوفمبر المقبل، بدعم من صندوق رعاية النشء والشباب.

وأكد الوزير البكري خلال اللقاء، الذي حضره وكيل قطاع الرياضة خالد الخليفي، حرص الوزارة على دعم الاتحادات الرياضية لتنفيذ برامجها، مشيراً إلى أن البطولة تشكل محطة محورية لصقل مهارات اللاعبين واكتشاف المواهب وتعزيز التنافس بين المحافظات. كما أوضح أن استضافة عدن للحدث تجسد مكانتها كحاضنة للفعاليات الوطنية، مؤكداً توفير التسهيلات اللازمة لإنجاحها فنياً وتنظيمياً.

من جانبه، استعرض الجوفي الاستعدادات الجارية للبطولة، مثمناً الدعم المباشر من قيادة الوزارة، ومتوقعاً أن ينعكس هذا الاهتمام على نجاح المنافسات وتحقيق أهدافها الرياضية.

مباحثات يمنية - أممية لتوسيع الشراكة في تمكين المرأة وبناء السلام

عقدت وزيرة الدولة لشؤون المرأة، الدكتورة عهد جعسوس، بالعاصمة المؤقتة عدن، اجتماعاً مع نائب الممثل المقيم لمنظمة "اليونيسيف" في اليمن، أوبيا جيبسون هارون، لبحث آليات تعزيز الشراكة وتوسيع التدخلات التنموية الموجهة لتمكين المرأة ودعم مشاركتها في مواقع القرار.

وناقش الجانبان أهمية تفعيل الخطة الوطنية للمرأة والأمن والسلام، وتوفير الدعم المؤسسي لبرامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي. واستعرضت الوزيرة جعسوس جهود إنشاء مركز معلومات متخصص بقضايا المرأة لتوفير قاعدة بيانات حديثة ترسم السياسات العامة بدقة، مشيدةً بدور المنظمة في المبادرات التنموية.

من جهته، عرض مسؤول "اليونيسيف" استراتيجية المنظمة في قطاعات الصحة والتعليم وحماية الطفل والنوع الاجتماعي، مؤكداً التزام المنظمة بمواصلة دعم الجهود الحكومية للتمكين والتنمية المستدامة.

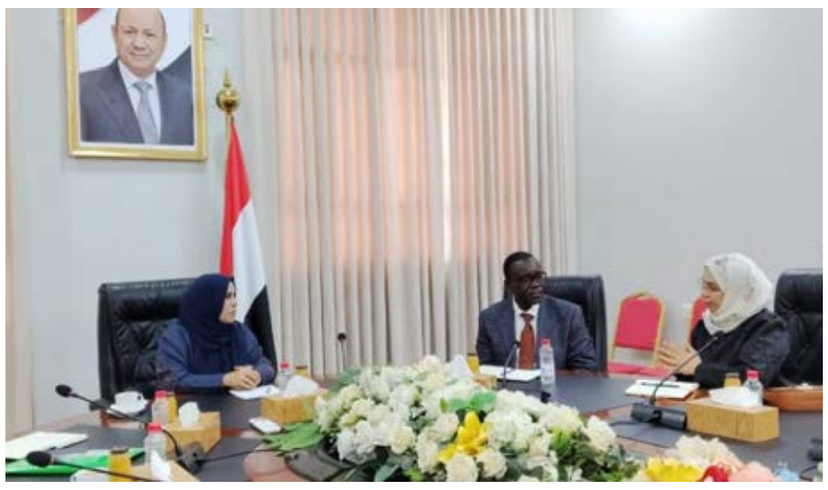

شبوة.. وضع حجر الأساس لمشروع «قرية الخيرين 16» لسكنية بدعم كويتي

شهدت مدينة عتق بمحافظة شبوة وضع حجر الأساس للمرحلة الأولى من مشروع "قرية الخيرين (16)" السكني، بتكلفة تُقدر بـ 600 ألف ريال سعودي، تمويل جمعية النجاة الكويتية وتنفيذ مؤسسة أيادي الخير للتنمية، ضمن حملة "الكويت إلى جانبكم".

واطلع أمين عام المجلس المحلي بشبوة، عبدربه هشله، برفقة مدير مديرية عتق، عبدالله العمياء، على مخطط المشروع الذي يمتد على مساحة 2300 متر مربع. ويضم المشروع 16 وحدة سكنية مستقلة، ومدرسة، وبئراً للمياه، ومسجداً، لتوفير بيئة خدمية متكاملة للمستفيدين.

وأشاد هشله بالدعم الإنساني والتنموي المتواصل لدولة الكويت، مؤكداً أنه يجسد عمق الروابط الأخوية، ويساهم بشكل مباشر في تحسين الظروف المعيشية للسكان.

الردع الشامل

نقيب/
محمد الحميدي

تتجه إدارة الحرب الميدانية والمواجهة السياسي ضد مليشيا الحوثي الإرهابية نحو منعطف استراتيجي حاسم، يُسقط رهان المليشيا على عامل الوقت وسياسة فرض الأمر الواقع.

لقد فرضت المعطيات العملياتية والمواقف القيادية الانتقال من مرحلة الاحتواء التكتيكي إلى استراتيجية الحسم والمبادأة، بهدف استعادة مؤسسات الدولة بالكامل.

بات يدرك العالم إن مليشيا الحوثي الارهابية ليست سوى ذراع تنفيذي وأداة متقدمة ضمن المشروع الإيراني التوسعي في المنطقة فلم تكن هذه الجماعة يوماً شريكاً في مشروع سلام، بل استُخدمت كخنجر في خاصرة الأمن القومي العربي.

وقد اعتمدت المليشيا في إدارتها على استنزاف المقدرات الوطنية ونهب الموارد، ومصادرة المرتبات، وتجويع المواطنين لتمويل ما يسمى بالمجهود الحربي وإنشاء التحصينات العسكرية.

ووصل بهم الامر الى التجريف المعنوي والثقافي للمجتمع، عبر تفكيك النسيج الاجتماعي، وتلغيم المناهج التعليمية، واستغلال الأطفال والشباب في حروبها العبثية.

حالياً كل ما تريده مليشيا الكهنوت الارهابية هو تهديد الملاحة الدولية وتحويل الممرات المائية في البحر الأحمر وباب المندب إلى مسرح للقرصنة والهجمات الإرهابية، مما يهدد حركة التجارة العالمية ويخدم أجندة طهران في الابتزاز الإقليمي والدولي.

إن الانتقال إلى استراتيجية الردع الشامل ليس خياراً سياسياً يحتمل المناورة، بل هو ضرورة وطنية وأمنية ملحة لاستعادة الدولة، وصون أمن الجزيرة العربية، وإعادة اليمن إلى مساره الطبيعي كعنصر استقرار في المنطقة والعالم.

وزير النقل يتفقد القطاعات الملاحية والجوية في عدن

تفقد وزير النقل، محسن العُمري، عددا من الهيئات والمؤسسات التابعة للوزارة في العاصمة المؤقتة عدن، للاطلاع على سير النشاط الملاحي والجوي ومستوى الخدمات المقدمة.

وشملت الجولة مقر شركة الخطوط الجوية اليمنية، ومطار عدن الدولي، والهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، إضافة إلى محطة الحاويات بميناء عدن. واطلع الوزير على حركة الرحلات وإجراءات السفر، ونشاط مناولة البضائع بالسفن، مشدداً على ضرورة رفع الجاهزية التشغيلية وتجاوز التحديات وفق خطط عملية منتظمة.

وأكد العُمري أن مؤشرات الأداء الملاحي والتجاري تُظهر استقراراً ملموساً، مجدداً حرص الوزارة على تطوير كفاءة الموانئ والمطارات لضمان انسيابية سلاسل الإمداد ودعم حركة التجارة الوطنية.

حديث الأسبوع

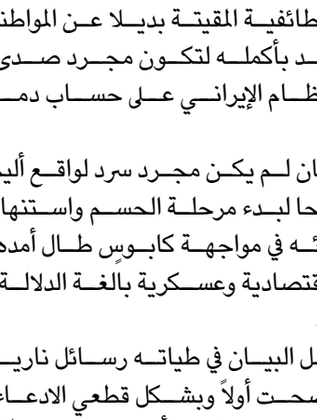

العميد/
عبدالحكيم الشريحي

بيان الحسم

في لحظةٍ تاريخيةٍ فاصلة من عمر الوطن، وفي منعطف مصيري لا يقبل رمادية المواقف، أو أنصاف الحلول، جاء بيان فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد محمد العليمي، ليعيد ضبط البوصلة الوطنية واضعا النقاط على الحروف بكلمات حاسمة ومزلزلة تخترق جدار الصمت والزيف. لقد صدح صوت الدولة منادياً بأعلى قيم الجمهورية، ليؤكد أن المعاناة الطويلة التي تكبدها الشعب اليمني من حرب وتجويع وقهر وتنكيل، لم تكن يوما قدرا محتوما، بل نتيجة مباشرة لصلف وانقلاب مليشيا إرهابية مارقة، استبدلت السلاح بمفهوم الدولة، وارتضت الطائفية المقيتة بديلا عن المواطنة، وباعت مقدرات بلد بأكمله لتكون مجرد صدى وتغليب لمصالح النظام الإيراني على حساب دماء وعيش اليمنيين.

هذا البيان لم يكن مجرد سرد لواقع أليم، بل كان إعلانا صريحا لبدء مرحلة الحسم واستنهاضا لكرامة اليمن وأبنائه في مواجهة كابوسٍ طال أمده، ورسالة سياسية واقتصادية وعسكرية بالغة الدلالة في توقيتها ومضمونها.

لقد حمل البيان في طياته رسائل نارية موجهة ومباشرة، فضحت أولاً وبشكل قطعي الادعاءات الزائفة للمليشيات الانقلابية بشأن ما تسميه (الحصار)، حيث كشف الستار عن حقيقة مشروعها القائم أساسا على استثمار آلام الناس ومصادرة حرياتهم وقوت أطفالهم، وتحويل معاناتهم ومرتباتهم المنهوبة إلى أدوات لابتزاز المجتمع الدولي.

وجاءت الإشارات بالغة الأهمية لتنصف القبائل اليمنية الأبية والقوى الحية التي سعت الجماعة لكسرها وتصفيتها وإقصائها، مؤكدة أن القبيلة كانت وستظل الروح المتقدة للجمهورية والخصم التاريخي لكل مشروع استعلائي احتكاري.

كما وضع البيان النقاط فوق الحروف فيما يتعلق بملف مطار صنعاء والملف الإنساني، فبينما قدمت الدولة المبادرة تلو المبادرة وفتحت أبواب السلام بدافع المسؤولية عبر الناقل الوطني (الخطوط الجوية اليمنية)، أصرت المليشيا على تحويل هذا المتنفس إلى أداة لخدمة قياداتها وسلالتها وفرض طيران إيراني ينتهك السيادة الوطنية، تمهيدا لجر اليمن رغما عنه إلى حروب عبثية وإقليمية تهدد الملاحة الدولية، وإمدادات الطاقة العالمية لخدمة أجندة طهران.

وفي ذروة هذا الموقف الحازم، أطلق رئيس مجلس القيادة الرئاسي القرار الأكثر قوة وتحديا للمليشيا، معلنا الانتقال من مرحلة ضبط النفس الشديد- التي تلت استهداف المنشآت النفطية ومحاولات إغراق البلاد في أزمة إنسانية شاملة- إلى مرحلة الفعل والمواجهة الاقتصادية، بإعلانه الصريح عن استئناف تصدير النفط بكل الوسائل، وتوجيه عائداته لخدمة الشعب وصرف الرواتب وتحسين الخدمات، بدعم وإسنادٍ أخوي صادق وسخي من الأشقاء في المملكة العربية السعودية الذين هبوا لرفد الموازنة واستعادة التعافي.

ولم يقف البيان عند هذا الحد، بل تحول إلى بيان نفير وطني ودعوة كفاحية ملحة ومطولة، استنهضت كل أحرار اليمن وقواه الوطنية وشبابه ونسائه وقبائله ، للالتفاف الشعبي والعسكري الكامل حول القوات المسلحة وكافة التشكيلات العسكرية والأمنية لإنهاء هذا الانقلاب الغاشم واستعادة الدولة، في تأكيد قاطع بأنه لا مستقبل لليمن في ظل جماعات السلاح ولا أمن مع الانقلاب وأن إرادة اليمنيين المنتصرة للجمهورية بالأمس قادرة اليوم على طي هذه الصفحة الأليمة، واستعادة كرامة الوطن والمواطن، وصناعة المستقبل الذي يليق بعظمة اليمن وعزته.